
SÜLE

كتاب حاشية الشفا لشيخ الإسلام تقي الدين الشمني
بخط شيخنا العلامة شمس الدين محمد بن قاسم الغزي
رحمهما الله تعالى

توفي القاضي عياض في سنة اربع واربعين وخمسمائة ودفن بمراكش وولد سنة ست وسبعين واربعمائة
تغمده الله برحمته واسكنه بحبوحة جنته

240

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم قال الشيخ الفقيه العالم العلامة بقية المجتهدين حافظ الملة والدين رحلة الطالبين تقي الدين احمد بن محمد بن محمد الشمني الحنفي رحمه الله **اما بعد** حمد الله على افضاله وصلاته على نبيه واله فيقول الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن محمد الشمني ختم الله بالسعادة اعماله وجعل الجنة منقلبه ومآله قد يسر الله عند اقرائي للشفا شيئا من تفسير مفرداته ونبذا من صحيح معلقاته وحل مشكلاته فجمعت ذلك نفعا للطالبين واعانة لمحصليه وقاريه وسميته مزيل الخفا عن الفاظ الشفا ومن الله اطلب التوفيق والهداية الى سوا الطريق قوله **المختص** اي المنفرد والممتاز قوله **ليس دونه منتهى** في الصحاح دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويقال هذا دون ذلك اي اقرب منه انتهى والمعنى هنا انه تعالى ليس في جهة وحيز ولا على مسافة وامتداد لان كل ذي جهة ومسافة للقرب منه نهاية وليس للقرب منه تعالى نهاية فليس في جهة فهو من باب نفي الشي بنفي لازمه قوله **ولا وراه مرمى** قال ابن الاثير في النهاية اي ليس بعد الله لطالب مطلب فاليه تعالى انتهت العقول فليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد والمرمى في الاصل الغرض الذي ينتهي اليه سهم الرامي قوله **الظاهر** اي بالادلة الدالة على وجوده قطعا ويقينا لا تخيلا ووهما قوله **والباطن** اي بحقيقته فلا تدرك كنهه العقول تقدس اي تنزه وتعالى قوله **غما** بضم المهملة وتشديد الميم اي عميه اي تامه يقال نخلة عميمة ونخل عم اذا كانت طوالا وامراة عميمة تامة القوام والخلق قوله **من انفسهم انفسهم** الاول بضم الفا جمع نفس بسكون الفا والثاني بفتحها من النفاسة اي اعلاهم واشرفهم قوله **عربا وعجما** العرب بضم المهملة وسكون الرا وبفتحهما جيل من الناس وهم اهل الامصار والاعراب منه سكان البادية خاصة والعجم بضم المهملة وسكون الجيم وبفتحهما خلاف العرب قوله **وازكاهم** اي اطهرهم **محتدا** هو بميم مفتوحة فمهملة ساكنة فمثناة فوقية مكسورة فدال مهملة الاصل والطبع كذا في القاموس قوله **ومنمى** هو بميم مفتوحة فنون ساكنة مصدر نمى بمعنى النمو قوله **وارجحهم** اي ازيدهم قوله **رافة** في اشد الرحمة قوله **ورحما** هو بضم الرا وسكون الحا المهملة الرحمة قال الله تعالى واقرب رحما قوله **وحاشاه عيبا ووصما** يقال حاشيته بمعنى استثنيته والمعنى انه تعالى استثناه واخرجه من العيب والوصم اي العار قوله **وآتاه** بمد الهمزة اي اعطاه قوله **حكمة وحكما** الحكمة علم الشرائع وقيل كل كلام وافق الحق والحكم بضم المهملة القضا قوله **وعزره** بمهملة مفتوحة فزاي مشددة فراي وقره وعظمه قوله **وحذف** بمهملتين مفتوحتين [illegible] قفا اي اعرض قوله **حتما** اي لازما قوله **ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى** اي من كان في [illegible] الدنيا لا يبصر رشده كان في الاخرة لا يرى طريق النجاة وقيل اعمى الثاني للتفضيل ولذلك عطف عليه

محمد م

---

2 ابو عمرو ويعقوب لان افعل التفضيل تمامه بمن فكانت الفه في وسط الكلام كما في اعمالكم قوله **تمو** كذا في غالب النسخ وفي بعضها تنمى بفتح المثناة الفوقية وكسر الميم قوله **وتنمى** بضم المثناة الفوقانية وفتح الميم في الصحاح نمى المال وغيره ينمي نما وربما قالوا ينمو قال الكسائي ولم اسمعه بالواو الا من اخوين من بني سليم ثم سالت عنه بني سليم فلم يعرفوه بالواو قوله **اما بعد** ذكر النووي في باب الجمعة في شرح مسلم انه اختلف العلما في اول من تكلم باما بعد فقيل داود عليه السلام وقيل يعرب بن قحطان وقيل قس بن ساعدة وقال بعض المفسرين او كثير منهم انه فصل الخطاب الذي اوتيه داود وقال المحققون فصل الخطاب الفصل بين الحق والباطل انتهى وفي الكشاف ويدخل فيه يعني في فصل الخطاب اما بعد فان المتكلم اذا اراد ان يخرج الى الغرض المسوق اليه فصل بينه وبين ذكر الله تعالى بقوله اما بعد انتهى وفي غريب مالك للدارقطني بسند ضعيف بان يعقوب عليه السلام لما جاءه ملك الموت قال في جملة كلامه اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا وهذا يدل على ان اول من تكلم به يعقوب عليه السلام قوله **اشرق** بالمعجمة والقاف اي اضا قوله **ولطف بي** في الصحاح اللطف من الله التوفيق والعصمة وفي المجمل اللطف من الله الرافة والرفق قوله **نزل قدسه** النزل بضم النون والزاي الطعام الذي يهيا للضيف قوله **ملكوته** الملكوت فعلوت من الملك قوله **ملا قلوبهم حبرة** بفتح المهملة وسكون الموحدة السرور قال الله تعالى فهم في روضة يحبرون اي ينعمون ويسرون قوله **في عظمته حيرة** الحيرة بالمهملة والمثناة التحتية والرا مصدر حار يحار قوله **قلامة** ظفر القلامة بضم القاف ما سقط من الظفر والعرب تكني به عن الشي الحقير قال ابو البقا الجمهور على ضم الظا والفا من ظفر ويقرا باسكان الفا ويقرا بكسر الظا وسكون الفا قوله **أمرا إمرا** الاول بفتح الهمزة بمعنى شي والثاني بكسرها بمعنى شديد وقوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي منكرا ويقال عجبا كذا في الصحاح قوله **وارهقني** في الصحاح ارهقه عسرا اي كلفه اياه قوله **وارقني** اي اسهرني قوله **مهامه** جمع مهمه بميمين مفتوحتين بينهما ها ساكنة وفي اخره ها وهي المفازة قوله **القطا** بالقاف والمهملة والقصر جمع قطاة طاير معروف يضرب به المثل في الهداية قال ابن ظفر القطا يترك افراخه ويطلب الما مسيرة عشرة ايام واكثر فيرده بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس ثم يرجع فلا يخطي لا صادرا ولا واردا قوله **ومجاهل** بفتح الميم جمع مجهل وهو المفازة قوله **فيح** بكسر الفا فالمثناة التحتية الساكنة فالمهملة جمع فيحا بفتح الفا والمد نحو واسعة قوله **نيل** بفتح الاول كسر

درا
لاعلامة فيها

النون وكسرها

الثاني اي يصح قوله نعلم هو بفتحتين العلامة والجبل قوله مداحض جمع مدحض اسم
مكان من الدحض وهو الزلق قوله الجسيم يقال جسم الرجل اذا عظم قوله النمري بفتح
النون والميم نسبة الى نمر بفتح الميم ابو قبيلة فتحوا ميمه في النسبة كراهة توالي الكسرات كذا
في الصحاح قوله ابو بكر هو ابن داسة بمهملتين احد رواة ابي داود قوله سليمان ابن الاشعث
هو الحافظ ابو داود صاحب السنن كانت وفاته يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين
ومائتين وكان مولده فيما حكاه ابو عبيد الآجري سنة ثنتين ومائتين قوله حسن بن حماد هو
ابن سلمة بن دينار احد الاعلام قوله من سئل عن علم المراد علم يلزم ويتعين تعليمه قوله الى نكت
بضم النون وفتح الكاف وبالمثناة الفوقية جمع نكتة بضم النون وسكون الكاف وهي كل نقطة
من بياض في سواد وعكسه ونكت الكلام لطايفه ودقايقه التي تفتقر الى تفكر ونكت في الارض قوله
اختلسه الاختلاس بالخا المعجمة اختطاف الشي بسرعة قوله والبال بالموحدة اي الحال قوله
سفل بضم المهملة وكسرها وسكون الكاف الفا قوله يجعل شغله وهمه فيما يحمد غدا ويذم
محله يعني فيما يحمد بفعله واجبا كان او نفلا او فيما يذم بتركه وهو الواجب قوله خويصته
بضم المعجمة وتشديد الصاد المهملة تصغير خاصته والمراد هنا نفسه او الامر الذي يختص به
قوله واستنقاذ بالقاف وبالذال المعجمة والمهجة الروح والدم قوله وحظينا بضم المثناة
التحتية وسكون المهملة وكسر المعجمة اي فضلنا قوله ولما نويت لما هذه بفتح اللام
وتشديد الميم قوله ودرجت بفتح الدال المهملة وتشديد الرا في الصحاح درجه الى
كذا واستدرجه اي ادناه منه على التدريج قوله وانتحيت بالحا المهملة بعد المثناة
تحتية بمعنى قصدت قوله وعن التقصي لموعدته والتقصي عن عهدته كلاهما بالصاد المهملة
والاول بالقاف يقال استقصى فلان في المسئلة وتقصى بمعنى والثاني بالفا يقال تفصى عن كذا
اي تخلص عنه قوله شرق بفتح اوله وثالثه يقال شرق صدره بكذا بكسر الرا ضاق به حسدا
قوله ويشرق بضم اوله وكسر ثالثه قوله جوانح صدره جمع جانحة وهي الاضلاع التي تحت
الترايب مما يلي الصدر كالضلوع مما يلي الظهر والترايب عظام الصدر مما بين الترقوة الى السرة
كذا في الصحاح قوله ويقلد بفتح اوله وضم ثالثه قوله وما يجوز طروه قال ابن القطاع طرا
على القوم طروا اتاهم وطرا طروا بلا همز كذلك قوله وفيه عشرة فصول كذا في الاصل وصوابه
خمسة فصول لانه اختصر الكلام فيه في خمسة فصول كذا في الاصل وصوابه عشرة فصول قوله

3

بتحجز بالجيم والزاي مطاوع تحجز الحاجة قضيته قوله في غرة الايمان الغرة في الاصل بياض
في وجه الفرس فوق الدرهم والقرحة بياض في وجه الفرس دون الدرهم ثم استعيرت الغرة للشرف
والاشتهار حتى صار ذلك عند العرب بمنزلة الحقيقة ويقال ايضا الاغر للابيض قوله بخطر
بمعجمة مفتوحة وبعدها مهملة مكسورة اي ذات خطر وقدر قوله تزيح بالزاي والحا المهملة
اي تذهب واللبس الاختلاط قوله تخمين وحدس التخمين بالمعجمة القول بالحدس والحدس مصدر
حدس بفتح الدال المهملة يحدس بكسرها قال شنا برايه القسم الاول قوله لمحة
بفتح اللام هي النظرة الخفيفة قوله ذا زمام اي ضابط استعير من زمام النعل وهو ما يشد به
شسع النعل او استعير من زمام الناقة وهو الخيط الذي يشد في البرة بضم الموحدة وفتح الرا وهي
حلقة من نحاس تجعل في انف البعير قوله نصابه بكسر اوله اي منصبه قوله من خلفه هو بفتح المعجمة
وسكون اللام قوله الباهرة اي الغالبة قوله القاضي الشهيد هو ابن سكرة الاندلسي قوله
ابو يعلي البغدادي هو المعروف بزوج الحرة قوله ابو علي السنجي هو بكسر المهملة وسكون النون وبالجيم
نسبة الى سنج مرو قوله ابن سورة بفتح المهملة وسكون الواو وفتح الرا الترمذي الضرير صاحب
الجامع قيل ولد اكمه توفي بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين قاله ابن ماكولا في الاكمال وترمذ بفتح
المثناة من فوق وكسر الميم وبكسرهما وبضمهما قاله النووي في التهذيب في الكنى في ابي جعفر الترمذي
قوله عبد الرزاق هو الحافظ بن همام بن نافع الصنعاني احد الائمة الاعلام قوله معمر
بفتح الميم واسكان المهملة وفتح الميم والرا قوله بالبراق هو دابة فوق الحمار ودون البغل كذا وقع في
الصحيح سمي براقا لسرعته وقيل لشدة صفايه وقيل لكونه ابيض وقال المصنف لكونه ذا لونين من قولهم شاة برقاء اذا
كان في خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي كتاب الاحتفال لابن ابي خالد في اسماء خيل النبي صلى الله عليه وسلم ان البراق
دون البغل وفوق الحمار وجهه كوجه الانسان وجسده كجسد الفرس وقوايمه كقوايم الثور وذنبه كذنب الغزال لا
ذكر ولا انثى قوله فاستصعب عليه قيل استصعابه لبعد عهده بالانبيا لطول فترة بين عيسى ومحمد عليهما
السلام وقيل انه لم يذلل قبل ذلك ولم يركبه احد والقول الاول مبني على ان الانبيا عليهم السلام ركبوه قبل النبي
صلى الله عليه وسلم والقول الثاني مبني على انه لم يركبه احد قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك خلاف وقيل
استصعابه تيه وزهو بركوب النبي صلى الله عليه وسلم عليه قوله فارفض بفا ثم را بينهما الف ساكنة وبضاد معجمة
مشددة اي جرى وسال الفصل الاول قوله السمرقندي هو الامام الجليل الحنفي ابو
الليث المعروف بامام الهدى تفقه على ابي جعفر الهندواني توفي سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وهو ابو الليث
٣٧٣

ابو الليث السمرقندي
صاحب التفسير في اربع مجلدات
والتصانيف الكثيرة

السمرقندي متقدم ملقب بالحافظ وهو الفرق بينهما ذكره السمعاني قوله يعنتهم بضم اوله
وسكون ثانيه وكسر ثالثه مخففا او بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا في القاموس اعنته غيره
وعنته شدد عليه والزمه ما يصعب عليه اداوه قوله وحبا الحسب ما يعد الانسان من
مفاخر ابايه قوله لبس فيهم سفاح السفاح بكسر السين المهملة الزنا قوله جعفر بن محمد هو جعفر
الصادق محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قوله سفيرا في الصحاح السفير الرسول والمصلح
بين الخلق قوله قال ابو بكر هو ابن طاهر بن منصور بن احمد بن منصور المعافري الشاطبي قوله شمايله
الشمايل جمع شمال بكسر المعجمة وهو الخلق بضم الخا المعجمة وسكون اللام قوله فرطا بفتح الفا والرا
هو الذي يتقدم الوارد بن فيهيي لهم ما يحتاجون اليه قوله كعب الاحبار هو كعب بن ماتع بالمثناة من فوق
بن هينوع ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر رضي الله
عنهما وكان قبل اسلامه على دين اليهود وسكن اليمن توفي بحمص سنة اثنين وثلاثين قوله وقال سهل
في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه
بن عبد الله يعني التستري وتستر قال ابن خلكان بلد من كور الاهواز وتقول الناس لها
ششتر وبها قبر البرا بن مالك وقال النووي هي بمثناتين من فوق الاولى مضمومة والثانية مفتوحة بينهما
سين مهملة مدينة بخوزستان قوله كمشكوة المشكوة الكوة في الحايط التي ليست بنافذة وقيل
المراد بها في الاية القنديل وبالمصباح الفتيلة وقيل المراد بها معلاق القنديل وبالمصباح القنديل
وقيل المراد بها موضع الفتيلة وبالمصباح الفتيلة الموقودة قوله تبين بفتح المثناة الفوقية
وكسر الموحدة اي تظهر قوله وقال الحسن هو ابن ابي الحسن يسار البصري مات سنة عشر ومائة
قوله ثقل هو بكسر المثلثة وفتح القاف ضد الخفة وبكسر المثلثة وسكون القاف واحد
الاثقال وبفتحهما متاع المسافر وحشمه قوله السلمي هو بضم المهملة وفتح اللام ابو عبد الرحمن
النيسابوري شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم قوله اعبا الرسالة جمع عب بكسر العين
المهملة وسكون الموحدة بعدها همزة في القاموس هو الحمل والثقل من اي شي كان والعدل قوله
قال ابن عطا وهو ابو العباس احمد بن محمد بن سهل بن عطا الادمي الازدي الزاهد البغدادي
احد مشايخ الصوفية قوله الجياني بالجيم المفتوحة ثم المثناة التحتية المشددة والنون نسبة
الى بلد بالاندلس قوله السجزي بكسر المهملة وسكون الجيم وكسر الزاي قال ابن ماكولا هي نسبة الى سجستان
على غير قياس وهو اقليم ذو مداين بين خراسان والسند وكرمان قوله الخطابي بفتح الخا المعجمة وتشديد
الطا المهملة هو حمد بفتح المهملة وسكون الميم بعدها دال مهملة ابن ابراهيم بن خطاب الامام الحافظ.

قيل ادرك الجاهلية وصحب عمر واكثر عنه وعن جماعة من الصحابة والتابعين وكان ... بحمص توفي في خلافة عثمان سنة

4

البستي والخطابي نسبة الى جده وقيل انه من نسل زيد بن الخطاب قوله ان خطيبا خطب
عند النبي صلى الله عليه وسلم قيل هو ثابت بن قيس بن شماس قوله وقول ابي سليمان اصح قال النووي
الصواب ان سبب النهي ان الخطب شانها الايضاح واجتناب الرمز ولهذا كان عليه الصلاة والسلام
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا لتفهم لا كراهة الجمع بين الاسمين بالكناية لانه ورد في مواضع منها
قوله عليه الصلاة والسلام ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما قوله حنانا في الصحاح الحنان
الرحمة وقال ابن الاثير الحنان العطف ومنه قول ورقة بن نوفل حين كان يمر ببلال وهو يعذب والله
لين قتلتموه لاتخذنه حنانا قوله رغما لهم بفتح الرا وسكون الغين المعجمة اي غيظا قوله فقال ابو العا
لية
هما اثنان تابعيان من اهل البصرة احدهما الرياحي بكسر الرا والاخر البرا بفتح الموحدة وتشديد

الفصل الثاني

الرا قوله الاثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة وبفتحهما الاستبداد
بالشي والانفراد به اسم من استاثر بالشي استبد به قوله المدحة هو بكسر الميم الثنا والذكر الحسن
قوله ابن عتاب بالمهملة والمثناة والبا الموحدة هو مسند الاندلس في زمانه عبد الرحمن القرطبي الاندلسي
القابسي
قوله ابو القاسم حاتم هو المعروف بالاطرابلسي قوله القابسي هو الحافظ علي بن محمد بن خلف المعا
فري
القروي وانما قيل له القابسي لان عمه كان يشد عمامته شد اهل قابس قوله فليح بضم الفا وفتح اللام
بعدها يا ساكنة ثم حا مهملة هو ابن سليمان العدوي مولاهم قوله حرزا بالمهملة الساكنة فالزاي اي
حفظا قوله للاميين اي للعرب لان الكتابة عندهم قليلة والامي من لا يحسن الكتابة نسبة الى امة العرب
حين كانوا لا يحسنون الكتابة او الى الام بمعنى انه كما ولدته امه قوله ليس بفظ اي سيي الخلق ولا
غليظ اي شديد القول قوله ولا سخاب بالسين المهملة والخا المعجمة المشددة من السخب وهي لغة
ربيعة في الصخب وهو رفع الصوت قوله الملة العوجا يعني ملة ابرهيم لان العرب غيرتها عن استقامتها
فصارت كالعوجا قوله غلفا بضم العين وسكون اللام جمع اغلف وهو الشي في غلاف وغشا بحيث لا يوصل
اليه قوله ابن سلام بتخفيف اللام لا غير هو الانصاري الخزرجي كان اسمه في الجاهلية حصينا فسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قوله ولا صخب هو بالصاد المهملة والخا المعجمة المكسورة
من الصخب وهو رفع الصوت في السوق لغة غير ربيعة قوله الخنا بفتح المعجمة والقصر الفحش قوله
امامة بكسر الهمزة قوله اهدي بفتح الهمزة اي ارشد قوله واعلم بفتح الهمزة وتشديد اللام
قوله بعد الخمالة في الصحاح الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا وفي افعال ابن
القطاع خمل خمولا خفي ذكره قوله واسمي بضم الهمزة وتشديد الميم قوله واغني بضم الهمزة وسكون المعجمة

قوله بعد العيلة هو بفتح المهملة الفقر قوله سمحا بفتح السين المهملة وسكون الميم اي جوادا
قوله طلقا بسكون اللام اي منبسط الوجه متهلله يقال طلق الرجل بالضم فهو طلق بالطم قوله
الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي الخراساني يروي عن ابي هريرة وابن عباس وابن عمر وانس قوله محمد ضحاك
بن علي الترمذي هو الامام الحافظ الزاهد المؤذن صاحب التصانيف الحكيم الترمذي الفصل
الثالث والرابع قوله عون بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي حكيم ترمذي
الزاهد الفقيه روي عن ابي هريرة وابن عباس وغيرهما قوله قبل ان يخبر بضم المثناة التحتية
وسكون المعجمة وكسر الموحدة الخفيفة او بفتح المعجمة وتشديد الموحدة في الصحاح اخبرته وخبرته
بمعنى قوله ولو بدا هو مهموز من الابتدا قوله يا ذي لب اللب العقل قوله نياط القلب
بكسر النون وتخفيف المثناة التحتية عرق تعلق به القلب من الوتين اذا قطع مات صاحبه قوله نفطويه مفتوحة م
هو النحوي الواسطي قال ابن الصلاح اهل العربية يقولونه ونظايره بواو مفتوح ما قبلها وساكن
ما بعدها ومن ينحو نحو الفارسية يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها وبعدها ها نفطويه
والناخطا سمعت الحافظ عبد القادر بن عبد الله يقول سمعت الحافظ ابا العلا يقول اهل الحديث
لا يحبون به اي يقولون نفطويه مثلا بواو ساكنة فرادا من ان تقع في اخر الكلام ويه انتهى
قوله الرابض زمام الشريعة رضت المهر اذا ذللته وجعلته طوع ارادتك والزمام هنا استعار
للاحكام اي احكام الشريعة قوله ومحاوراته هو بالحا المهملة جمع محاورة وهي المجاوبة قوله
هو عنصر العنصر بضم الصاد المهملة وفتحها الاصل قوله المنعم على الكل في الصحاح وكل لفظة واحد
ومعناه جمع فعلا هذا تقول كل حضر وكل حضر واتيا اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وكل وبعض معرفتان
ولم تجي عن العرب بالالف واللام وهو جايز لان فيهما معنى الاضافة اضفت او لم تضف قوله ما يحزنك
يقال حزنه واحزنه قوله منزع بفتح الميم والزاي وهو ما يرجع اليه الرجل من امره قوله والطافه
بكسر الهمزة مصدر الطفه بكذا بره به قوله ارتماض هو بالرا الساكنة والمثناة المكسورة والضاد
المعجمة مصدر ارتمض الرجل من كذا اشتد واقلقه قوله من الوصم اي العيب قوله عزاه بتشديد الزاي اي
صبره قوله ابو الجوزا هو بفتح الجيم فواو ساكنة فزاي فهمزة ممدودة اوس بن عبد الله الربعي البصري
يروي عن عايشة وغيرها واما ابو الحورا بالحا المهملة والرا فروي حديث القنوت قوله الزجاج هو ابو
اسحق ابرهيم النحوي اليه ينسب عبد الرحمن الزجاجي صاحب الجمل قوله قال النقاش هو ابو بكر بن محمد بن الحسن النقاش
بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي المقري المفسر الفصل الخامس قوله فكم امراة

وقال ابو حاتم صالح الحديث ربيعة بن عثمان عن ابن المنكدر وثقه بعضهم وقال ابو
حاتم منكر الحديث ربيعة بن كلثوم عن الحسن صدوق وثق وقال النساي ليس بالقوي
زكريا بن ابي زايد صاحب الشعبي ثقة واحتج به في الكتب وقال ابو زرعة صويلح الحديث
وروي له مسلم مقرونا بغيره زهير بن محمد التميمي المروزي له غرايب قال البخاري روي له
اهل الشام مناكير وضعفه ابن معين اخرجه مسلم في الشواهد قال الحاكم وهو ممن غمز
على مسلم بعض حاله فانه من العباد المجاورين بمكة وليس في الحديث بذاك المتين احمد زياد
بن عبد الله البكالي صدوق مشهور ثبت في رواية ابن اسحق قال ابن معين لا باس به في المغازي
خاصة وقال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابو زرعة صدوق وقال الدارقطني مختلف فيه
زيد بن عباس عن ابي انيسة ثقة مشهور وقال احمد في حديثه بعض النكارة س سالم
الافطس صدوق مشهور مرجي وقال ابن حبان ينفرد بالمعضلات سالم بن نوح العطار
عن يونس بن عبيد حسن الحديث قال ابو حاتم وغيره لا يحتج به وقال ابن معين ليس بشي سعد
بن سعيد الانصاري اخو يحيى وثق وضعفه احمد سعد بن عبد الحميد بن جعفر عن فليح بن
وغيره وثق وقال ابن حبان لا يحتج سعيد بن اياس الجريري ثقة تغير قليلا وضعفه القطان
لذلك سعيد بن بشر صاحب قتادة صدوق وثقه شعبة وغيره وقال البخاري يتكلمون في
حفظه وقال النساي ضعيف سعيد بن جمهان صاحب سفينة وثقه ابن معين
وقال ابو حاتم لا يحتج به سعيد بن حسان عن مجاهد وثقه ابو داود وتوقف فيه سعيد
بن زيد اخو حماد وثقه ابن معين وضعفه القطان والدارقطني سعيد بن سنان
عن الشعبي وثقه ابن معين وقال احمد ليس بالقوي سعيد بن عبد الرحمن الجمحي القاضي
عن سهيل وثق ولينه النساي سعيد بن ابي عروبة ثقة مصنف وسا حفظه اخر عمره
قال ابو حاتم قبل ان يختلط ثقة قال الحاكم واحتجا به في الصحيحين الا انهما احتاطا
فيما اخرجاه عنه فاخرجا عمن كتب عنه قبل الاختلاط قال ابو نعيم كتبت عنه بعد
اختلاطه حديثين وقال احمد لم يسمع سعيد من الحكم ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار
ولا من ابي بشر ولا من زيد بن اسلم وحدث عنهم بدون سماع مشهور وقال احمد كان قتادة
وسعيد بن ابي عروبة يقولان بالقدر ويكتمانه سعيد بن كثير بن عفير المصري صدوق
نبيل وقال الجوزجاني كان فيه غير لون من البدع وكان مختلطا غير ثقة وقال ابو سعيد

بن يونس انكر عليه احاديث سعيد بن محمد الجرمي عن حاتم بن اسماعيل وغيره ثقة شيعي
سعيد بن يحيى اللخمي عن سعدان صدوق وقال الدارقطني ليس بذاك سعيد بن الخمس
عن حبيب بن ابي ثابت ثقة وقال ابو حاتم لا يحتج به سفيان بن حسين الواسطي
صدوق وله اوهام عن الزهري قال ابن معين ليس بالقوي لا باس به عنا ابي حاتم الا في
الزهري وقال الحاكم استشهد به الشيخان من غير حديث الزهري وكان اشتبه عليه بعض
حديث الزهري فانقلب بلا قصد سفيان بن عقبة اخو قبيصة صدوق له مناكير يسيرة
سلام ابو المنذر عن ثابت البناني ثبت في القراءة ولا باس به في الحديث وبعضهم لم يحتج به فيه
سلام بن ابي مطيع وثقه احمد وقال ابن عدي ليس مستقيم الحديث في قتادة فقط وله غرائب
ويعد من خطباء اهل البصرة وقال ابن حبان كثير الوهم لا يحتج به اذا انفرد سلم بن زرير ثقة عن ابي
رجاء وغيره ضعفه ابن معين وحده سلمة بن رجاء الكوفي عن هشام بن عروة قال ابو زرعة صدوق
ولينه ابن معين وقال ابن عدي حدث باحاديث لا يتابع عليها سليمان بن داود ابو داود
الطيالسي الحافظ صاحب المسند لقي ابن عون فمن بعده وكان يقول اسرد ثلاثين الف حديث ولا
فخر وثقوه وقال ابرهيم بن سعد الجوهري اخطا في الف حديث سليم بن عبد الرحمن بن بنت
شرحبيل احتج به البخاري وهو حافظ مناكير كثيرة سليمان بن قرم ابو داود الضبي
وهو ابن معاذ بن قرم نسبه الى جده وثقه احمد وغيره وقال ابو زرعة ليس بذاك وقال ابو
حاتم ليس بالمتين وقال ابن حبان رافضي غال يقلب الاحاديث وقال الحاكم اخرجه مسلم
شاهدا وغمز بالغلو وسوء الحفظ معا وقال ابن معين ليس بشيء من جهة سليمان بن كثير
العبدي صدوق ضعفه ابن معين ولا باس به عند النسائي الا في الزهري سليم بن موسى
الاشدق عن عطاء ونافع صدوق وثق وقال النسائي ليس بالقوي وقال البخاري عنده
مناكير سماك بن حرب صدوق وكان شعبة يضعفه قال ابن المبارك ضعيف الحديث
وقال ابن خراش في حديثه لين سنان بن ربيعة عن انس في الحج قال ابن معين ليس بالقوي
وقال ابو حاتم مضطرب الحديث سهيل بن ابي صالح صدوق مشهور ساء حفظه وقال ابن
معين ليس بالقوي وقال غيره ثقة وروى عنه مالك قال البخاري سمعت عليا يقول كان
قد مات لراخ فوجد عليه فنسي كثيرا من احاديثه قال الحاكم سخر المسخر في الصنعة
باذكره علي في الاصول والشواهد سهيل بن ابي حزم عن ثابت صالح الحديث قال البخاري

ليس بالقوي سويد بن سعيد الحدثاني شيخ مسلم له مناكير قال ابو حاتم صدوق وقال
النسائي ليس بثقة وقال البخاري عمي فكان يقبل التلقين سويد بن عمرو الكلبي عن حماد
بن سلمة ثقة افحش ابن حبان فاتهمه بالوضع وبالغ ش شبابة بن سوار المدائني ثقة
قال احمد كان داعية الى الارجاء شجاع بن الوليد ابو بدر ثقة مشهور وقال ابو حاتم
لين الحديث شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي عن يزيد بن الشخير صدوق قال العقيلي
له غير حديث لا يتابع عليه وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا شريك بن عبد الله بن ابي
نمر صدوق من صغار التابعين قال ابن معين وعن النسائي ليس بقوي شريك بن عبد الله
النخعي القاضي وثقه ابن معين وغيره وقال النسائي لا باس به وقال الدارقطني وغيره ليس
بقوي شعيب بن صفوان عن حميد وثقه احمد وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع
عليه شهر بن حوشب من علماء التابعين وثقه احمد وابن معين وقال ابو حاتم ما هو
بدون ابن الزبير وقال النسائي وغيره ليس بالقوي شيبان النحوي ثقة حجة وقال
ابو حاتم وحده يكتب حديثه ولا يحتج به ص صالح بن رستم ابو عامر الخزاز عن الحسن
وغيره ثقة ولينه ابن معين صهيب ابو الصهباء عن ابن عباس وثقه ابو زرعة وضعفه النسائي
ض الضحاك بن عثمان صدوق روى عنه يحيى بن القطان ولينه ابن المديني
ط طارق بن عبد الرحمن البجلي عن ابن المسيب ثقة وقال احمد وغيره ليس بذاك
طلحة بن نافع ابو سفيان عن جابر ثقة قال احمد لا باس به وقال ابن معين لا شيء وقال ابن
عيينة انما هي صحيفة عن جابر وقرنه البخاري باخر طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبد الله
وثقه ابن معين وغيره وقال ابو حاتم وغيره ليس بالقوي طلحة بن يحيى بن النعمان
عن ابن عياش وثقه ابن معين وغيره وقال ابو حاتم وغيره ليس بالقوي ع عاصم بن علي
الواسطي شيخ البخاري قال ابن معين لا شيء وذكر ابن عدي مناكير عاصم بن كليب الجرمي
عن ابي بردة ثقة ولي الله تعالى قال ابن المديني لا يحتج بما انفرد به عاصم بن ابي النجود القارئ
صدوق وقال الدارقطني في حفظه شيء عاصم الاحول عن ابي الصديق الناجي وثقه ابو حاتم
ولينه احمد وغيره عباد بن راشد عن الحسن صدوق وقال النسائي ليس بالقوي عباد
بن ابي صالح السمان اخو سهيل واسمه عبد الله وثق وقال ابن المديني ليس بالقوي عباد بن
عباد المهلبي ثقة حجة وقال ابو حاتم لا يحتج به وذكره ابن سعد في الطبقات بانه ليس بقوي

العباس بن الوليد النرسي ثقة مشهور تكلم فيه ابن المديني وقال ابو حاتم يكتب حديثه
عبد الله بن جعفر المخرمي المدني وثقه جماعة واوهاه ابن حبان فقط وقال ابن معين صويلح عبد
الله بن رجا الغداني ثقة وقال الفلاس كثير الغلط ليس بحجة عبد الله بن سعيد بن ابي هند
عن ابيه ثقة وضعفه ابو حاتم فقط عبد الله بن سعيد ابو صفوان الاموي صدوق وثق
وضعفه ابن معين يروي عن انس بن يزيد وغيره عبد الله بن سلمة عن علي قال عمرو بن مرة وابو
حاتم تعرف احاديثه وتنكر عبد الله بن شقيق العقيلي صدوق فيه نصب كان سليمان التيمي
سيي الراي فيه عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث صالح الحديث وله مناكير يروي عنه
ابن معين والبخاري وقال ابو زرعة حسن الحديث وقال ابن عدي هو عندي مستقيم الحديث
وله غلط في مواضع لا يتعمد عبد الله بن الصامت عن عمه عن ابي ذر صدوق ولم يحتج به بعضهم
عبد الله بن عبد الله ابو اويس عن الزهري ضعفه احمد وقال ابن معين صالح الحديث عبد الله
بن عبد الرحمن بن يعلى الطايفي عن عطا قال ابو حاتم والنسايي ليس بالقوي عبد الله بن عيسى
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى موثوق به وقال ابن المديني منكر الحديث عبد الله بن ابي لبيد المدني
عن ابي سلمة ثقة الا انه قدري عبد الله بن عثمان بن خثيم صالح وثقه ابن معين وتارة قال
ليس بقوي عبد الله بن عطا شيخ شعبة صدوق قال النسايي ليس بالقوي عبد الله بن عمر
العمري قال احمد صالح الحديث وقال ابن معين صويلح يكتب حديثه وقال ابن عدي لا باس به
وقال النسايي ليس بالقوي عبد الله بن المثنى الانصاري والد محمد قال ابو حاتم صالح الحديث
وقال ابو داود السجستاني لا اخرج حديثه عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ثقة قال
البخاري لا يعرف له سماع منه عبد الله بن نافع الصايغ صاحب مالك قال احمد لم يكن في الحديث
بذاك عبد الاعلى بن عبد الاعلى الشامي صدوق رمي بالقدر ليس بقوي عند سعد عبد الجبار
بن وايل بن حجر لم يسمع من ابيه وانما خرج له مسلم عن اخيه علقمة عبد الجبار بن الورد المكي ثقة
قال البخاري يخالف في بعض حديثه عبد الجبار بن عطية عن شهر صدوق قال البخاري ربما
يهم عبد الحميد بن بهرام عن شهر ايضا وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا يحتج به عبد الحميد
بن جعفر المدني صدوق موثوق به وضعفه يحيى القطان عبد ربه بن نافع ابو شهاب الخياط
صدوق وفي حفظه شي عبد الرحمن بن اسحاق المدني عن عباد قال احمد صالح الحديث بن ثابت
وضعفه الدارقطني عبد الرحمن بن ثوبان العنسي قال احمد عند اهل الشام وقال ابو حاتم ثقة

وقال النسايي وغيره ليس بالقوي عبد الرحمن بن ثروان شيخ لشعبة وثقه ابن معين 7
قال احمد لا يحتج به عبد الرحمن بن حرملة المدني وثقه وضعفه القطان وقال ابو حاتم
لا يحتج به عبد الرحمن بن حماد الشعيثي صدوق قال ابو حاتم ليس بقوي عبد الرحمن
بن ابي الرجال المدني مشهور صدوق وثقه جماعة ولينه ابو حاتم وغيره عبد الرحمن بن ابي سعيد
الخدري وثقه النسايي وغيره ولينه ابن سعد عبد الرحمن بن سلمان عن ابن الهادي وثق قال البخاري دي
فيه نظر وقال النسايي وغيره ليس بقوي عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل مشهور صدوق وقال
النسايي ليس بقوي عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار المدني ثقة وقال ابن معين في حديثه ضعف
عبد الرحمن بن عبد العزيز الانصاري عن الزهري وثق وغيره اقوى منه عبد الرحمن بن محمد
المحاربي ثقة لكن يروي المناكير عن المجاهيل عبد الرحمن بن نمر عن الزهري صدوق وضعفه
ابن معين في الزهري عبد الرزاق بن همام احد الاعلام احتجوا به وله غرايب ومناكير
احتملت منه وقول العباس العنبري كذاب مردود وقال النسايي فيه نظر وقال ابن عدي
هو مصنف حدث باحاديث في الفضايل لم يوافق عليها وقال ابو حاتم الدارمي يكتب حديثه ولا
يحتج به عبد العزيز بن عبد الله الاويسي شيخ البخاري ضعفه ابو داود عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز بن مروان وثقه وضعفه ابن مسهر فقط عبد العزيز بن المطلب استشهد به مسلم
صويلح عبد الكريم بن مالك الجزري ثقة وله ما قد ينكر ومنه توقف فيه ابن حبان عبد المجيد
بن عبد العزيز بن ابي رواد المدني ثقة مرجي داعية غمزه ابن حبان عبد الملك بن اعين عن ابي
وايل صدوق وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال يحيى بن معين ليس بشي عبد الملك بن عبد
العزيز بن جريج ثقة مدلس قال الدارقطني يجتنب تدليسه فانه قبيح فيه اي لا يدلس الا فيما
سمعه من مجروح كابرهيم بن ابي يحيى وموسى بن عبيدة فاما ابن عيينة فيدلس عن الثقات عبد
الملك بن ابي سليمان ثقة وتكلم فيه شعبة لتفرده بحديث الشفعة عبد الملك بن عمير وثقوه
وقال احمد مضطرب الحديث وقال ابن معين مختلط وقال ابو حاتم ليس بحافظ عبد الملك
بن محمد ابو قلابة الرقاشي قال الدارقطني قيل كان مجاب الدعوة صدوق كثير الخطا في الاسانيد نبيد
والمتون لا يحتج بما ينفرد به وبلغنا عن شيخنا ابي القاسم بن منيع قال عندي عن ابي قلابة عشرة
اجزا ما منها حديث سلم اما في الاسناد او في المتن كان يحدث من حفظه وكثرت الاوهام
منه عبد الواحد بن زياد صدوق وثق وله مناكير قال ابن معين ليس بشي وقال ابو داود

الطيالسي وصل احاديث ارسلها كلها الاعمش عبد الوهاب بن بخيب المكي ثقة كثير الوهم
عبد الوهاب بن عطا الخفاف ثقة وضعفه احمد عبيد الله بن ابي جعفر المصري عن
التابعين وثق وليس بقوي عند احمد عبد الله ابو المنيب العتكي المروزي قال ابو حاتم صالح
الحديث وانكر على البخاري اذا دخله في كتاب الضعفا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب
اختلف قول ابن معين فيه وهو صالح الحديث عبيد الله بن عبد المجيد ابو علي الحنفي اخو ابي
بكر كان اخوه اوثق منه وقال ابو حاتم وغيره لا باس به وقال ابن معين ليس بشي عبيد الله
بن موسى شيخ البخاري ثقة شيعي كره بعضهم الاخذ عنه عتاب بن كثير الجزري ثقة ولم
يحتج به بعضهم غمزه احمد عثمان بن صالح السهمي شيخ البخاري صدوق وغمزه احمد بن صالح
المصري عثمان بن فرقد عن هشام بن عروة بصري صدوق وتكلم فيه عثمان بن الهيثم المؤذن
صدوق قال ابو حاتم كان يلقن وقال الدارقطني يخطي عثمان الشحام بصري مغفل ووثق
قال القطان يعرف وينكر عثمان البي معروف اختلف فيه قول ابن معين ووثقه الدارقطني
عدي بن ثابت قال السلمي قال الدارقطني رافضي وقال البرقاني ثقة العطاف بن خالد المدني
وثقه احمد وقال ابو حاتم وغيره ليس بذلك عطا بن السايب صدوق تغير قال احمد من سمع
منه قديما فهو صحيح روى له مسلم في الشواهد احاديث عطا بن عبد الله الخراساني صدوق
وثقه الاكثرون وضعف قال ابو حاتم لا باس به عطا بن ابي ميمونة صدوق وثق قال ابو حاتم
لا يحتج به عقبة بن علقمة البيروتي ثقة قال ابن عدي في كتابه الكامل ينفرد عن الاوزاعي
عكرمة مولى عباس صدوق حافظ عالم كذبه مجاهد وابن سيرين ومالك وقال حماد بن زيد قيل
لايوب اكانوا يتهمون عكرمة فقال اما انا فلا اتهمه وقال احمد كان يرى راي الخوارج وثقه
جماعة واعتمده البخاري روى له مسلم مقرونا باخر عكرمة بن عمار اليماني ضعفه احمد
ووثقه ابن معين وضعف يحيى بن سعيد القطان ما روى عن يحيى بن كثير واستشهد به مسلم
كثيرا العلا بن الحارث صاحب مكحول صدوق عالم رمي بالقدر العلا بن خالد الكاهلي
عن ابي وايل وقيل مضطرب الحديث العلا بن عبد الرحمن مولى الحرقة صدوق قال ابن عدي
في الكامل لا ارى به باسا وقال ابو حاتم صالح الحديث وانكر من احاديثه اشيا علي
بن زيد لمة عن عكرمة قال احمد صالح الحديث وهو راس في التشيع علي بن الجعد الجوهري
شيخ البخاري حافظ ثبت لكنه فيه بدعة وتجهم تركه لهما مسلم علي بن هاشم بن البريد

شيعي جلد قال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير عمار بن محمد بن اخت الثوري صدوق
نبيل وقال ابن عدي يستحق الترك عمار بن غزية ثقة تابعي مشهور ضعفه ابن حزم عمر
بن ابرهيم العبدي عن قتادة صالح وثقه ابن معين وقال ابو حاتم لا يحتج عمر بن حمزة
بن عبد الله بن عمر العمري صدوق يغرب ضعفه ابن معين عمر بن ذر الهمداني صدوق
مرجي يروي عن ابيه عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن الزهري قال النسائي ليس بقوي وضعفه
ابن معين عمر بن عامر البصري عن قتادة عاصر ايوب السختياني وثقه وضعفه ابن
معين عمر بن علي المقدمي ثقة مدلس عن الثقات والضعفا عمر بن محمد بن زيد بن عبد
الله بن عمر صدوق لينه ابن معين سكن عسقلان عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو
بن العاصي صدوق قوي لا يظهر تضعيفه كان لكن لم يخرجا له في الصحيحين قال القطان
اذا روى عنه ثقة فهو حجة وقال البخاري رايت احمد واسحق وابا عبيد الله وعامة اصحابنا
يحتجون به وقال ابن معين ليس بذاك وقال ابو زرعة انما انكروا عليه انه روى صحيفة
كانت عنده قال ابن معين في كتاب عن ابيه عن جده وقال احمد في القلب منه شي وله مناكير
تجتنب عمرو بن ابي سلمة التنيسي ثقة قال ابو حاتم لا يحتج به عمرو بن مرزوق البصري
صدوق ضعفه احمد وقال الدارقطني كثير الوهم وثقه ابو حاتم عمرو بن مسلم الجندي صاحب طاوس
صدوق ضعفه احمد وقال ابن معين ليس بقوي وقواه غيرهما عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب ثقة لينه ابن معين وقال احمد لا باس به وخرجاه في الاصول عمرو بن عاصم الكلابي
ثقة معروف قال بندار لولا شي لتركته عوف الاعرابي ثقة مشهور قال بندار قدري رافضي
شيعي عياض بن عبد الله الفهري صدوق وقال ابو حاتم ليس بقوي عيسى بن طهمان
تابعي صدوق عن انس قال ابن حبان لا يحتج به غ غالب القطان صاحب الحسن قال
ابن عدي ضعيف حديثه لين ف فضيل بن سليمان النميري وثق لين عن ابي زرعة وقال
ابن معين ليس بثقة فضيل بن مرزوق الكوفي الشيعي عن ابن حازم ضعفه النسائي وعيب على
مسلم في اخراج حديثه قاله الحاكم غير انه انما اخرج له مقرونا فطر بن خليفة المخزومي
الخياط عن ابي الطفيل شيعي جلد صدوق وثقه احمد وابن معين وقال الجوزجاني زايغ
ليس بثقة وقال الدارقطني زايغ لا يحتج به وروى له البخاري مقرونا باخر فليح بن سليمان
المدني ليس بالمتين واحتجا به قال النسائي وابن معين ليس بقوي وقال الدارقطني اختلف

فيه ولا باس به وقال ابن معين ربما لا يحتج به بعضهم ق القاسم بن الحكم العرني صدوق
وثقه النسائي وقال لا نحتج به القاسم بن عوف قال ابو حاتم مضطرب القاسم بن مالك
المزني ثقة مشهور ضعفه زكريا الساجي فقط قدس بن انس وثقه ابن معين وتغير بالاخرة
خرج له ابن حبان قبيصة بن عقبة شيخ البخاري قال ابن معين ثقة الا في حديث الثوري
وان كان تام شيخ بن عرفة ونقه احمد ولينه ابو حاتم قيس بن ابي حازم ثقة
وروي ابن المديني عن القطان انه منكر الحديث فذكر ما استغرب منه احاديث منها حديث
كلاب بن الحوت قال يعقوب بن شيبة متقن تكلم فيه اصحابنا وجعل بعضهم ان حديثه من
اصح الاسانيد وقال ابن ابي خالد كان ثبتا وانما كبر جاز المائة وخرف قرة بن عبد الرحمن
بن حيوئيل صويلح روي له مسلم في الشواهد وضعف كثير بن شنظير عن الحسن
صدوق وقال احمد صالح ولينه ابو زرعة كليب بن وائل عن ابن عمر وثقه ابن معين ولينه
ابو حاتم كهمس ابن المنهال عن ابن ابي عروبة اتهم بالقدر وله مناكير وقبله بعضهم وادخله
البخاري في الضعفا وروي له في صحيحه مقرونا م مالك بن سعير بن الخمس صدوق
مشهور ضعفه ابو داود مالك بن دينار الزاهد صدوق قال النسائي ثقة ولينه بعضهم
استشهد به مسلم في مكانين وكذا البخاري ولا يقبل قول من قال هو صالح لا يحتج به فانه قد
وثقه النسائي الامام الذي لا يوثق الا بعد فحص وتثبت محمد بن ابرهيم التيمي ثقة كبير وقال
احمد في حديثه شي روي له مناكير محمد بن اسحاق بن يسار صدوق وقال ابن معين ثقة غير
حجة وقال احمد حسن الحديث والدارقطني لا يحتج به وابن المديني حديثه عندي صحيح واستشهد
به مسلم في خمسة مواطن محمد بن الحسن بن اتش الاسدي قال ابن عدي لا باس به وفيه كلام
لغير محمد بن الحسن المزني الواسطي ثقة جليل ولينه ابن حبان محمد بن راشد المكحولي
صدوق وقال احمد ثقة قال النسائي ليس بقوي محمد بن سابق عن مالك بن مغول صدوق
ضعفه ابن معين محمد بن سليمان بن الاصبهاني عن سهيل بن ابي صالح ضعفه النسائي
ولينه غيره وقال ابو حاتم لا باس ولا احتجاج به ابو هلال محمد بن سليم صالح الحديث قال النسائي
ليس بقوي محمد بن طلحة بن مصرف ثقة قال النسائي ليس بقوي محمد بن عبد الله
بن اخي الزهري قال ابن عدي لا باس به وضعفه ابن معين محمد بن عبد الرحمن الطفاوي
وثقوه وعن ابي زرعة منكر الحديث محمد بن عبد العزيز الراسبي استشهد به مسلم في صحيحه محمد

9

روي الحاكم في المستدرك في تفسير سورة الضحى انها امراة ابي لهب ام جميل بنت حرب واسمها العورا
قوله وحظوته هو بالحا المهملة المضمومة والظا المعجمة الساكنة من حظيت المراة عند زوجها
واعلم ان كل اسم على فعله لامه واو وبعدها ها التانيث فانه مثلث الفا قوله بالفلح هو بضم الفا
وسكون اللام بعدها جيم الفوز والظفر كالافلاح قوله عن بعض اله هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه
ذكره الثعلبي في تفسير قوله من الاية اي نعمة جمع آلا بفتح الهمزة والتنوين كرحى وقيل بكسرها
وبالتنوين كمعي وقيل بفتحها وسكون اللام وبالواو كدلو وقيل بكسرها وسكون اللام وبالياء كنحي قوله
قبله بكسر القاف وفتح البا اي عنده قوله حدب بحا مهملة مفتوحة فدال مهملة مكسورة في
الصحاح حدب عليه وتحدب اي تعطف قوله هو ابو طالب واسمه عبد مناف على الصحيح وقيل اسمه
كنيته قوله وارشاده ذكره هو مصدر ارشاد بذكره بالدال المهملة اي يحج من قدره قوله وثرفه
العد بكسر العين المهملة اي الذي لا ينقطع مادته يقال ما عد اي دائم لا انقطاع له كما العين والبير قوله
الجبروت هو فعلوت من الجبر وهو القهر كالملكوت من الملك والرهبوت من الرهبة والرحموت من الرحمة قوله
رمز عنه الرمز الاشارة قوله علي بن عيسى الظاهر انه الرماني النحوي توفي سنة اربع وثمانين وثلثمائة
له تفسير القران اخذ الادب عن ابن دريد وغيره قال ابن خلكان يجوز ان يكون نسبة الى الرمان وبيعه
وان يكون الى قصر الرمان وهو قصر بواسط معروف قوله غمصته بفتح المعجمة والميم وبعدها صاد مهملة
قال ابن القطاع غمص الناس غمصا احتقرهم وطعن عليهم قوله ما اغمر نواله هو بالغين المعجمة اي ما اكثر
والنوال العطا قوله بضع عشر خصلة البضع في العدد بكسر الموحدة وفتحها من ثلاث الى تسع وقيل ما
بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد والخصلة بفتح الخا المعجمة وسكون الصاد المهملة الفصل
السادس قوله من الوط هو بفتح الواو وسكون الموحدة المهملة وبهمزة الاعتماد على القدم قوله
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن هو الفقيه القاضي بن عبد الرحمن بن علي بن سيرين احد العلما الصلحا من
رجال الاندلس صحب القاضي ابو الوليد الباجي واختص به قوله الباجي هو الامام صاحب التصانيف ابو الوليد
سليمان بن خلف بن سعد بن ايوب اصله من مدينة بطليوس وانتقل اجداده الى مدينة باجة التي بقرب اشبيلية
ونسب اليها وقيل هو من باجة القيروان التي ينسب اليها ابو محمد الباجي الحافظ مات بالمرية سنة اربع وسبعين
واربعمائة قوله الحموي بفتح المهملة وضم الميم المشددة وكسر الواو ويا للنسبة الى جده حمويه قوله
ابن خزيمة بالمعجمة المضمومة والزاي المفتوحة قوله عن الربيع بن انس هو بفتح الرا البصري نزل خراسان
يروي عن انس قوله نمط الشفقة اي نوعها والنمط في الاصل نوع من انواع البسط ولا يستعمل في

فائدة

ولد سنة ٤٠٣

في تاسع رجب سنة ٤٧٤

نوع

غيره في الاكثر الا مقيدا قوله تحل به في الصحاح حل العذاب يحل بالكسر اي وجب ويحل بالضم اي نزل
وقرئ بهما فيحل عليكم غضبي واما قوله تعالى او تحل قريبا فبالضم اي تنزل **الفصل السابع
والثامن** قوله ويأخذ بفتح الدال عطف على ما قبله ولو نون التوكيد قرئت نحو لانهين الفقير
قوله ونحو عن السدي هو بضم السين وتشديد الدال المهملتين نسبة الى سدة باب الجامع وهما
اثنان كوفيان كبير تابعي وهو اسمعيل بن عبد الرحمن يروي عن ابن عباس وانس وهو المراد هنا وصغير
وهو محمد بن مروان يروي عن هشام بن عروة والاعمش متروك متهم قوله وبعث الى الاحمر والاسود
اي العرب والعجم لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وقيل الجن
والانس وقيل الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة حمراء اي بيضاء قوله منهاجه المنهاج الطريق
الواضح قوله وابو الحسين الصيرفي وهو تصغير حسن وهو المبارك بن عبد الجبار وفي بعض النسخ
حسن وليس بحسن قوله عن عباد بن يوسف قال المزي في اطرافه عباد بن يوسف ويقال ابن سعيد
والصحيح عباد قوله عن ابي بردة بن ابي موسى قيل اسمه الحارث قيل عامر قال النووي هو الصحيح المشهور
الفصل التاسع قوله بخضوع من تنكير الجار والمجرور متعلق بخضوع قوله وسوء منقلبهم
اي انقلابهم قوله يعزروه بمهملة وزاي وراء اي يوقروه قوله تعزروه بالموحدة بعد المثناة الفوقية
وبالراء او بالنون بعد المثناة الفوقية وبالزاي **الفصل العاشر** قوله هلكة الهلك
بفتح اللام واسكان اللام الاسم من هلك قوله حسبما ذكره اهل الحديث هو بفتح السين وقد يسكن
اي على قدر وعلى وفق قوله طوال بكسر الطا جمع طويلة واما بضم الطا فمفرد يقال رجل طوال اي زايد
اي زايد في الطول قوله لا تثني هو بفتح المثلثة وتشديد النون او بتسكين المثلثة وفتح النون
قوله في كل ركعة اي كل صلاة تسمية للشي باسم جزيه قوله لان القصص هو بكسر القاف جمع قصة
وبفتحها الخبر قوله وقد قرئ من انفسهم هذه قراءة مجاهد وقيل ابي بن كعب **الباب الثاني**
قوله خلقا وخلقا الاول بفتح المعجمة وسكون اللام والثاني بضمهما او بضم المعجمة وسكون اللام قوله
الجبلة بكسر الجيم والموحدة وتشديد اللام المفتوحة الخلقة ومنه قوله تعالى والجبلة الاولين قوله من غذايه
بكسر الغين المعجمة وبالذال المعجمة ما يغتذى به من الطعام قوله جماعها في الصحاح جماع الشي
بالكسر جمعه يقال جماع الخبا الاخبية قوله في الغريزة بفتح الغين المعجمة وكسر الرا بعدها مثناة تحتية
ثم زاي اي الطبيعة قوله شعبة بضم الشين المعجمة وسكون العين المهملة اي فرقة وقطعة **فصل**
قوله رم الرمم جمع رمة وهي العظام البالية قوله والوسيلة هي في الاصل ما يتوسل به الى الشي قيل

هي هنا الشفاعة وقيل منزلة من منازل الجنة قوله المقام المحمود قيل الشفاعة العظمى في اراحة
الناس من الموقف الى الحساب وقيل اعطاوه لوا الحمد وقيل اخراجه طايفة من النار وقيل ان يكون
اقرب من جبريل قوله نزول السكينة هي فعيلة من السكون قيل في قوله عليه الصلاة والسلام
نزلت عليهم السكينة هي الرحمة وقيل الطمانينة والوقار وقيل ما يسكن به الانسان وفي انوار التنزيل
في قوله تعالى فيه سكينة من ربكم اي ما يسكنون اليه وهو التورية وقيل صورة من زبرجد او ياقوت
لها راس وذنب كذنب الهرة وذنبها وجناحان بان فيزف التابوت نحو العدو وهم يتبعونه فاذا ثبت
ثبتوا وحصل النصر وقيل صور الانبيا من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام وقيل التابوت القلب
والسكينة ما فيه من العلم والاخلاص واتيانه مصيرطهم مقر القلب بعد ان لم يكن وفي الكشاف عن
علي رضي الله عنه كان لها وجه كوجه الانسان وفيها ريح هفافة قوله ووضع الاصر في الصحاح الاصر
العهد والذنب والثقل قوله والاغلال اي المواثيق اللازمة لزوم الغل للعنق قوله الجمادات
جمع جماد وهو ما ليس بحيوان والعجم بضم العين المهملة جمع اعجم وهو من لا يقدر على الكلام اصلا
فصل فان قلت قوله وابي هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر على الاصح وفي اسمه من
نحو ثلاثين قولا فان قيل في ابي هريرة العلم غير منصرف وليس فيه الا التانيث وهو مشروط بكونه جزو له
علما وهريرة ليس بعلم وانما العلم ابو هريرة واجيب بان الجزء الاخير من العلم الاضافي ينزل منزلة كله
ويجري عليه احكام الاعلام فهريرة في ابي هريرة العلمي غير منصرف وان كان في غيره منصرفا قوله
وابن ابي هالة هو هند ولد ام المومنين خديجة قال السهيلي كانت خديجة قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند ابي هالة وهو هند بن زرارة وكانت قبل ابي هالة عند عتيق بن عابد ولدت له عبد
مناف بن عتيق كذا قال ابن ابي خيثمة وقال الزبير ولدت لعتيق جارية اسمها هند وولدت لهند ابي هالة
ابنا اسمه هند ايضا مات بالطاعون طاعون البصرة وقد مات في ذلك نحو من سبعين الفا فشغل
الناس بجنايزهم عن جنازته فلم يوجد من يحملها فصاحت نادبته واهند بن هنداه وا ربيب رسول
الله فلم يبق جنازة الا تركت وحملت جنازته على اطراف الاصابع ذكره الدولابي ولخديجة
من ابي هالة ابنان اخران احدهما الطاهر والاخر هالة انتهى قوله وابي جحيفة بضم الجيم وفتح
الحا المهملة قوله وام معبد اسمها عاتكة وهي التي نزل عليها النبي صلى الله عليه وسلم حين هاجر
الى المدينة قوله معرض بن معيقيب هو بضم الميم وفتح العين المهملة وتشديد الرا المكسورة
وبالضاد المعجمة ومعيقيب بالموحدة في اخره كذا خط الذهبي قوله وابي الطفيل اسمه عامر

بن واثلة اخر من مات من الصحابة في الدنيا رضي الله عنهم قوله والعدا بفتح العين وتشديد الدال
المهملتين وبالمد قوله وخزيم بن فاتك خزيم بضم المعجمة ثم را مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة
وفاتك بالفا والمثناة الفوقية المكسورة والكاف قوله وحكيم بن حزام حكيم بفتح المهملة وكسر الكاف
وحزام بكسر الحا المهملة وبالزاي ولد في الكعبة على الاشهر وفي مستدرك الحاكم ان عليا بن ابي طالب
ولد ايضا في داخل الكعبة قوله ازهر اللون قيل نيره وقيل حسنه ومنه زهرة الحيوة الدنيا وهي
زينتها وهذا كما جا في الحديث الاخر ليس بالابيض الامهق ولا بالادم والامهق الناصع البياض والادم
والاسمر قوله ادعج الدعج شدة سواد الحدقة قوله انجل بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم اي
ذو نجل بفتحتين وهو سعة شق العين قوله اشكل بفتح الهمزة وسكون المعجمة من الشكلة بضم المعجمة
وسكون الكاف وهي حمرة في بياض العين كالشهلة في سوادها وهو الهدب قوله اهدب الاشفار
في الصحاح الاهدب الرجل الكبير اشفار العين وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب
قوله ابلج بالهمزة المفتوحة والموحدة الساكنة واللام المفتوحة والجيم اي مشرق وفي الصحاح
عن ابي عبيد في حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرقه ولم ترد بلج الحاجب لانها تصفه بالقرن قوله
ازج اي مقوس الحواجب مع طول وامتداد قوله اقنى اي محدودب الانف قوله افلج من الفلج بفتحتين
وهو تباعد ما بين الثنايا قوله سوا البطن السوا بفتح المهملة والمد المستوي قوله عبل العضدين
العبل بفتح المهملة وسكون الموحدة الضخم قوله والاسافل اي الفخذين والساقين قوله رحب
الكفين بفتح الرا وسكون المهملة اي واسعهما قوله سائل الاطراف طويل الاصابع قوله انور
المتجرد بالجيم والرا المفتوحتين اي ما تجرد عنه الثياب من البدن قوله المسربة بفتح الميم وسكون
المهملة وضم الرا وفتح الموحدة خيط الشعر الذي بين الصدر والسرة قوله رجل الشعر بفتح
الرا وكسر الجيم وفتحها في الصحاح شعر رجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا قوله اذا افتر
ضاحكا اي اذا ابدا اسنانه حالة انه ضاحك قوله حب الغمام البرد قوله لم يكن بالمطهم هو بضم الميم وبالطا
المهملة والها المشددة المفتوحتين المنتفخ الوجه فتجهمه وقيل الفاحش السمين قوله ولا بالمكلثم
هو بالمثلثة المفتوحة القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه اراد انه كان اسيل الوجه
ولم يكن مستديرا قاله ابن الاثير قوله متماسك البدن اي يمسك بعضه بعضا قوله ضرب اللحم بفتح الضاد
المعجمة وسكون الرا قال الخليل الضرب من الرجال الخفيف اللحم قوله من ذي لمة اللمة بكسر اللام من شعر الراس
دون الجمة وسميت لمة لانها تلم بالمنكبين قوله في حلة حمرا الحلة ثوبان غير لفيفين ازار ورداء قوله

وفي مستدرك الحاكم ان علي بن ابي طالب ولدته امه في داخل الكعبة

المسربه م

في الجدر بضم الجيم والدال جمع جدار وهو الحايط قوله واما نظافة جسمه قوله بني الدين على النظافة قال الحافظ زين الدين العراقي لم اجده هكذا بل في الضعفا لابن حبان من حديث
عايشة تنظفوا فان الاسلام نظيف وللطبراني في الاوسط للطبراني بسند ضعيف من
حديث ابن مسعود النظافة تدعو الى الاسلام قوله سفيان بن العاصي بن احمد بن العاصي بن
سفيان الاسدي ابو بحر اصله اصل من بلنسية ثم سكن تلمسان ثم رجع الى قرطبة فراس بها
قوله الجلودي هو بضم الجيم بلا خلاف قال ابو سعد السمعاني منسوب الى الجلود جمع جلد وقال
ابو عمرو بن الصلاح الى سكة الجلود بين نيسابور قوله ما نمت هو بكسر الميم في الماضي على
الاصح وفتحها في المضارع لا بفتحها في المضي وضمها في المضارع قوله من جونة عطار الجونة
بضم الجيم وسكون الهمزة وقد تسهل سفط مغشى بجلد يجعل فيه العطار طيبه قوله يظل
ظللت افعل كذا بكسر اللام اظل بفتحها ونقل حركتها الى الظا اذا فعلته نهارا وقد تكون ظل
بمعنى دام قوله فجاءت امه يعني ام انس واسمها سهلة وقيل رميلة وقيل انيسة وقيل مليكة
وقيل الرميصا وقيل الغميصا وام سليم هذه واختها ام حرام ابنتا ملحان خالتا النبي صلى الله عليه وسلم من
جهة الرضاع قوله بقارورة اي انا من زجاج قوله عن جابر اردفني النبي صلى الله عليه
وسلم عد بعضهم من اردفه النبي صلى الله عليه وسلم على فرس او غيره فبلغ بهم نيفا واربعين
قوله فكان لا ينم هو بكسر النون يقال نمت الريح اي جلبت الرايحة وفي بعض النسخ ينج بالمثلثة
المكسورة والجيم اي يسيل قوله وسطعت اي ارتفعت قوله قط هو تاكيد لنفي الماضي
وفيه لغات فتح القاف وضمها مع تشديد الطا المضمومة وفتح القاف وتشديد الطا المكسورة
وفتح القاف واسكان الطا وفتح القاف وكسر الطا المخففة قوله ومنه شرب مالك بن سنان
هو ابو ابي سعيد الخدري قوله ومثله شرب عبد الله بن الزبير دم حجامته رواه الحاكم
والبزار والبيهقي والطبراني والدارقطني وقد شرب ايضا دمه صلى الله عليه وسلم ابو طيبة واسمه
دينار وقيل نافع عاش مائة واربعين سنة وسالم بن الحجاج فقال له عليه الصلاة والسلام لا
تعد فان الدم كله حرام وسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البيهقي وعلي بن ابي
طالب ذكره الرافعي في الشرح الكبير قال ابن الملقن ولم اجده في كتب الحديث قوله في امراة
شربت بوله هذه المراة بركة حاضنته صلى الله عليه وسلم وهي حبشية اعتقها ابوه صلى الله
عليه وسلم واسلمت قديما وقيل اعتقها صلى الله عليه وسلم حين تزوج بخديجة وزوجها عبيد الحبشي

فولدت له ايمن وكنيت به ثم بعد النبوة تزوجها زيد بن حارثة فولدت له اسامة قال الواقدي
كانت ام ايمن عسرة اللسان فكانت اذا دخلت قالت سلام لا عليكم فرخص لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تقول سلام عليكم او السلام عليكم قوله **وانا عطشانة** كذا وقع وصوابه عطشى
لانه مونث عطشان قوله **قدح من عيدان** العيدان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وبالدال
المهملة جمع عيدانة وهي النخلة الطويلة قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه
فتلك العضيد فاذا فاتت الايدي فهي الجبارة فاذا ارتفعت فهي الرقلة وعند اهل نجد
عيدانة قوله **قد ولد مختونا** وقيل ختن يوم شق قلبه الملايكة عند ظئره حليمة وقيل ختنه
جده يوم سابعه وصنع له مادبة وسماه محمدا **و**قد ذكر الحاكم في المستدرك ما لفظه وقد تواترت
الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد مسرورا مختونا **و**تعقبه الذهبي فقال ما اعلم صحة
ذلك فكيف يكون متواترا قال ابن الجوزي عن كعب الاحبار ان ثلاثة عشر من الانبيا خلقوا مختونين
ادم وشيث وادريس ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى والنبي
صلى الله عليهم وسلم **و**قال محمد بن حبيب الهاشمي هم اربعة عشر ادم وشيث ونوح وهود وصالح عليهم و
ولوط وشعيب ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي اصحاب الرس ومحمد
صلى الله عليه وعليهم وسلم قوله **وروي عن امه امنة** توفيت امه وهو عليه الصلاة والسلام
ابن ست سنين بالابواء بين مكة والمدينة وهي راجعة من المدينة وكانت معها ام ايمن فرجعت به
عليه الصلاة والسلام الى مكة ولما مر بالابواء في عمرة الحديبية زار قبرها **و**قيل ابن سبع سنين **و**قيل
ابن ثمان سنين وقيل ابن تسع سنين **و**قيل ابن ثنتا عشرة سنة قوله **غطيطه** هو بالغين المعجمة المفتوحة
والطا المهملة المكسورة فالمثناة التحتية الساكنة فالطا المهملة صوت تخرج مع نفس النايم

فصل واما وفور عقله قوله **فلا مرية** المرية بكسر الميم وقد تضم الشك وقرئ بهما في قوله
تعالى فلا تك في مرية قوله **ابن منبه** بضم الميم وفتح النون وتشديد الموحدة ابن سيج بسين مفتوحة
وقيل مكسورة فمثناة تحتية ساكنة فجيم تابعي جليل مشهور بمعرفة الكتب الماضية قوله **يرى من
خلفه** ذكر مختار بن محمود الحنفي شارح القدوري ومصنف القنية في رسالته الناصرية انه صلى الله عليه
وسلم كان بين كتفيه عينان مثل سم الخياط يبصر بهما ولا يحجبهما الثياب **و**ذكر النووي في شرح مسلم في قوله
صلى الله عليه وسلم اني والله لابصر من خلفي كما ابصر من بين يدي قال العلما ان الله خلق له صلى الله عليه وسلم
ادراكا في قفاه يبصر به من ورائه وقد انخرقت له العادة صلى الله عليه وسلم باكثر من هذا **و**قال القاضي عياض

12 قال احمد بن حنبل وجمهور العلما ان هذه الروية رؤية عين حقيقة قوله **النجاشي** بفتح النون
وكسرها وفي اخره يا والصواب تخفيفها كما قال الطبراني لقب من ملك الحبشة وكان اسم هذا الملك اصحمة
بلاغ كما في صحيح البخاري قوله **انه كان يرى في الثريا** احد عشر نجما قال السهيلي في كتابه التعريف والاعلام
الثريا اثنا عشر كوكبا وكان صلى الله عليه وسلم يراها كلها جا ذلك في حديث ثابت من طريق العباس
وقال القرطبي في كتاب اسما النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته انها لا تزيد على تسعة فيما يذكرونه قوله
حدثنا همام كذا في الاصل **و**صوابه لا بي وهو هوام ابن يحيى السلمي اخذ عن الحسن بن ابي جعفر احد
الضعفا قال الطبراني لم يروه عن قتادة الا الحسن بن ابي جعفر تفرد به هلال بن يحيى قوله **عشرة فراسخ**
في الصحاح الفرسخ فارسي معرب وهو ثلاثة اميال **و**الميل منتهى مد البصر عن ابن السكيت انتهى وهو
اربعة الاف خطوة **و**الخطوة ثلاثة اقدام بوضع قدم امام قدم ويلصق به والبريد اربعة فراسخ قوله
بانه صرع ركانه هو بضم الرا وتخفيف الكاف اسلم يوم الفتح وتوفي بالمدينة سنة اربعين قوله
وصارع ابا ركانة قيل انه صارعه عليه الصلاة والسلام ركانة وهو ما مثله وابو ركانة كما ذكره القاضي
هنا وابو جهل ولا يصح وابو الاسد بن الجمحي قاله السهيلي ويزيد بن ركانة او ركانة بن يزيد على الشك
رواه البيهقي وابو داود في مراسيله قوله **غير مكترث** اي غير مبال قوله **تقلعا** التقلع رفع الرجل
بقوة قوله **من صبب** بفتح المهملة وبالموحدتين الاولى مفتوحة هو الموضع المرتفع **فصل**
واما فصاحة اللسان قوله **سلالة** بفتح السين المهملة اي سهوله قوله **مقطع** اي تمام الكلام
٤ قوله **وبراعة منزع** البراعة مصدر برع الرجل بضم الرا وفتحها اي فاق اقرانه في العلم وغيره والمنزع
الماخذ قوله **ونصاعة** النصاعة بفتح النون والصاد والعين المهملتين بينهما الف الخلوص
قوله **وجزالة** بفتح الجيم والزاي خلاف الركاكة قوله **جوامع الكلم** هو جمع جامعة قوله **يحاوره**
بالحا المهملة اي يجاوبها قوله **ويباريها** يقال فلان يباري فلانا اي يعارضه قوله **وسيره**
بكسر السين المهملة وفتح المثناة التحتية جمع سيرة بسكون المثناة قوله **المشعار** بكسر الميم وسكون
الشين المعجمة ثم عين مهملة وقيل معجمة بعدها الف ورا والهمداني بسكون الميم وبالدال المهملة نسبة
الى همدان قبيلة من اليمن قوله **وطهفة** بكسر المهملة وسكون الها **و**النهدي بفتح النون قوله
قطن بالقاف والمهملة المفتوحتين بعدهما نون **و**حارثة بالحا المهملة والمثلثة **و**العليمي بضم العين
المهملة وفتح اللام من بني عليم قوله **ابن حجر** بضم الحا المهملة وسكون الجيم قوله **من اقيال حضرموت**
الاقيال بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح المثناة من تحت ثم الف ولام جمع قيل بفتح القاف وسكون المثناة

وهو الملك من ملوك حمير وحضرموت اسم للبلدة من اليمن ولقبيلة قوله فراعها هو بفا مكسورة ورا
وعين مهملة ما علا من الارض قوله ووهاطها بكسر الواو وبالطا المهملة جمع وهط بفتح الواو
وسكون الها الها وهو المطمئن من الارض قوله وعزازها بفتح العين المهملة وبزاين مخففتين قال
الهروي هو ما اشتد من الارض وصلب وخشن قوله علافها بكسر العين المهملة وتخفيف اللام والفا
قال الهروي هو جمع علف يقال علف وعلاف كجمل وجمال قوله عفاها بفتح العين المهملة وتخفيف الفا
والمد قال الهروي هو ما ليس فيه ملك قوله من دفئهم وصرامهم الدف بكسر المهملة والفا الساكنة وبالهمز
والصرام بكسر المهملة وتخفيف الرا قال الهروي معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سماها دفا لانها تتخذ من اوبارها
واصوافها ما يتدفؤنه قوله الثلث المثلثة وسكون اللام بعدها موحدة قال الهروي هو من الذكور
الذي هرم وتكسرت اسنانه قوله والناب بالنون الموحدة في اخره قال الهروي قال ابو بكر هي الناقة
الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها قوله والفارض الداجن الفارض بالرا والضاد المعجمة
المسن من الابل والداجن بالدال المهملة والجيم المكسورة الدابة التي مالف البيت قوله الحوري
بحا مهملة وواو مفتوحتين وبرا مكسورة وبا نسبة قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود
الضان وقيل ما دبغ من الجلود بغير قرظ وهو احد ما جا على اصله ولم يعل كناب وقال الكاشغري في كتابه
مجمع الغرايب الحوري المكوي منسوب الى الحوراء وهي كية مدورة يقال حوره اذا كواه هذه الكية قوله
الصالغ بالصاد المهملة واللام المكسورة والعين المعجمة قال ابن الاثير هو من البقر والغنم الذي
كمل وانتهى سنه في السنة السادسة ويقال بالسين انتهى قوله والقارح بالقاف والرا والحا
المهملة قال ابن الاثير اي الفرس القارح وفي القاموس القارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل
قوله لنهد بفتح النون وسكون الها وبالدال المهملة قبيلة من اليمن قوله في محضها ومخضها الاول
بالحا المهملة والضاد المعجمة اللبن الخالص والثاني بالمعجمتين هو ما مخض من اللبن واخذ زبده قوله
مذقها هو بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وبالقاف المزج والخلط والمراد هنا المخلوط بالما قوله في
الدثر بفتح الدال المهملة وسكون المثلثة وبالرا المال الكثير يقع على الواحد والاثنين والجماعة قاله
ابن الاثير قوله بمنع الثمد بفتح المثلثة والميم وبالدال المهملة الما القليل قوله وودايع الشرك
اي عهوده ومواثيقه يقال اعطيته ودعا اي عهدا قيل ما كانوا استودعوه من اموال الكفار الذين لم
يدخلوا في الاسلام اراد انها حلال لهم لانها مال كافر قدر عليه من غير عهد ولا شرط ويدل عليه قوله في
الحديث ما لم يكن عهد قوله ووضايع بفتح الواو والضاد المعجمة وفي اخره عين مهملة جمع وضيعة وهي

الوضيعة على الملك وما يلزم الناس في اموالهم من الصدقة والزكوة يعني لا نتجاوزها معكم ولا نزيد
فيها وقيل معناه لا ندخل منكم ما كان ملوككم وضعوه عليكم بل هو لكم والاول يناسبه الملك بكسر الميم
والثاني بضمها قوله لا تلطط بضم المثناة الفوقية وسكون اللام وكسر الطا المهملة بعدها اخرى
يقال لط الغريم والط اذا منع الحق قوله ولا تلحد بضم المثناة الفوقية وسكون اللام وكسر الحا والدال — لدال
المهملتين قال ابن الاثير اي لا يحصل منكم ميل عن الحق ما دمتم احيا قوله الفريضة قال ابن الاثير الفريضة
المسنة الهرمة يعني هي لكم لا يوخذ منكم في الزكاة ويروى عليكم في الوظيفة الفريضة اي في كل نصاب
ما فرض فيه انتهى قوله الفارض بالفا وهي المسنة وفي بعض النسخ بالعين المهملة وهي الناقة التي
يصيبها كسر او مرض فتنحر والفريش بالفا والرا المكسورة والمثناة التحتية الساكنة والشين المعجمة
قال الهروي قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفسا من النسا وقال الاصمعي فرس فريش اذا حمل
عليها بعد النتاج بسبع قوله وذو العنان الركوب العنان بكسر المهملة سير اللجام
قال ابن الاثير يريد الفرس الذلول لانه يلجم ويركب قوله والفلو بفتح الفا واللام وتشديد
الواو المهر قال ابو زيد اذا فتحت الفا شددت الواو واذا كسرتها خففت فقلت فلو مثل جرو قوله
والضبيس بفتح الضاد المعجمة وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية ثم سين مهملة قال الهروي هو
العسر الصعب قوله سرحكم بفتح السين المهملة واسكان الرا وبالحا المهملة اي ماشيتكم قوله يعضد
بضم المثناة التحتية وسكون العين المهملة وفتح الضاد المعجمة بعدها دال مهملة اي يقطع الطلح
شجر عظام من شجر العضاه واما قوله تعالى وطلح منضود فقال المفسرون هو شجر الموز وقيل الطلع — الطلع
قوله ولا يحبس دركم اي ذوات الدر اراد ان الماشية لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى الى ان
يجتمع ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها قاله ابن الاثير قوله ما لم تضمروا الرماق بكسر الراي بعدها
ميم مخففة فقاف بعد الالف هو النفاق يقال رامقته رماقا اي نظرت اليه شزرا نظر العداوة
يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق وعيش رمق اي يمسك الروح والنفس قال ابن الاثير
قوله وتاكلوا الرباق بكسر الرا وبالموحدة والف فقاف جمع ربق بكسر الرا وهو الحبل قال ابن الاثير
شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت
من الشدة قوله والذمة هي بمعنى العهد قوله فعليه الربوة بكسر الرا وفتحها من تقاعد عن اداء الزكاة
فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عقوبة عليه قوله العباهلة بفتح العين المهملة فالموحدة
بعدها الف فها مكسورة فلام في الصحاح عباهلة اليمن ملوكهم الذين اقروا على ملكهم لا يزولون عنه

قوله الارداع بفتح الهمزة وسكون الرا وفتح الواو بعدها الف فعين مهملة قال النووي
في الحسان الوجوه يقال رايع ارواع قوله المشاذيب بفتح الميم والشين المعجمة الخفيفة
بعدها الف فموحدة فمثناة تحتية فموحدة قال الهروي اراد الروس السادة الزهر الالوان
زاد ابن الاثير واحدهم مشبوب كانما اوقدت الوانهم بالنار في البيعة بكسر المثناة الفوقية
فسكون المثناة التحتية فعين مهملة قال الهروي قال ابو عبيد هي الاربعون من الغنم وقال ابو
سعيد ادني ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس من الابل فيها شاة واصله من التيع وهو
القي ويقال اتاع فيه فتاع قوله ولا مقوة الالياط المقوة بضم الميم وفتح القاف وتشديد
الواو بعدها را الالياط بفتح الهمزة وسكون اللام وتخفيف المثناة التحتية وفي اخرها طا مهملة
قال الهروي يعني لا مسترخية الجلود لهزالها من الاقوار وهو الاسترخا في الجلود والهزال والالياط
جمع ليط وهو القشر اللايط بالعود يعني اللازق به قوله ولا ضناك بكسر المعجمة وبالنون
المخففة والكاف قال الهروي الضناك المكتنز اللحم قوله وانطوا بفتح الهمزة وسكون النون لمثلثة وا م
لغة يمانية في اعطوا والثبجة بالموحدة والجيم المفتوحات قال الهروي يعني اعطوا الوسط
في الصدقة ولا تعطوا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه انتهى قوله وفي السيوب بالسين
المهملة والمثناة التحتية المضمومتين ثم الموحدة بعد الواو قال الهروي قال ابو عبيد السيوب
الركاز ولا اراه اخذا الا من السيب هو العطية قال ابن الاثير وقيل السيوب عروق من الذهب
والفضة تسيب في المعادن اي تتكون فيها وتظهر قوله ام بكر قال ابن الاثير لغة اهل اليمن يبدلون
لام التعريف ميما فعلى هذا يكون امبكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من البكر فلما ابدل اللام
ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحرث في بني الحارث وتكون استعمل البكر موضع الابكار والاشبه
ان يكون نكرة منونة وقد ابدلت نون من ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها با
قلبت في اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون التقدير من ذي من بكر انتهى ملخصا فان قيل ما ذكره
من الاشبه لا يتاتي في قوله بعد ذلك ام ثيث اجيب بان القلب في ام ثيب لمناسبة ام بكر لا لوقوع
البا الموحدة بعد النون والعرب كثيرا ما يخرجون الكلام عن الاصل الي غيره للمناسبة كقولهم
ما قدم وحدث بضم الدال من حدث لمناسبة قدم والاصل حدث بفتح الدال قوله فاصعقوه
بهمزة وصل وصاد مهملة وقاف مفتوحتين وعين مهملة مضمومة قال ابن الاثير اي اضربوه
واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب ببطن الكف قوله واستوفضوه بهمزة وصل وسين

14 مهملة ومثناة فوقية مفتوحة وواو ساكنة وفا مكسورة وضاد معجمة قال الهروي اي غربوه
واطردوه واصله من استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها قوله فضرجوه بالضاد المعجمة المفتوحة
والرا المشددة المكسورة والجيم قال الهروي التضريج التدمية وقال ابن الاثير ضرجوه بالاضمام
اي دموه بالضرب قوله الاضاميم بفتح الهمزة وتخفيف الضاد المعجمة وميمين بينهما مثناة من
تحت قال الهروي يعني جماهير الجمارة يريد الرجم واحدها اضمامة لان بعضها ضم الي بعض وكذلك في
جماعات الناس والكتب قوله ولا توصيم بفتح المثناة الفوقية وسكون الواو وكسر الصاد المهملة
قال الهروي يقول لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيه والوصم الكسل والتواني قوله ولا غمه
بضم الغين المعجمة وتشديد الميم قال ابن الاثير لا تستر ولا تخفي فرايضه قوله يترفل بتشديد الفا
المفتوحة قال ابن الاثير اي يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله
قوله اين هذا من كتابه الي انس فيقال لم يكتب النبي صلى الله عليه وسلم وانما كتب الي انس وانما ابو بكر هو الذي
كتب اليه واجيب بان الدارقطني ذكر باسناد صحيح رواية انس لهذا الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر ابو داود عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب الصدقة ولم يخرجه فعمل به
ابو بكر رضي الله عنه ثم عمر قوله فان اليد العليا هي المنطيه في الصحيحين عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسلة اليد العليا خير من
اليد السفلى والعليا هي المنفقة والسفلى هي السايلة رواه ملك وابو داود والنسايي قال ابو
داود وقد اختلف علي ايوب عن نافع في هذا الحديث فقال عبد الوارث اليد العليا هي المنفقة
وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ايوب المنفقة وقال واحد عن حماد المتعففة قال الخطابي رواية
المتعففة اشبه واصح في المعقول لان ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الكلام وهو
يذكر الصدقة والتعفف عنها فعطف الكلام على سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابقه
في معناه اولى وقد يتوهم كثير ان معنى العليا ان يد المعطي مستعلية فوق يد الاخذ يجعلونه من
علو الشي الي فوق وليس ذلك عندي بالوجه وانما هو من علا المجد والكرم يريد التعفف عن المسلة المسلة بار
والترفع عنها انتهى كلامه قوله الدواوين جمع ديوان بكسر الدال المهملة وقد يفتح فارسي
معرب في الصحاح مفرد وان نقرض من احدي الدواوين وسبب تسميته ديوانا وجهان احدهما
ان كسرى اطلع يوما على كتاب ديوانه فراهم يحسبون مع انفسهم فقال ديوانه اي مجانين ثم حذفت
الها لكثرة الاستعمال والثاني ان الديوان بالفارسية اسم للشياطين فسمي الكتاب باسمهم

لحدقهم بالامور ووقوفهم على الجلي والخفي قوله **يوازي** بضم المثناة التحتية وبالزاي المفتوحة
اي يماثل ويقابل قوله **تكافوا** اي تتكافوا لحذف احدي التايين **و**المعني يتساوي ويتماثل في
القصاص والديات قوله **وهم يد** اي جماعة قوله **كاسنان المشط** هو بضم الميم وكسرها واسكان
الشين المعجمة قوله **احاسنكم** جمع احسن قوله **الموطون** بضم الميم وفتح الواو والطا المشددة المهملة
وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطيه والتمهيد والاكناف بالنون بعد الكاف الجوانب اراد
الذين جوانبهم وطية يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذي قوله **نهي عن قيل وقال** اي ما يتحدث
به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا ويجوز بناوهما على انهما فعلان ماضيان مستتر في كل منهما
ضمير واعرابهما على اجرايهما مجري الاسما ولا ضمير فيهما **و**قال ابو عبيد هما مصدران يقال قلت قولا
وقالا وقيلا **و**قيل المراد النهي عن كثرة الكلام ابتدا وجوابا **و**قيل المراد حكاية اقوال الناس
والبحث عما لا يجدي خيرا قال ذلك كله ابن الاثير قوله **وكثرة السوال** قيل اراد مسلة الناس
اموالهم **و**قيل كثرة البحث عن اخبار الناس وما لا يعني **و**قيل كثرة سوال النبي صلي الله عليه وسلم
عما لم ينزل ولم يوذن فيه قوله **واضاعة المال** هو انفاقه فيما حرم الله تعالي **و**قيل ترك القيام
عليه واهماله **و**قيل دفع مال السفيه اليه قوله **ومنع وهات** اي منع ما عليه اعطاوه وطلب ما
ليس له قوله **وعقوق الامهات** يقال عق والده يعقه عقوقا اذا اذاه وعصاه **و**اصله الشق والقطع
وانما خص الامهات لان عقوقهن اقبح من عقوق الابا قوله **ووأد** البنات هو بهمزة ساكنة
بعد واو مفتوحة دفنهن حيات غيرة وانفة او تخفيفا لموتهن قوله **هونا ما** اي حبا قليلا
والهون في الاصل السكينة ومصدر بمعني خف قوله **اسالك رحمة من عندك** قيل الاشيا كلها
من عند الله فما معني التقييد بقوله من عندك **و**اجيب بان معناه رحمة لا في مقابلة عمل عمله قوله
تلم بفتح المثناة الفوقية وضم اللام **و**تشعث بفتح الشين المعجمة والعين المهملة وكسر المثلثة اي
تجمع ما تفرق من امري قوله **نزل الشهدا** النزل بضم النون والزاي ما يهيا للضيف قوله **الكافة**
عن الكافة في الصحاح الكافة جميع الناس يقال لقيتهم كافة اي جميعهم انتهي **و**عن سيبويه
ان التعريف في كافة لا يجوز وانما يستعمل منكرا منصوبا على الحال كقاطبة قوله **سبقا** بفتح البا
المهملة وسكون الموحدة مصدر سبق يسبق وبفتحهما المال الذي يوخذ رهنا على المسابقة قوله
في قالبه بفتح اللام وكسرها والفتح اكثر قوله **الوطيس** بواو مفتوحة وطا مهملة مكسورة ومثناة
تحتية ساكنة وسين مهملة شي يشبه التنور وقيل الضراب في الحرب **و**قيل الوطء الذي يطس الناس

هانم

15

اي يدقهم **و**قال الاصمعي حجارة مدورة اذا احميت لم يقدر احد يطوها قوله **ومات حتف انفه**
اي من غير قتل ولا ضرب **قيل** كيف يكون هذا من الالفاظ التي لم يسبق اليها صلي الله عليه وسلم وقد
قال السموال من قصيدة لامية اختارها ابو تمام في حماسته ٭ وما مات منا سيد حتف انفه ٭ ولا طل منا حيث كان قتيل ٭
واجيب بان القصيدة المذكورة اختلف في قايلها فقيل السموال **و**قيل عبد الملك الحارثي وهو اسلامي
قوله **بيد** بالموحدة المفتوحة والمثناة التحتية الساكنة والدال المهملة قال ابن مالك
وغيره بمعني غير وقال ابن هشام في المغني هي هنا بمعني من اجل قوله **فصل** هو بالفا المفتوحة وا لصاد
الساكنة المهملة قوله **لا نزر** بفتح النون وسكون الزاي بعدها را اي لا قليل فيدل علي عدم
التدرة في الكلام قوله **ولا هذر** باسكان الذال المعجمة بعدها را مصدر هذر اذا اكثر في كلامه
فصل واما شرف نسبه قوله **نخبة** النخبة بضم النون وسكون الخا المعجمة بعدها
موحدة الخيار قوله **سلالة** قريش سلالة الشي ما انسل منه قوله **السرخسي** هو الحموي وقد
تقدم قوله **وابو اسحق** هو ابرهيم بن احمد المستملي قوله **وابو الهيثم** هو محمد بن مكي بن زراع الكشميهني
بضم الكاف وسكون الشين المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الها بعدها نون ويا
للنسبة الي قرية من قري مرو القديمة وقد خربت قوله **ابي عمرو** هو ابن ابي عمرو مولي المطلب
يروي عن انس وعكرمة قوله **عن سعيد المقبري** هو سعيد ابن ابي سعيد المقبري **و**اسم ابي
سعيد كيسان وكنيته سعيد ابو سعيد روي عن ابي هريرة وعايشة وخلق **و**روي عنه الليث
ومالك وخلق رحمهم الله اجمعين قوله **من خير قرون** بني ادم القرن اهل كل زمان **و**قيل
اربعون سنة **و**قيل ستون **و**قيل سبعون **و**قيل ثمانون **و**قيل مائة **و**قيل مائة وعشرون قوله
وعن واثلة بمثلثة مكسورة ابن الاسقع بسين مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وعين مهملة قوله
رواه الطبراني هو الحافظ محمد بن جرير احد الاعلام توفي سنة عشر وثلثماية قوله **شعر**
العباس المشهور هو ٭ من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ٭
وسياتي تمامه في كلام المصنف ان شا الله تعالي **فصل** واما ما تدعوا الضرورة اليه
قوله **كالغذا** هو بكسر الغين وبالذال المعجمتين ما يتغذا به من الطعام والشراب **و**اما الغدا
بفتح الغين المعجمة وبالدال المهملة فهو الطعام بعينه وهو خلاف العشا قوله **والنهم** بفتح النون
والها هو افراط الشهوة في الطعام قوله **والشره** بفتح الشين المعجمة والرا هو غلبة الحرص
قوله **مسبب** بكسر الموحدة الاولي قوله **وخشارة** النفس بخا معجمة وثا مثلثة مخففة

وراي في الصحاح خثرت نفسه بالفتح اي اختلطت وقوم خثري الانفس وخثرا الانفس اي
مختلطون وقال ابن الاثير في حديث اصبح رسول الله خاثر النفس اي ثقيل النفس غير طيب ولا
نشط قوله وملك النفس بكسر الميم عن الفسولة بضم الفا والسين المهملة يقال فسل بالضم فسالة
وفسولة فهو فسل اي رذل قوله ابو الفضل الاصبهاني هو ابن خيرون وقد تقدم قال القاضي ابو عياض
قال ابو عبيد اصبهان بكسر الهمزة وقال بعضهم بفتحها واهل خراسان يقولون بالفا مكان البا
وقال الكاشغري في كتابه مجمع الغرايب كسر الهمزة هو الصحيح بالبا كان او بالفا وقال المزي المعروف
فتح الهمزة والبا مفتوحة لا غير وقد تبدل بالفا قوله الاكلات بضم الهمزة والكاف وبفتح الكاف
جمع اكلة بضم الهمزة وسكون الكاف وهي اللقمة واما الأكلة بفتح الهمزة وسكون الكاف فالمرة من
الاكل قوله على ضفف بضاد معجمة وفا مفتوحتين بعدها فا اخرى فسره القاضي بكثرة الايدي
وهو قول الخليل وفسره ابو زيد بالضيق والشدة وقال الاصمعي ان تكون الاكلة اكثر من الطعام
قوله بريرة بفتح الموحدة وكسر الرا الاولى هي مولاة عايشة رضي الله عنها وهي بنت صفوان كذا
نسبه النووي وقال بعضهم قبطية وقال الذهبي حبشية قوله لقمن قال الثعلبي في تفسيره كان
لقمن مملوكا وكان اهون مملوكي سيده عليه وروي انه كان عبدا حبشيا نجارا واسم ابنه انعم وقيل
ماثان وقيل مشكور قوله المعد بكسر العين المهملة مع فتح الميم وباسكان العين مع فتح الميم وكسرها
وبكسرهما قوله مقعيا قال الهروي الاقعا ان يجلس على وركيه وهو الاحتبا والاستغفار قوله ولم
يغمره بالغين المعجمة وسكون الرا من غمره الما اذا اعلاه **فصل** والضرب الثاني قوله
فاني مباه الذي في سنن ابي داود والنساي وابن ماجة فاني مكاثر بكم الامم قوله عن التبتل هو
الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول اي منقطعة عن الرجال وبه سميت ام عيسى عليه
السلام وسميت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنها لانقطاعها عن النسا فضلا ودينا وحسبا
وقيل لانقطاعها عن الدنيا قوله من كان ذا طول الطول بفتح الطا المهملة واسكان الواو الفضل
والقدرة قوله عزبا العزب بفتح العين المهملة والزاي من لا اهل له كذا في القاموس قوله يحيي بن
زكريا هو من ذرية سليمان بن داود صلوات الله عليهم اجمعين قوله حصورا الذي يحصر نفسه
عما يكون من الرجال مع النسا وقيل عن شهوات الدنيا كلها فعول بمعنى مفعول كما يقال ناقة
حلوب قوله انه كان هيوبا بفتح الها وضم المثناة التحتية الذي يهاب الفعل المعروف في الصحاح وفي
الحديث الايمان هيوب اي صاحبه يهاب المعاصي قوله حاطه بالحا والطا المشددة المهملتين قوله

قوله م

تحبس

ولم يشغله بفتح المثناة التحتية في اوله قوله اقدر بضم الهمزة وكسر الدال قوله وقد روينا
قال المزي يقال روينا بفتح الرا والواو ورُوينا بضم الرا وكسر الواو والمشددة قوله وهي احدى عشرة
هكذا في صحيح البخاري عن انس وفيه ايضا عنه تسع نسوة وجمع بينهما بان الازواج كن تسعا
في هذا الوقت وسريتاه مارية وريحانة على رواية من روى ان ريحانة كانت امة وروى بعضهم انها كانت
زوجة وقال ابن حبان حكى انس هذا الفعل منه في اول قدومه المدينة حيث كان تحته تسع نسوة
ولا يعلم انه تزوج كلهن في وقت واحد ولا يستقيم هذا الا في اخر امره حين اجتمع عنده تسع نسوة وجار
ولا يعلم انه اجتمع عنده احدى عشرة امراة بالتزويج فانه تزوج احدى عشرة اولاهن خديجة ولم يتزوج
عليها حتى ماتت قوله قال انس كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وفي الحلية لابي نعيم عن مجاهد اعطي
قوة اربعين رجلا كل رجل من رجال اهل الجنة وروى الترمذي ان رجال اهل الجنة قوة كل رجل منهم
بقوة سبعين رجلا وصححه وروي بقوة مائة رجل وقال صحيح غريب قوله وروى نحوه عن ابن رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل اسلم وقيل ثابت وقيل هرمز وقيل صالح كان
قبطيا والذي رواه ابو داود اخرجه الترمذي في الطهارة والنساي في عشرة النسا انه صلى
الله عليه وسلم طاف على نسايه يغتسل عند هذه وعند هذه الحديث قوله وعن طاوس هو ابن كيسان
اليمامي قيل اسمه ذكوان فلقب بطاوس قال ابن معين لانه كان طاوس القرا قوله صفوان بن سليم بضم
السين المهملة وفتح اللام امام جليل قوله سلمى بفتح السين المهملة بلا خلاف هي خادم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل مولاة صفية عمته وهي زوج ابي رافع ودايه فاطمة الزهرا قوله سليمان بن داود
عليهما السلام كان ابوه داود عليه السلام يشاوره في اموره مع صغر سنه قال اهل التاريخ كان عمر سليمان
ثلاثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلاث عشرة سنة وابتدا ابتنا بيت المقدس بعد ابتدا ملكه باربع
سنين يعني ابتدا التجديد لان يعقوب هو الذي بناه وبهذا اعني بكون يعقوب الذي بناه يجاب بين
ما في الصحيحين من حديث ابي ذر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع في الارض
قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما قوله وثلثماية سرية
في المستدرك للحاكم في ترجمة عيسى ابن مريم ان سليمان عليه السلام كان له تسع ماية سرية قوله
أُوريا بهمزة مضمومة وواو ساكنة ورا مكسورة ومثناة تحتية ومد قوله عند الجاهلية هي ما قبل
مبعثه صلى الله عليه وسلم سموا بذلك لكثرة جهلاتهم كذا قال النووي قوله يفرق بفتح المثناة التحتية
وسكون الفا وفتح الرا اي يفزع قوله قيلة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وهي قيلة بنت مخرمة

بيتان

العبرية في الشمايل للترمذي انها رات النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصا قالت فلما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارعدت من الفرق وفي الصحابيات اثنتان اخريان كل واحدة منهما تسمى
قيلة الاولى قيلة ام بني انمار ويقال اخت بني انمار والثانية قيلة الخزاعية ام سباع قوله ارعدت بضم
الهمزة وكسر العين اي اخذته الرعدة قوله واناقة وتنبته الاناقة بكسر الهمزة مصدر انافت على
الشي اشرف عليه وانافت الدراهم على المائة زادت **فصل** واما الضرب الثالث قوله
توصله بفتح اوله وثانيه وتشديد الصاد المهملة المضمومة قوله من اعزاه يقال عراه هذا الامر واعتراه
اي غشيه قوله ثاد كثرة الكثر بضم الكاف المال الكثير يقال ما له قل ولا كثر قوله وكان منقصه
بفتح القاف وكسرها قوله على جدد السلامة الجدد بفتح الجيم وبدالين مهملتين اولاهما مفتوحة الارض
الصلبة وفي البيان الجدد المستوي من الارض قوله في هوة الهوة بضم الهاء وتشديد الواو المفتوحة
الوهدة العميقة قوله غير ملي بالمرء في اخره في الصحاح يقال ملؤ الرجل صار مليا اي ثقة فهو غني ملي
بين الملاء والملاءة قوله وجميع جزيرة العرب قال الاصمعي هي ما بين اقصى عدن الى ريف العراق في
الطول ومن جدة وما والاها الى اطراف الشام في العرض وقال ابو عبيدة هي ما بين حفر ابي موسى الاشعري
الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض قوله من الشام بهمزة ساكنة
وقد تخفف بلاد تذكر وتونث ويقال ايضا شآم بفتح الاول والثاني على وزن فعال والمشهور ان حده
من العريش الى الفرات طولا وقيل الى نابلس ومن جبلي طي من نحو القبلة الى بحر الروم وما بسامت ذلك في تاريخه ص
من البلاد قال ابن عساكر دخل الشام عشرة الاف عين رات رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ازلي
احدا بضم الهمزة والمهملة جبل معروف بالمدينة قوله ودرعه مرهونة الدرع بكسر الدال المهملة
وسكون الراء الزردية مونثة والجمع القليل ادرع وادراع فاذا كثرت فهي الدروع وتصغيرها ذريع
على غير قياس لان قياسه بالهاء وحكى ابو عبيدة ان الدروع تذكر وتونث واما درع المراة فهو قميصها
فهو مذكر والجمع ادراع وكان له صلى الله عليه وسلم ستة ادراع منها ذات الفضول سميت بذلك لطولها
ارسلها اليه سعد بن عبادة حين سار الى بدر وفي الهدي لابن قيم الجوزية انها التي رهنها صلى الله عليه وسلم
وذات الوشاح وذات الحواشي والسعدية والفضة اصابهما من بني قينقاع ويقال السعدية كانت
درع داود التي لبسها لقتال جالوت او الخرنق قوله المخوصة بضم الميم معجمة وواو مشددة مفتوحة اي المنسوجة
بالذهب كخوص النخل قاله ابن الاثير قوله نقاوة الثوب النقاوة بفتح النون النظافة وبضمها الخيار
قوله وسعة المنزل بفتح السين المهملة قوله ومعرق بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر الراء في

الصحاح اعرق الرجل صار عريقا وهو الذي عرق في الكرم قوله بلغ باضرابه بكسر الهمزة مصدر 17
اضرب اي اعرض **فصل** واما الخصال المكتسبة قوله يرضى برضاه اي برضى برضى
القران يعني ان رضاه لم يكن الا لاوامر الله تعالى وسخطه لم يكن الا لنواهيه عز وجل قوله في الفطرة
اي الخلقة قوله على قراءة من قرا من تحتها بفتح الميم والتا قال البغوي قرا ابو جعفر ونافع وحمزة والكسائي
وحفص بكسر الميم والتا والمعنى ناداه جبريل عليه السلام من تحتها بان كانت مريم على اكمة وكان جبريل تحت
الاكمة وقرا الاخرون بفتح الميم والتا والمراد جبريل عند ابن عباس والسدي وقتادة والضحاك
وعند مجاهد والحسن المراد عيسى لما خرج من بطن امه قوله في قصة المرجومة وفي قصة الصبي اما
قصة المرجومة فروي ان رجلا راودوا امراة في زمن داود عليه السلام فامتنعت فاقاموا اربعة شهود
زور شهدوا ان كلبا اتاها فحضر داود فرجمها فبلغ ذلك سليمان فدعا الشهود متفرقين فاختلفوا
فبلغ ذلك داود فدعاهم متفرقين فاختلفوا فدرا الحد عنها واما قصة الصبي فهي ما روى البخاري ي
وغيره ان امراتين كبرى وصغرى لكل منهما ابن ذهب الذيب بابن احدهما فاختصمتا في الابن الاخر الى
داود فقضى به للكبرى فلما اتيا سليمان قال اشقه بينكما فقالت الصغرى هو ابنها فقضى به
للصغرى قال النووي يحتمل ان داود قضى به للكبرى لشبه بينهما او لانه في شريعته الترجيح
بالكبر او باليد وكان في يدها واما سليمان فتوصل بملاطفة الى باطن القضية ولعله استقر
الكبرى فاقرت بعد ذلك به للصغرى فحكم به لها باقرار صاحبتها لا بمجرد الشفقة فان قيل المجتهد
لا ينقض حكم المجتهد فالجواب ان سليمان عليه السلام فعل ذلك توصلا الى اظهار الحق فلما
اقرت به الكبرى عمل باقرارها او لعل في شرعهم يجوز للمجتهد نقض حكم المجتهد قوله مع فرعون
هو عدو الله الوليد بن مصعب بن الريان كان من القبط العماليق وعمر اكثر من اربع مائة سنة
قوله وان ابتلا اسحق بالذبح في انوار التنزيل للبيضاوي والاظهر ان المخاطب بيا بني اني ارى في
المنام اني اذبحك اسمعيل لانه الذي وهب له اثر الهجرة ولان البشارة باسحق معطوفة على البشارة
بهذا الغلام لقوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الذبيحين فاحدهما جده اسماعيل والاخر ابوه عبد
الله فداه ابوه بماية من الابل ولذلك سنت الدية مائة ولان ذلك كان بمكة وكان قرنا الكبش
معلقين بالكعبة حتى احترقا معها في ايام ابن الزبير ولم يكن اسحق ثمه ولان البشارة باسحاق
كانت مقرونة بولادة يعقوب منه فلا يناسبه الامر بذبحه مراهقا وفي تفسير القرطبي وهو قول
ابي هريرة وابي عامر بن واثلة وروي عن ابن عمر وابن عباس وسعيد بن المسيب ويوسف بن مهران الطفيل

ومجاهد وقيل المخاطب به اسحق وهو قول الاكثرين وممن قال بذلك العباس وعمر وجابر في اربعة
اخرين من الصحابة وجماعة من التابعين رضي الله عنهم وهو قول اهل الكتابين قال سعيد بن جبير سار
به مسيرة شهر في غداة واحدة حتى اتى به الى المنحر بمنى فلما صرف الله عنه الذبح سار به مسيرة شهر
في غداة واحدة وفي الهدي لابن قيم الجوزية واسمعيل هو الذبيح على القول الصواب عند علما الصحابة
والتابعين بعدهم واما القول بانه اسحق فمردود باكثر من عشرين وجها قوله **الى يوسف** قال الثعلبي
كان يوسف عليه السلام ابيض اللون حسن الوجه جعد الشعر ضخم العين مستوي الخلق غليظ
الساعدين والعضدين خميص البطن اقنى الانف بخده الايمن خال اسود وبين عينيه شامة توفي
وهو ابن مائة وعشرين سنة ودفن بمصر بالنيل ثم حمله موسى عليه السلام الى الشام حين خرجت
بنو اسرائيل من مصر قوله **الاوثان** بالمثلثة جمع وثن وهو الجثة من اجزا الارض او الخشب يعبد
وفي حديث عدي بن حاتم قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب من ذهب فقال الق عنك
هذا الوثن وفي الصحاح الوثن الصنم والصنم واحد الاصنام يقال انه عربي معرب شمن وهو الوثن قوله
والاهم بفتح الهمزة وضم الها قوله **على حسن السمت** اي الطريقة وهيئة اهل الخير قوله **او بالشهامة**
بفتح الشين المعجمة مصدر شهم الرجل بضم الها فهو شهم اي جلد ذكي الفواد قوله **والجراة** هي الشجاعة
على وزن الجرعة ويقال الجرة بفتح الرا وحذف الهمزة **فصل** واما اصل فروعها قوله
ونقطة دايرة اي مركز دايرة وهي النقطة التي في وسط الدايرة يقوم بها احدى قوايم البركار
وجميع الخطوط الخارجة منها الى الدايرة متساوية قوله **وحكم** بكسر الحا المهملة قوله **كالعبارة**
يقال عبرت الرويا اعبرها عبارة قوله **والطب** مثلث الطا قوله **خرست** بكسر الرا ﻫ
فصل واما الحلم قوله **مع المقدرة** بضم الدال وفتحها اي القدرة قوله **جبريل**
قيل جبر وميك اسمان اضيفا الى ايل او ال وايل وال اسمان لله تعالى وجبر وميك معناه بالسريانية
عبد ورد ابو علي الفارسي بان ايل وال لا يعرفان من اسما الله تعالى وبانه لو كان كذا كلم ينصرف اخر
الاسم في وجوه العربية ولكان اخره مجرورا ابدا كعبد الله قال النووي وهذا الذي قاله هو الصواب
قوله **اولوا العزم** اي الجد والثبات وفي انوار التنزيل في قوله تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم
من الرسل من للتبيين وقيل للتبعيض واولوا العزم اصحاب الشرايع اجتهدوا في تاسيسها وتقريرها
وصبروا على تحمل مشاقها ومعادات الطاعنين فيها ومشاهيرهم نوح وابرهيم وموسى وعيسى وقيل
الصابرون على بلا الله تعالى كنوح صبر على اذى قومه كانوا يضربونه حتى يغشى عليه وابرهيم صبر

على النار وذبح ولده والذبيح على الذبح ويعقوب على فقد الولد والبصر ويوسف على الجب والسجن
وايوب على الضر وموسى قال له قومه انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين وداود بكى على
خطيئته اربعين سنة وعيسى لم يضع لبنة على لبنة انتهى قوله **ما خير** بين امرين الا اختار
ايسرهما قال النووي قال القاضي يحتمل ان يكون تخييره من الله فيخيره فيما فيه عقوبتان
او فيما بينه وبين الكفار من القتال واخذ الجزية او في حق امته في المجاهدة في العبادة او
الاقتصاد وكان يختار الايسر في هذا كله قوله واما قولهما ما لم يكن اثما فيتصور اذا خيره
الكفار او المنافقون فاما اذا كان التخيير من الله او من المسلمين فيكون الاستثنا منقطعا انتهى
قوله **لما كسرت رباعيته وشج وجهه** الرباعية السن التي بين الثنية والناب وهي بفتح الرا
وتخفيف الموحدة وكسر العين المهملة وتخفيف المثناة التحتية في سيرة ابن هشام ان عتبة
بن ابي وقاص وهو اخو سعد بن ابي وقاص رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فكسر
رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى وان عبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه
وان ابن قمية جرح وجنته فدخلت حلقتان من المغفر في وجنته وقد اختلف في اسلام
عتبة والصحيح انه لم يسلم قال السهيلي ولم يولد من نسله ولد فبلغ الحلم الا وهو ابخر او اهتم
يعرف ذلك في عقبه واما عبد الله بن شهاب فاسلم وهو جد شيخ مالك محمد بن مسلم بن
عبد الله بن شهاب شهد بدرا فقال نعم ولكن من ذلك الجانب يعني مع الكفار واما ابن قمية
واسمه عبد الله فنطحه تيس فتردى من شاهق وفي مستدرك الحاكم انه لما فعل عقبة ما فعل
جا حاطب ابن بلتعة فقال يا رسول الله من فعل هذا بك فاشار الى عتبة فتبعه حاطب حتى
قتله وجا بفرسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله **بابي انت وامي** اي انت مفدي
بابي وامي او فديتك انت بابي وامي قوله **خبت وخسرت** بضم التا الفوقانية فيهما كذا عن
المزي حال القراة عليه لانه معلق بعدم العدل الذي معصوم منه صلى الله عليه وسلم وللام
قول القاضي وعظ نفسه وذكرها قوله **ولما قال** الرجل اعدل هو ذو الخويصرة التميمي قتل في
الخوارج يوم النهروان ويقال له حرقوص كذا في تجريد الذهبي قوله **وهم من** اراد من اصحابه
قتله هو خالد بن الوليد وقيل عمر قوله **ولما تصدى له غورث** هو بغين معجمة مفتوحة وقد تضم
فواو ساكنة فرا مفتوحة فثا مثلثة اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قوله **ليفتك**
به الفتك ان ياتي الرجل الى اخر ليقتله وهو غافل قوله **منتبذ** بضم الميم وسكون النون وفتح

وقد قيل ليس ابن شهاب شيخ مالك الا ان جد عبد الله بن شهاب هو

المثناة الفوقية وكسر البا الموحدة بعدها ذال معجمة اي جالس في ناحيه قوله قايلا من
القيلولة قوله في غزاة هي غزوة ذات الرقاع قوله صلتا بفتح الصاد المهملة وضمها في اخره
مثناة فوقيه اي مسلولا عن اليهودية التي سمته في مغازي موسي بن عقبة والدلايل للبيهقي
ان اسمها زينب بنت الحرث ابن سلام وقال ابن قيم الجوزية هي امراة سلام بن مشكم واختلف
فيها فروي ابن اسحق انه صفح عنها وروي ابو داود انه قتلها وصلبها وجمع بين هاتين الروايتين
بانه صفح عنها فلما مات بشر بن البرا بن معرور من الاكلة التي اكلها مع النبي صلي الله عليه وسلم من الشاة
قتلها به قصاصا وذلك ان بشرا لم يزل معتلا من تلك الاكلة حتي مات منها بعد حول ويقال انه
مات في الحال وفي جامع عن الزهري انه قال اسلمت فتركها قال معمر والناس يقولون قتلها وانها لم
تسلم قوله لبيد بن الاعصم جا التصريح بانه يهودي في الصحيحين وقد هلك علي يهوديته
قوله عبد الله بن ابي هو عبد الله بن ابي ابن سلول بتنوين ابي وكتابة الف بعدها لان سلول
ام عبد الله وزوجة ابي فلو لم يفعل ذلك لتوهم ان سلول ام ابي وليس كذلك قوله واشباهه من
المنافقين قال ابن عباس كان المنافقون من الرجال ثلثمايه ومن النسا مايه وسبعين قوله
لا نكاية بهمزة في اخره قوله لن تراع لا خوف عليك قوله وجا زيد بن سعنة هو بسين مفتوحة
مهملة وعين ساكنة مهملة ونون مفتوحة قال ابن ماكولا في الكمال هو حبر يهودي له ذكر
في حديث لعبد الله بن سلام وقال النووي في تهذيبه وهو من احبار اليهود الذين اسلموا
حسن اسلامه وشهد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم مشاهد كثيرة وتوفي في غزوة تبوك
مقبلا الي المدينة قوله اسيد بن سعيه بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وسعيه
بالي بفتح السين وسكون العين المهملة بعدها مثناة تحتية قال الذهبي في التجريد زيد
بن سعنه بالنون اصح واسيد بن سعيه بالبا اصح قوله مطل بضم الميم والطا المهملة جمع
مطول علي وزن فعول بمعني فاعل كغفور وغفر من المطل وهو اللي بالدين قوله شافتهم
بشين معجمة وهمزة ساكنة وفا مخففة وتا فوقية في الصحاح الشافة قرحة تخرج في اصل
القدم فتكوي فتذهب يقال في المثل استاصل الله شافته اي اذهبه الله كما اذهب تلك
القرحة بالكي قوله خضرايهم بفتح الخا واسكان الضاد المعجمتين بعدها را فهمزة ممدودة
اي جماعتهم واشخاصهم قوله لا تثريب قيل معناه لا تعيير وقيل لا تنقيص وقيل لا ابالي فيول
عذركم قوله الطلقا بضم الطا المهملة وفتح اللام جمع طليق وهو الاسير اذا اطلق وخلي سبيله

سبيله قوله من التنعيم وهو من مكة علي ثلاثة اميال من جهة المدينة والشام سمي بذلك
لان عن يمينه جبلا يقال له نعيم وعن شماله جبل يقال له ناعم وبه واد يقال له نعمان قوله
الاحزاب هم اهل الخندق وكانوا ثلاثة عساكر وعدتهم عشرة الاف قال ابن اسحق وكانت في
شوال سنة خمس قوله وقتل عمه هو حمزة واصحابه قيل سبعون وقيل السبعون من الانصار
خاصة قوله ومثل بهم يقال مثل بالعبد مثل كقتل يقتل اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه او
مذاكيره واما مثل بالتشديد فللمبالغة فصل واما الجود والكرم قوله
حريه بضم الحا المهملة وتشديد الرا المكسورة والمثناة التحتية قوله خطره بالخا المعجمة
والطا المهملة اي قدره قوله ضد الشكاسه بفتح الشين المعجمة وتخفيف الكاف وبعدها
الف وسين مهملة يقال رجل شكس بكسر اوله وسكون ثانيه اي صعب الخلق وقوم شكس
بضمهما مثل رجل صدق وقوم صدق قوله لا يوازي قال ابن الاثير الموازاة المقابلة
والمواجهة وفي الصحاح ازيته اي حاذيته ولا تقل وازيته قوله ابن كثير بفتح الكاف
وكسر المثلثة بعدها مثناة تحتية قوله ان رجلا ساله هو صفوان بن امية قوله
وقد قال له ورقة هو ابن نوفل بن اسد بن عبد العزي قال الحافظ زين الدين العراقي ينبغي
ان يقال اول من اسلم من الرجال ورقة لما في الصحيحين من حديث عايشة في قصة بدء الو
حي فان فيه ان الوحي تتابع في حياة ورقة وانه امن به وقد ذكر ابن منده ورقة في الصحابة
واختلف في اسلامه انتهي ونقل الذهبي كلام ابن منده ثم قال والاظهر انه مات قبل الرسالة
وبعد النبوة قوله تحمل الكل الذي في الصحيحين ان خديجة هي التي قالت ذلك والكل
بفتح الكاف وتشديد اللام الشي الثقيل والمراد هنا نحو اليتيم والضعيف ومن لا قدرة له
قوله وتكسب المعدوم بفتح اوله قال ابن قرقول هي اكثر الروايات واصحها ومعناه تكسبه
لنفسه وقيل تكسبه غيرك وتعطيه اياه يقال كسبت مالا وكسبته غيري لازم ومتعد
وروي بضم اوله ومعناه تكسب غيرك المال المعدوم اي تعطيه بحذف المفعولين وقيل تعطي
الناس ما لا يجدونه عند غيرك من مكارم الاخلاق وقيل المعدوم الرجل العاجز سماه معدوما
لكونه كالميت قوله ورد علي هوازن سبايا ها وكانت ستة الاف من الادميين واما الابل
فكانت نحو اربعة وعشرين الفا والغنم فكانت اربعين الفا والورق فاربعة الاف اوقية من
الفضة قوله ولكن ابتع هو بوصل الهمزة ثم تا فوقية قوله وذكر عن معوذ قال المزي هذا الحديث

حي

ما

روي عن الربيع بنت معوذ بن عفرا واما معوذ فانه استشهد يوم بدر ولم نعرف له رواية قوله
وذكر يعني الترمذي في كتاب الشمايل عن الربيع بنت معوذ قالت بعثني معاذ بن عفرا بقناع
من رطب وعليه اجر من قثا زغب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب القثا فاتيته بها
وعنده حلية قد قدمت اليه من البحرين فاعطانيه وفي رواية قالت اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملي كفي حليا او قال ذهبا والربيع بضم الرا وفتح الموحدة
وتشديد المثناة التحتية المكسورة ومعوذ بضم الميم وفتح العين المهملة وكسر الواو المشددة
وحكى ابن قرقول فتحها وذال معجمة وعفرا بفتح العين المهملة وسكون الفا والمد والقناع
بكسر القاف وتخفيف النون بعدها الف وعين مهملة واجر بفتح الهمزة وسكون الجيم بعدها
راجع جرو في الصحاح والجرو والجروة الصغير من القثا وفي الحديث اتي النبي صلى الله عليه
وسلم باجر زغب وكذلك الجرو والحنظل والرمان انتهى وقال ابن قرقول اجر جمع اجرا واجراجع
جرو والزغب بزاي مضمومة وغين معجمة ساكنة وبا موحدة التي عليها زغبها اي شي يشبه
الزغب وهو شعيرات صفر على ريش الفرخ والقثا بكسر القاف وضمها بالثا المثلثة فالمد قوله
نصف وسق الوسق بكسر الواو وفتحها ستون صاعا قوله ونصفه نايل اي عطا **فصل**
واما الشجاعة قوله والنجدة بفتح النون اي الشجاعة قوله الكماة بضم الكاف جمع كمي بفتحها
وكسر الميم وكسر اليا وهو الشجاع المتكمي في سلاحه اي المستتر فيه كانه جمع كام كقاض وقضاة
قوله جولة بفتح الجيم وسكون الواو اي نفور وزوال عن الموقف قوله غندر بغين معجمة ونون
ساكنة ودال مهملة تضم وتفتح قوله على بغلته البيضا في مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان
على بغلته التي اهداها له فروة بن نفاثة وفي شرح مسلم ان اسمها الدلدل وان العلما لا نعرف له
بغلة سواها انتهى وقال المحب الطبري الدلدل اهداها المقوقس وذكر انها كبرت وبقيت الى زمان
معاوية بينبع وفي سيرة مغلطاي كان له صلى الله عليه وسلم من البغال دلدل وفضة والتي اهداها
له ابن العلما والايلية وبغلة اهداها له كسرى والاخرى من دومة الجندل والاخرى من عند النجاشي
انتهى قوله وابو سفيان اخذ بلجامها هو ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب المغيرة وقيل اسمه
كنيته كان رضيع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الف الناس به قبل النبوة اسلم يوم الفتح بطريق مكة
بالابوا ومات بالمدينة سنة عشرين قوله على فرس لابي طلحة هذا الفرس اسمه مندوب جا ذلك
في الصحيح قوله حين انتدب بالفا اي اعطا الفدية قوله لاعبد فرس جا في بعض الروايات ان اسمه

المتكمي

20

العود بفتح العين المهملة وسكون المهملة الواو بعدها دال مهملة قوله فرق بفتح الفا والرا
والرا ويجوز اسكانها وقال ابن الاثير في النهاية الفرق بالتحريك مكيال يسع ستة عشر رطلا وهي
اثنا عشر مدا او ثلاثة اصع عند اهل الحجاز واما الفرق بالسكون فماية وعشرون رطلا قوله
نظاير الشعرا بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة بعدها وهمزة ممدودة قال صاحب الصحاح
والشعراء ذبابة يقال هي التي لها ابرة وقال الهروي وفي الحديث تطاير الناس عنه تطاير الشعر
عن البعير قال القتيبي الشعر جمع شعرا وهي ذباب حمر تقع على الابل والحمير فتوذيها قوله تدادا
بفتح المثناة الفوقية والدال المهملة بعدها همزة ساكنة ثم دال اخرى ثم همزة اي تدحرج
قوله ضلعا بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام وقد تسكن قوله بسرف بفتح المهملة وكسر الرا
بعدها فا اسم لموضع على ستة اميال من مكة وقيل سبعة وقيل تسعة قوله في نحورهم اي جوهم
فصل واما الحيا والاغضا قوله العذرا بالعين المهملة والذال المعجمة البكر والخدر
بالخا المعجمة والدال المهملة الستر قوله فاحشا ولا متفحشا قال الهروي وابن الاثير الفاحش
الذي في كلامه فحش والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده **فصل** واما حسن عشرته
قوله لهجة في الصحاح اللهجة اللسان وقد تحرك يقال فلان فصيح اللهجة واللهجة قوله عريكة
اي طبيعة قوله ابن المثنى بضم الميم وفتح المثلثة بعدها نون مشددة قوله ولو كانت كراعا
الكراع بضم الكاف وتخفيف الرا من الغنم والبقر بمنزلة الوظيف في الفرس والبعير وهو مستدق
الساق يذكر ويونث والجمع اكرع ثم اكارع قوله ويكافي بهمزة في اخره اي يجازي قوله فما قال
لي اف قط يقال اف له اي قذرا له وقيل احتقارا له وقيل استقلالا له وفيه ست لغات حكاهن
الاخفش وهي ضم الهمزة مع تثليث الفا بلا تنوين وضمها مع تثليث الفا بالتنوين وحكى المصنف وغيره
وبا في على ذلك ضم الهمزة وسكون الفا وكسر الهمزة وفتح الفا وافه بهمزتها قوله ما التقم
احد اذن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما حدثه احد عند اذنه استعار وضع اللقمة في الفم لوضع
الفم عند الاذن **فصل** واما الشفقة والرافة والرحمة قوله الكشني بضم الكاف وفتح الشين
المعجمتين قوله وذكر حنينا بضم الحا المهملة وفتح النون اسم موضع سمي بحنين بن قانية بن مهلاييل
وكانت الغزوة في شوال سنة ثمان من الهجرة قوله ابن المسيب هو بفتح المثناة التحتية عن العراقيين
وهو المشهور وبكسرها عن المدنيين قال ابن قرقول قال الصدفي وذكر لنا ان سعيدا كان يكره
انه بفتح اليا من اسم ابيه واما غيره ابو سعيد فبفتح اليا بلا خلاف قوله من قام الارض بضم القا

ف

وبتخفيف الميم في الصحيح القمامة الكناسة والجمع قمام قوله واستناخ بنون قبل الالف وخا
معجمة بعدها يقال انخت الجمل واستناخ اي ابركته فبرك قوله الاخشبين بهمزة مفتوحة
وخا وشين معجمتين جبلا مكة ابو قبيس والجبل الاحمر الذي يقابله على قعيقعان وسمي الجبلان
وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى فوق المسجد قوله بعنت بفتح
المثناة التحتية وسكون المهملة يقال عنت فلان واعنته غيره اذا اوقعه في امر شاق قوله
يتخولنا بالخا المعجمة قال ابن الاثير اي يتعهدنا وقال ابن الصلاح الصواب بالحا المهملة اي
يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون والمعجمة اي يتعهدنا
فصل واما خلقه صلى الله عليه وسلم في الوفا قوله ابن طهمان بفتح الطا المهملة وسكون
الها قوله بديل بضم الموحدة وفتح الدال المهملة وتسكين المثناة من تحت قوله الحمسا بحاء
مهملة مفتوحة وميم ساكنة وسين وهمزة ممدودة وفي بعض النسخ بالخا المعجمة والنون وهو تصحيف
وفي بعضها عن ابي الحمسا وابو الحمسا لا اسلام له ولا رواية قوله اختها اي اخت خديجة وهي
هالة بنت خويلد وذكرها في الصحابة ابن منده وابو نعيم وهي ام ابي العاص بن الربيع بتشديد
الرا المفتوحة وكسر الموحدة قوله ان ال ابي فلان قال ابن قرقول المشهور ان ال ابي ليسوا باوليائي
بفتح الهمزة يعني من ابي قال وبعده بياض في الاصول كانهم تركوا الاسم تورعا او تقية وعند
ابن السكن ان ال بني فلان كني عنه بفلان انتهى والمراد الحكم بن ابي العاص قوله ببلالها
بكسر الموحدة وقد تفتح قال في الصحاح كلما يبل به الحلق من الما واللبن فهو بلال ومنه قولهم انضحوا
الرحم ببلالها اي صلوها بصلتها وندوها قوله بامامة هي ابنة ابنته زينب من ابي العاص بن
الربيع تزوجها علي رضي الله عنه بعد موت فاطمة بوصية فاطمة رضي الله عنها بذلك وتزوجها بعد
علي المغيرة بن نوفل فماتت عنده واسم العاصي ابن الربيع لقيط وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة
اسر يوم بدر فمن عليه بلا فدا اكراما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب زينب واسلم قبيل الفتح
وحسن اسلامه واعاد له رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنكاح جديد وقيل بالنكاح الاول
قوله ما انا كافيهم بهمزة بعد الفا قوله باخته من الرضاعة الشيما بشين معجمة مفتوحة ومثناة تحتية
ساكنة وميم ومدة قال المحب الطبري ويقال لها الشما بغير يا ابوها الحارث ابو رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الرضاعة ادركت الاسلام واسلمت والشيما كانت تربي النبي صلى الله عليه وسلم مع
امها حليمة اسلمت وذكرها ابن الاثير في الصحابة واسمها جدامة بالجيم والدال المهملة بعد الف فميم

وقيل حذافة بالحا المهملة والذال المعجمة بعدها الف ففا وقيل خذامة بالخا المعجمة المكسورة
والذال المعجمة بعدها الف وميم قوله ابو الطفيل بضم الطا وفتح الفا واسمه عامر بن واثلة
بالمثلثة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا وهو اخر من مات من الصحابة قوله فقالوا
امه التي ارضعته في الاستيعاب لابن عبد البر روى زيد بن اسلم عن عطا بن يسار قال جاءت
حليمة بنت عبد الله ام النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة يوم حنين فقام لها وبسط لها رداءه
وفي التجريد للذهبي يجوز ان يكون هذه ثويبة ورد بنقل مغلطاي عن ابن سعد ان ثويبة توفيت
في سنة سبع ونقل السهيلي انه صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة سال عن ثويبة وعن ابنها مسروح
فاخبر انهما ماتا وقال الحافظ الدمياطي حليمة لا نعرف لها صحبة ولا اسلام ثم ذكر حديث بسط
الردا وقال هذه هي اخته الشيما لا امه حليمة وفي سيرة مغلطاي وصحح ابن حبان وغيره حديثا
دل على اسلامها قوله عمرو بن السايب هو ابن السايب بن راشد المعري مولى بني زهرة تابعي
ذكره الحافظ عبد الغني المقدسي في كماله فيمن اسمه عمرو ووهمه المزي وقال اسمه عمر قوله ثم اقبلت
امه من الرضاعة الظاهر انها حليمة قيل ارضعه صلى الله عليه وسلم ثمان نسوة ثويبة وكان لها
ابن يرضع معه يقال له مسروح وحليمة وخولة بنت المنذر ذكرها ابو الفتح اليعمري عن
ابي اسحق وام ايمن ذكرها ابو الفتح عن بعضهم والمعروف انها من الحواضن وامراة سعدية غير حليمة
ذكرها ابن القيم في الهدي وثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن عاتكة نقله السهيلي عن بعضهم
في تاويل قوله انا ابن العواتك من سليم قوله وكان يبعث الى ثويبة قال السهيلي كان يبعث
اليها من المدينة فلما افتتح مكة سال عنها وعن ابنها مسروح فاخبر انهما ماتا وثويبة بضم المثلثة
وفتح الواو وبعدها مثناة تحتية ساكنة فموحدة مولاة لابي لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم
قوله لا يخزيك قال ابن قرقول في الخا والزاي لا يخزيك الله ابدا رواه معمر عن الزهري ورواه
عنه معقل ويونس من الخزي والفضيحة وهو اصوب انتهى اذا روي بالمعجمة فليس فيها الا الضم
قوله وتكسب المعدوم تقدم بما فيه قوله وتقري بفتح المثناة وسكون القاف قوله واقلهم كبرا
يحتمل ان يكون افعل هنا بمعنى فعيل نحو وهو اهون عليه اي هين ويحتمل ان يكون القلة مرادا بها
النفي لانه يستعمل بمعناه نحو اقل رجل يقول ذلك اي ما رجل يقول ذلك لكن لا تدخل نواسخ الابتدا
على اقل كما لا تدخل على ما النافية ومن استعمال القلة بمعنى النفي قوله تعالى فقليلا ما يومنون
قوله عن مسعر بميم مكسورة وسين مهملة ساكنة وعين مهملة مفتوحة قوله عن ابي العميس

بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبعدها سين مهملة اسمه الحارث بن
عبيد بن كعب العدوي الكوفي قوله العدبس بفتح العين والدال المهملتين وتشديد الموحدة
بعدها سين مهملة وهو تبيع بضم المثناة الفوقية وفتح الموحدة وسكون المثناة التحتية
بعدها عين مهملة ذكره ابن ماكولا في الاكمال قوله لا تطروني الاطرا مجاوزة الحد في
المدح والكذب فيه قوله ان امراة كان في عقلها شيء قيل هي ام زفر ماشطة خديجة بنت خويلد
قوله عليه الاكاف هو بكسر الهمزة وضمها وبالواو بدلها البردعة وقيل ما يشد فوق البردعة
من ادواتها قوله والاهالة السنخة الاهالة بكسر الهمزة وتخفيف الها كلما يوتدم به من الادهان
والسنخة بفتح السين المهملة وكسر النون بعدها خا معجمة المتغيرة الرائحة يقال سنخ وزنخ في الكامل م
قوله وعليه قطيفة القطيفة الكسا الذي له خمل قوله يونس بن متى قال ابن الاثير متى اسم امه
ولم ينتسب نبي بامه غير عيسى ويونس فان قيل قد ورد في الصحيح لا تفضلوني على يونس بن متى
ونسبه الى ابيه وهو يقتضي ان متى ابوه اجيب بان ابن متى مدرج في الحديث من كلام الصحابي
لبيان يونس مما اشتهر به لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولما كان ذلك موهما ان الصحابي سمع
هذه النسبة من النبي صلى الله عليه وسلم دفع الصحابي ذلك بقوله ونسبه الى ابيه اي لا كما فعلت
انا من نسبته الى امه قوله في مهنة اهله في الصحاح المهنة بالفتح الخدمة وحكى ابو زيد والكسائي
المهنة بالكسر وانكره الاصمعي انتهى وعن المزي كسر الميم احسن ليكون ذلك على وزن خدمة كما
هو معناها قوله يفلي ثوبه قيل انه صلى الله عليه وسلم لم يقع عليه ذباب قط ولم يكن القمل
يغطيها له وتكرما قوله ناضحه الناضح بالضاد المعجمة والحا المهملة الجمل الذي يستقى عليه
الما قوله ويخصف نعله بالخا المعجمة والصاد المهملة اي يخرزها قوله ويقم بضم القاف اي يكنس
قوله سراويل قالوا لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم لبس السراويل ولكن اشتراها ولم يلبسها وفي
الهدي لابن قيم الجوزية انه لبسها قالوا وهو سبق قلم واشتراها عليه الصلاة والسلام باربعة
دراهم وفي الاحيا انه اشتراها بثلاثة دراهم **فصل** واما عدله قوله امن بمد
الهمزة وفتح الميم قوله محادوه بالحا والدال المشددة المهملتين اي مخالفوه ومنه قوله
تعالى من يحادد الله ورسوله قوله وعداه بكسر العين المهملة والقصر اي اعداه قوله
وتحازبت بالحا المهملة والزاي اي صارت احزابا قوله وعن الربيع بن خثيم الربيع بفتح الرا
وكسر الموحدة المخففة وخثيم بضم الخا المعجمة وبعدها مثلثة مفتوحة قوله ابو كريب بضم الكاف

وفتح الرا قوله عن ناجيه بالنون والجيم المكسورة والمثناة التحتية المخففة قوله
ان الاخنس بن شريق الاخنس بفتح الهمزة وسكون الخا المعجمة بعدها نون مفتوحة
فسين مهملة وشريق بفتح الشين المعجمة وكسر الرا بعدها تحتية ساكنة وقاف قوله
يوم بدر كان يوم الجمعة صبيحة تسع عشرة من رمضان سنة اثنين من الهجرة قوله هرقل
بكسر الها وفتح الرا في الصحاح هرقل ملك الروم على وزن دمشق ويقال ايضا هرقل على وزن
خندف انتهى يعني ان هرقل علم لملك من الروم مخصوص وهو الذي كان في زمانه عليه
الصلاة والسلام واما لقب من ملك الروم فقيصر قوله وقال النضر بن الحارث النضر بالضا د
المعجمة قتل كافرا صبرا بالصفرا بعد ان انصرف النبي صلى الله عليه وسلم من وقعة بدر ورثته
اخته او ابنته قتيلة على اختلاف القولين بالابيات التي اولها قوله يا راكبا ان الاثيل مظنة
من صبح خامسة وانت موفق قال الذهبي لم يذكرها ابن الاثير شيئا يدل على اسلامها وفي الا ستيعاب
قال الزبير وسمعت بعض اهل العلم يغمز ابياتها ويذكر انها مصنوعة قوله كسرى بكسر الكا ف
وفتحها لقب لكل من ملك الفرس قوله يفرق بفتح القاف وكسر الرا يقال فرقت الرجل
اي عبته وهو يفرق بكذا اي يرمي به ويتهم قوله عزفا بفتح العين المهملة وسكون الزاي
اي لعبا بالمعازف وهي الدفوف وغيرها مما يضرب بها وقيل كل لعب عزف قوله ثم عراني
بفتح العين المهملة وتخفيف الرا اي غشيني قوله لم اهم بضم الها **فصل** واما م
وقار قوله هديه اي سيرته قوله الدلاي بكسر الدال المهملة وتخفيف اللام الممدودة
بعدها همزة ويا مشددة قوله عبد الرحمن بن سلام بتشديد اللام وهو جد عبد الرحمن نسب
اليه والد عبد الرحمن اسمه محمد قوله عن عمر بن عبد العزيز بن وهيب الانصاري هو مولى
زيد بن ثابت قوله خارجة بن زيد بن ثابت احد الفقها السبعة يروي عن ابيه واسامة
بن زيد وهذا الحديث في مراسيل ابي داود قوله والقرفصا بضم القاف والفا قال ابن قرقو ل
تمد وتقصر ويقال بكسر القاف والفا وقال ابن الفرا اذا ضممت مددت واذا كسرت قصرت
وفي الصحاح وهو ان يجلس الرجل على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما
على ساقيه كما يحتبي بالثوب يكون يداه مكان الثوب عن ابي عبيد وقال ابو المهدي هو
ان يجلس على ركبتيه متكيا ويلصق بطنه بفخذيه ويتابط كفيه وهي جلسة الاعراب انتهى
قوله قيله بفتح القاف وسكون المثناة التحتية هي بنت مخرمة العدوية وقيل العنبرية

وهو الصحيح قوله توبن بمثناة فوقية مضمومة وهمزة ساكنة وموحدة مفتوحة مخففة
في الصحاح فلان يوبن بكذا اي يذكر بقبيح وفي ذكر مجلسه صلى الله عليه وسلم لا توبن فيه
الحرم اي لا يذكر بسوء قوله كانما على روسهم الطير قال الهروي ليس فيهم طيش ولا خفة
لان الطير لا يقع الا على ساكن قوله تكفا قال ابن الاثير تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي
غير مهموز والاصل الهمز وفي بعضهم مهموزا لان مصدر تفعل من الصحيح التفعل كتقدم
تقدما والهمز حرف صحيح فاما اذا اعتلت انكسرت عين المستقبل منه نحو تخفي تخفيا فاذا
خففت الهمزة التحق بالمعتل وصار تكفيا انتهى قوله من صبب اي منحدر قوله غرض بفتح الغين
المعجمة وكسر الرا وبعدها ضاد معجمة من الغرض بفتحتين وهو الضجر والملل قوله ولا وكل بفتح الواو
والكاف اي عاجز يكل امره الى غيره ويتكل عليه قوله حبب الي من دنياكم وفي بعض النسخ زيادة
ثلاث وهي ليست في الحديث والحديث في النسائي ومستدرك الحاكم قوله وانقا البراجم الانقا
بالنون والقاف التنظيف والبراجم بفتح الموحدة وتخفيف الرا بعدها الف وجيم مكسورة
وميم جمع برجمة بضم الموحدة والجيم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي
روس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت والرواجب بكسر الجيم
وبعدها موحدة جمع راجبة وهي مفاصل الاصابع التي تلي الانامل ثم تليها البراجم ثم تليها الاشاجع
التي تلي الكف والسلاميات جمع سلامى وهي عظام الاصابع **فصل** واما زهده في
الدنيا قوله بحذافيرها حذافير الشي اعاليه ونواحيه ويقال اعطاه الدنيا بحذافيرها اي باسرها
جمع حذفار وحذفور قوله رزق ال محمد قوتا القوت بالضم ما يقوت بدن الانسان من الطعام
قوله ابو معاوية هو محمد بن خازم بالخا المعجمة والزاي الحافظ الضرير احد الاعلام قوله
عن ابرهيم هو ابن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة النخعي الكوفي الفقيه الامام قوله
تخطر بكسر الطا المهملة اي تحرك وتجوز ضمها اي تمر قوله وفي حديث عمرو ابن الحارث هو
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخو جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار المصطلقي الخزاعي
له ولابيه صحبة قوله الا شطر شعير قال الترمذي اي شي من شعير وقال ابن الاثير قيل
نصف مكوك وقيل نصف وسق وقيل شطر وشطير مثل نصف ونصيف انتهى وتمام الحديث
فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني وهو متفق عليه قوله في رف بالرا المفتوحة والفا في
الصحاح الرف شبه الطاق قوله وابي امامة هو صدي بن عجلان الباهلي قوله على خوان

23

بكسر الخا المعجمة وضمها قال ابن قرقول يقال ايضا الاخوان وهو المايدة قوله ولا في سكرجة
قال ابن قرقول هي بضم السين والكاف والرا قال ابن مكي صوابه انه بفتح الرا وهي قصاع صغار
يوكل فيها ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشات على الموايد
حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اكل على هذه الصفة قط وقال
الداودي هي قطعة صغيرة مدهونة قوله مسحا بكسر الميم وسكون السين وبالحا المهملة اي
بلاسا قوله شاة سميط في الصحاح سمطت الجدي اسمطه واسمطه سمطا اذا نظفته عن
الشعر لتشويه فهو سميط ومسموط قوله مرمول بشريط في الصحاح يقال رمل سريره وارمله
اذا رمل شريطا او غيره فجعله ظهرا له والشريط حبل يفتل من خوص قوله شبعا بكسر الشين
المعجمة وفتح البا نقيض الجوع والشبع بسكون الموحدة اسم ما اشبعك من شي قوله ولم يبت
بفتح المثناة التحتية وضم الموحدة بعدها مثلثة **فصل** واما خوفه صلى الله عليه وسلم
قوله عن الليث هو ابن سعد قال ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس في تاريخ مصر
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفقيه يكنى ابا الحارث يقال انه مولى بني فهم ثم لال خالد بن ثابت
بن ظاعن الفهمي ثم من بني كنانة بن عمرو بن القين وكان اسمه في ديوان مصر موالي بني كنانة من
فهم واهل بيته يقولون نحن من الفرس من اهل اصبهان قال ابن يونس وليس لما قالوه من ذلك
عندنا صحة واخرج ابن يونس من طريق عمرو بن ابي الطاهر بن السراج قال سمعت يحيى بن بكير
يقول سعد والد الليث كان من موالي قريش ثم افترض في بني فهم فنسب اليهم وتبعه الليث
وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه قال يحيى بن بكير سمعت شعيب بن الليث يقول كان الليث ابن حجر
يقول لنا قال لي بعض اهلي اني ولدت سنة اثنين وتسعين والذي اوقن اني ولدت سنة
اربع وتسعين وقال ابو صالح كاتب الليث سمعت الليث يقول مات عمر بن عبد العزيز
ولي سبع سنين وكانت الوفاة وفاة عمر سنة احدى ومائة وقال ابو نعيم في الحلية ادرك
الليث نيفا وخمسين رجلا من التابعين واسند ابو نعيم عن محمد بن رمح قال كان دخل
الليث في كل سنة ثمانين الف دينار ما اوجب الله عليه درهما قط بزكوة ووصل ابن لهيعة لما
احترقت داره بالف دينار واخرج ابو نعيم عن لولو خادم الرشيد قال جرى بين الرشيد وبين
بنت عمه زبيدة بنت جعفر كلام فقال هارون انت طالق ان لم اكن من اهل الجنة ثم ندم فجمع
الفقهاء فاختلفوا ثم كتب الى البلدان فاستحضر علماءها اليه فلما اجتمعوا جلس لهم فسالهم

فاختلفوا وبقي شيخ لم يتكلم وكان اخر المجلس فسأله فقال له اذا اخلا امير المومنين حتى
مجلسه كلمته فيض فقال بين يدي امير المومنين فادناه فقال اتكلم على الامان فقال نعم
فامر باحضار مصحف فاحضر فقال تصفحه يا امير المومنين حتى تصل الى سورة الرحمن فقراها
ففعل فلما انتهى الى قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان فقال امسك يا امير المومنين قل
والله فاشتد ذلك على هرون فقال يا امير المومنين الشرط املك فقال والله حتى فرغ
من اليمين قال قل اني اخاف مقام ربي فقال ذلك فقال يا امير المومنين هي جنتان ولست بجنة
واحدة قال فسمعنا التصفيق والفرح من ورا الستر فقال له الرشيد احسنت والله وامر
له بالجوايز والخلع وامر له باقطاع ولا يتصرف احد بمصر الا بامره وصرفه مكرما قال خليفة بن
خياط ومحمد بن سعد والبخاري وغير واحد مات الليث بن سعد سنة خمس وسبعين ومائة
زاد ابن سعد يوم الجمعة لاربع عشرة بقيت من شعبان قوله عن عقيل بضم العين وفتح القاف
بن خالد الايلي قوله اطت بهمزة مفتوحة وطا مهملة مشددة بعدها مثناة فوقية هو
للتانيث قال ابن الاثير الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان
كثرة ما فيها من الملايكة قد اثقلها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملايكة وان لم يكن ثم
اطيط وانما هو كلام للتقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى انتهى قوله الى الصعدات اي صعيد م
الطرقات جمع صعد بضمتين جمع طريق وطرق وقيل جمع صعدة كظلمة وهي فنا الباب وممر الناس
بين يديه يجارون الجوار رفع الصوت قوله انكلف اي اتكلف بحذف احدى التايين قوله
وام سلمة اسمها هند على الصحيح وقيل رملة بنت ابي امية حذيفة قوله ابن الشخير بكسر الشين
والخا المعجمتين صحابي نزل البصرة قوله بآية من القران ليلة هي قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك ازيز م
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قوله ازيز بفتح الهمزة وبعدها زاي فمثناة تحتية ساكنة
فزاي اي صوت من البكا وقيل ان يجيش جوفه ويغلي بالبكا كغليان المرجل بكسر الميم وسكون
الرا هو القدر وفي الصحاح الازيز صوت الرعد وغليان القدر قوله والرضي غنيمتي في الصحاح
رضيت عنه رضى مقصور مصدر محض والاسم الرضا ممدود عن الاخفش قوله على خلق رجل
واحد روي بضم الخا وفتحها قوله ضرب بفتح المعجمة وسكون الرا بعدها موحدة هو الجسم
بين جسمين ليس بناحل ولا مطهم وقال الخليل هو القليل اللحم قوله رجل بفتح الرا وكسر
الجيم اي منكسر الشعر قليلا ليس بسبط ولا جعد قوله اقنى القنا بفتح القاف والقصر طول

الانف ودقة ارنبته ويقال رجل اقنى وامراة قنوا قوله من رجال شنوءة في الصحاح ازد شنوءة
حي من اليمن والنسب اليهم شنائي قال ابن السكيت وربما قالوا شنوّه بالتشديد غير مهموز قوله
ربعة بفتح الرا وسكون الموحدة وفتحها قال ابن قرقول هي الرجل بين رجلين قوله كثير خيلان
الوجه الخيلان بكسر المعجمة بعدها مثناة تحتية ساكنة الشامات قوله من ديماس قال الهروي
هو بفتح الدال وكسرها وجا في الحديث تفسيره بالحمام وقيل هو السرب وقيل هو الكن قوله
مبطن بضم الميم وفتح الموحدة وقال الهروي المبطن الضامر البطن قوله من ادم الرجال بضم الهمزة
وسكون الدال المهملة اي سمر الرجال قال ابن الاثير الادمة في الابل البياض مع سواد
المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة واستدل لبعضهم على كون موسى اسمر بقوله تعالى
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سو قوله في ايوب كان ايوب عليه السلام
ببلاد حوران وقبره مشهور عندهم قوله ستيرا بكسر المهملة وتشديد المثناة الفوقية
اي كثير الستر قوله خفف على داود القران اي الزبور لانه مقروء قوله اخدودا هو في الاصل
اسم للشق المستطيل في الارض قوله يعريش هو ما يستظل به قوله كما تكرع الدابة الكرع
الشرب من الما بالفم من غير ان يشرب بكف او انا وقال ابن دريد لا يكون الكرع الا اذا خاض
الما بقدميه فشرب منه فصل قد ابتينا قوله مقنع بفتح الميم وسكون القاف
وفتح النون في الصحاح المقنع بالفتح العدل من الشهود يقال فلان شاهد مقنع اي رضي
يقنع به قوله نفاذ الادلا النفاذ بالنون المفتوحة والفا والذال المهملة يقال نفذ
الشي بالكسر نفاذا فني والادلا بكسر الدال المهملة وتشديد اللام جمع ادلة وهي جمع دليل
قوله يقل بضم القاف وتشديد اللام جمع في الصحيح القل القلة مثل الذل والذلة وفي
الحديث الربوا وان كثر فهو الى قل قوله وغيض من فيض الغيض بالعين والضاد المعجمة
في الصحاح ويقال غاض الكرام اي قلوا وفاض اللئام اي كثروا وقولهم اعطاه غيضا من
فيض اي قليلا من كثير قوله الوحشي بواو مفتوحة وحا ساكنة وشين معجمة قوله الشاشي
بمعجمتين قوله جميع بضم الجيم وفتح الميم وسكون المثناة التحتية بعدها عين مهملة قوله
خداداد الكرجي وخداداد بخا فدال معجمتين قال فمهملتين بينهما الف او معجمتين بينهما
الف ومعناه بالفارسية عطا الله والكرجي بالكاف المفتوحة والجيم كذا اضبط في النسخ
المعتبرة قوله ابن شاذان بشين وذال معجمتين قوله ابن مهران بكسر الميم قوله واللفظ

لهذا السند بالنون اي الاسناد قوله فخما مفخما المفخم بفتح الفا وسكون الخا المعجمة العظيم
والمفخم بضم الميم وفتح الفا والخا المعجمة وتشديدها المعظم قوله المشذب بميم مضمومة وشين
وذال مفتوحتين معجمتين وبا موحدة قوله وفرة قال المزي المعروف وفرة بزيادة مع تشديد
الفا وفي الصحاح الوفرة الشعرة الى شحمة الاذن قوله ازهر اللون اخرج ابو حاتم عن عايشة
رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان ابيض اللون واخرج عن علي رضي الله عنه انه كان
ابيض مشربا بحمرة وفي حديث انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان اسمر قال المحب
الطبري ويرد هذا الاخير ما في الصحيح من حديث انس انه صلى الله عليه وسلم لم يكن بالابيض
ولا بالادم قوله ضليع الفم الضليع بفتح الضاد المعجمة وكسر اللام بعدها مثناة تحتية وعين
مهملة قوله المسربة بفتح الميم وسكون السين المهملة قوله جيد دمية الجيد بكسر الجيم وسكون
المثناة التحتية بعدها دال مهملة العنق والدمية بضم الدال المهملة وسكون الميم بعدها
مثناة تحتية الصورة من العاج قوله مشيح بضم الميم وكسر الشين المعجمة بعدها مثناة
تحتية فحا مهملة قوله اللبة بفتح اللام وتشديد الموحدة اي المنحر والجمع اللبات وكذلك
اللبب هو موضع القلادة من الصدر من كل شي قوله الزندين بفتح الزاي قوله شثن بفتح
الشين المعجمة وسكون المثناة الفوقية قال ابن الاثير شثن الكفين والقدمين اي يميلان الى
الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال قوله سبط
العصب بالعين والصاد المهملتين كذا في الاصول قال ابن القطاع الجسم سبط بسكون البا
والشعر سبط بكسرها وللفارابي معناه وفي الصحاح العصب الاعاصب المناب بالمفاصل
وقال ابن الاثير في صفته صلى الله عليه وسلم سبط العصب والسبط بسكون البا وكسرها الممتد
الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والعصب يريد بها ساعديه وساقيه وقال الهروي في قصب بالقاف
والصاد المهملة والبا الموحدة وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب قال وكل عظم
عريض لوح وكل اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب انتهى قوله خمصان بضم الخا المعجمة قوله
مسيح بفتح الميم وكسر السين المهملة بعدها مثناة تحتية وحا مهملة قوله متواصل الاحزان قال
ابن قيم الجوزية حديث هند بن ابي هالة في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان متواصل الاحزان لا
يثبت وفي اسناده من لا يعرف وكيف يكون متواصل الاحزان وقد صانه الله تعالى عن الحزن
في الدنيا واسبابها ونهاه عن الحزن على الكفار وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فمن اين ياتيه

25 الحزن بل كان النبي صلى الله عليه وسلم دايم البشر ضحوك السن استعاذ من الهم والحزن والفرق
بينهما ان المكروه الذي يرد على القلب ان كان لما يستقبل فهو الهم وان كان لما مضى فهو الحزن
وقال ابو العباس ابن تيمية ليس المراد بالحزن في حديث هند بن ابي هالة الالم على فوت مطلوب
او حصول مكروه فان ذلك منهي عنه ولم يكن من حاله وانما المراد به الاهتمام والتيقظ لما يستقبله
قوله ولا المهين بفتح الميم وضمها قال ابن الاثير فالضم من الاهانة اي لا يهين احدا من الناس
والفتح من المهانة اي الحقارة قوله واشاح بالشين المعجمة والحا المهملة قوله اذا اشار اشار
بكفه كلها قال ابن الاثير اراد ان اشارته مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد كان
بالمسبحة وحدها وما كان في غير ذلك كان بكفه كلها لتكون بين الاشارتين فرق قوله يفتر
في الصحاح افتر فلان ضاحكا اي ابدا اسنانه قوله فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن
الاثير اراد ان العامة كانت لا تصل اليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت
منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة ولا بد منهم قوله يخزن بسكون الخا المعجمة
وضم الزاي قوله عتاد بفتح العين المهملة وتخفيف المثناة الفوقية وفي اخره دال مهملة قوله
ولا تنثى بضم المثناة الفوقية وسكون النون بعدها مثلثة اي لا تشاع يقال نثوت الحديث
انثوه نثوا اي اشعته قوله ويرفده يقال رفده يرفده بكسر الفا في المستقبل اذا اعطاه
وارفده ارفادا اذا اعانه قوله ويستفزه بالفا والزاي قوله واهدب الاشفار اهدب بسكون
الها وفتح الدال المهملة بعدها موحدة والاشفار بالشين المعجمة والفا جمع شفر بالضم وهو حرف
العين الذي ينبت عليه الشعر وهو الهدب

فصل في تفسير غريب هذا الحديث

قوله الممغط قال الهروي قال ابو زيد يقال امغط النهار اي امتد ومغطت الحبل فانمغط وامغط
وقال ابو تراب في كتاب الاعتقال ممغط وممعط بالمعجمة والمهملة انتهى قوله والكند قال ابو علي
الفتح افصح قوله ولا يقبل الثنا بتقديم النون على المثلثة مقصور ويستعمل في الخير والشر جميعا

الباب الثالث

قوله عن يحيى الحماني بكسر الحا المهملة وتشديد الميم بعدها الف ونون وبا للنسبة الى قبيلة
قوله عباية بن ربعي عباية بفتح العين المهملة وتخفيف الموحدة وربعي بكسر الرا وسكون الموحدة
بعدها عين مهملة ويا مشددة قوله من قبلها اي قبل الدنيا او قبل النبوة او قبل الولادة قوله
ولا مضغة المضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ في الفم قوله ولا علق العلق جمع علقة وهي قطعة

المثناة

بتقديم المثلثة على النون ويطلق في الخير والشر ويقصر والمد ... الشر ومنه ... واجيا ... واما النثا ... عليه شرا

من دم غليظ قوله يركب السفين في الصحاح السفن جمع سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن
اي تقشر بالقاف والشين المعجمة قوله نسرا كان لادم عليه السلام بنون خمسة يسمون نسرا
وودا وسواعا ويغوث ويعوق كانوا عبادا فماتوا فحزن اهل عصرهم عليهم فصور لهم ابليس
اللعين امثالهم من صفر ونحاس ليستانسوا بهم فجعلوها في موخر المسجد فلما هلك اهل ذلك العصر
قال اللعين لاولادهم هذه الهة ابايكم فعبدوهم ثم ان الطوفان دفنها فاخرجها اللعين للعرب
فكانت ود لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل بساحل البحر ويغوث لغطيف من مراد ويعوق
لهمدان ونسر لذي الكلاع من حمير قوله من مالب قال الهروي اي من صلب يقال صلب وصلب
وصالب ثلاث لغات وقال ابن الاثير الصالب الصلب وهو قليل الاستعمال قوله اذا بدا
عالم بدا طبق العالم بفتح اللام قال الهروي وقال ابن عرفة يقال مضى طبق وجا طبق اي مضى عالم
وجا عالم ومنه قول العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق
لانه طبق للارض قوله المهيمن اي الشاهد قوله خندف بكسر الخا المعجمة وسكون النون وكسر
الدال المهملة بعدها فا هو في الاصل مشية كالهرولة ثم سمي به ليلي امراة الياس بن مضر قوله
النطق بضم النون والطا قال ابن الاثير جمع نطاق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض اي
نواح واوساط منها شبهت بالنطق التي تشد بها اوساط الناس ضربه مثلا له في ارتفاعه وتوسطه
في عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة اوساط الجبال انتهى وفي الصحاح النطاق شقة تلبسها المراة
وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجر على الارض وليس لها حجزة ولا نيفق
ولا ساقان والجمع نطق قوله وايما رجل من امتي المشهور فيما بالفا قوله واعطيت الشفاعة
اي العظمى وله صلى الله عليه وسلم شفاعات هذه اولاها وهي في الفصل بين اهل الموقف حين يفزعون
اليه بعد الانبيا عليهم الصلاة والسلام والثانية في جماعة يدخلون الجنة بغير حساب وهذه
والتي قبلها من خصايصه صلى الله عليه وسلم والثالثة في اناس استحقوا دخول النار فلا يدخلونها
والرابعة في اناس دخلوا النار فيخرجون منها والخامسة في رفع درجات اناس في الجنة قال
النووي ويجوز ان تكون الثالثة والخامسة ايضا من خصايصه صلى الله عليه وسلم والسادسة
تخفيف العذاب عمن استحق الخلود فيها كما في حق ابي طالب والسابعة شفاعته لمن مات بالمدينة
والثامنة شفاعته لمن صبر على لاوا المدينة والتاسعة شفاعته لفتح باب الجنة كما رواه
مسلم والعاشرة شفاعته لمن زاره صلى الله عليه وسلم لما روى ابن خزيمة في صحيحه عن

26 ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري وجبت له شفاعتي والحادية عشر
شفاعته لمن اجاب الموذن وصلى عليه صلى الله عليه وسلم لما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه
وسلم حلت له شفاعتي قوله بخ بخ بفتح الدال وتشديد الاخر قوله وعلت بضم المهملة
وتشديد اللام المكسورة ويجوز فتح المهملة وتخفيف اللام قوله اربعة عشر نجيبا هذا الحديث
رواه الترمذي في المناقب وتمامه قلنا من هم قال علي وابناه وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر
ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه قوله الفيل كان اسم هذا الفيل محمود قوله مجدلا اي ساقطا يقال جدله
اي رماه بالجدالة وهي الارض فانجدل اي سقط قوله وعل بكسر العين المهملة وتخفيف اللام
المهملة قوله ابن معدان بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملتين قوله حين جلت
كذا هنا وفي غيره حين ومنعتني قوله بصرى بضم الموحدة مدينة حوران وهي اول مدينة فتحت
في الشام وكان فتحها صلحا قوله بهما بهما بفتح الموحدة وسكون الهاء جمع بهيمة وهي ولد
الضان ذكرا كان او انثى وجمع البهم البهام ويقال لاولاد المعز قوله بطست بالسين المهملة
ويقال ايضا طس وطسة وهو الانية المعروفة في الصحاح الطس الطست في لغة طي ابدل من
احدى السينين تا للاستثقال فاذا جمعت او صغرت رددت السين لانك فصلت بينهما بالف
او يا فقلت طساس وطسيس قوله مراق بطني بتخفيف الرا وتشديد القاف اي ما سفل
من البطن ورق من جلده قوله تحار بفتح المثناة التحتية والحا المهملة اي تتحير قوله
مغرق بكسر الرا وبكسر الرا قوله وكيع اي شديد قوله لم ترع بضم المثناة الفوقية وفتح الرا
اي لا تفزع قوله الاجري بمد الهمزة وضم الجيم وفي اخره يا النسبة هو الامام القدوة ابو بكر
محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي قوله سريج بن يونس سريج بضم السين المهملة وفتح الرا
وفي اخره جيم هو ابو الحارث البغدادي احد ايمة الحديث قوله ابن قانع بالقاف والنون
المكسورة بعدها عين مهملة هو القاضي عبد الباقي بن مرزوق صاحب معجم الصحابة رضي الله عنهم
وكتاب اليوم والليلة قوله عن ابي الحمرا بفتح المهملة وسكون الميم والمد اسم لصحابيين احدهما
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج هذا الحديث عنه ابن ماجه والاخر مولى ابن عفرا ولا
تعلم له رواية قوله ذكر الاخباريون بالخا المعجمة قال الذهبي في ميزانه روى قريش بن
انس عن كليب بن وايل انه راى في الهند وردا في الورد مكتوب محمد رسول الله وقال ابن العديم

وكليب نكرة لا يعرف

في تاريخه في ترجمة الحسن بن احمد الوراق الخواص المصيصي مسندا عنه الي علي بن عبد
الله الهاشمي الرقي انه قال دخلت في بلاد الهند الي بعض قراها فرايت وردة كبيرة طيبة
الرائحة سودا عليها مكتوب بخط ابيض لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق عمر الفاروق
فشككت في ذلك وقلت انه معمول فعمدت الي وردة لم تفتح ففتحتها فكان فيها مثل ذلك وفي البلد
منه شي كثير واهل تلك القرية يعبدون الحجارة لا يعرفون الله تعالى وقال الشيخ عبد
الله اليافعي في كتابه المسمى بروض الرياحين قال بعض الشيوخ دخلت بلاد الهند فدخلت
رايت فيها شجرة تحمل ثمرا يشبه اللوز له قشر فاذا كسر خرج منه ورقة خضرا مطوية
مكتوب عليها بالحمرة لا اله الا الله كتابة جلية وهم يتبركون بها ويستشفون بها اذا
منعوا من الغيث فحدثت بها ابا يعقوب الصياد فقال لي ما استعظم هذا كنت اصطاد على
نهر الابلة فاصطدت سمكة مكتوب على جنبها الايمن لا اله الا الله وعلى جنبها الايسر محمد
رسول الله فلما رايتها قذفتها في الما احتراما لما عليها قوله **وروى ابن القاسم** هو الفقيه الامام
ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم صاحب مالك روي انه قال خرجت الي مالك اثني عشر
مرة انفقت في كل مرة الف دينار قوله **ابن فروخ** بفتح الفا وتشديد الرا وفي اخره خا معجمة
قوله **البناني** بضم الموحدة وتخفيف النون قوله **بالحلقة** باسكان اللام وفتحها قوله **اخترت
بالحلقة** الفطرة اي الاستقامة قوله **الي البيت المعمور** روي عن علي انه قال البيت في السما
السابعة يقال له الضراح بضم الضاد المعجمة وتخفيف الرا وفي اخره حا مهملة وقيل في السما
الاولي وقيل في الرابعة وقيل في السادسة فاسدرة المنتهى ان قيل لم اختيرت السدرة
بهذا الامر دون غيرها من الاشجار اجيب بان شجرة السدرة تختص بالظل المديد والطعم
اللذيذ والرائحة الطيبة قوله **عند طيره** الطير بكسر الظا المعجمة وسكون الهمزة المرضعة
قوله **لمستوى** بالتنوين اي مكان عال من استوي على ظهر دابته علا عليها قوله **صريف**
الاقلام بفتح الصاد المهملة وكسر الرا اي حركتها وجريانها على المخطوط فيه قوله **قال رب
هذا غلام** قيل لم اطلق موسى على نبينا عليهما الصلاة والسلام غلاما وكان صلى الله عليه
وسلم في سن الكهولة اذ ذاك اجيب بان الغلام يقال بمعنى المستحكم القوة ويمكن ان يقال
ان السن الذي كان فيه نبينا صلى الله عليه وسلم بالنسبة الي سن موسى عليهما السلام سن
الغلامية وموسى اسم اعجمي لا ينصرف للعجمة والتعريف قال القرطبي قال ابن اسحق هو موسى

بن عمران بن يصهر بن فاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم وقال السهيلي
في التعريف هو موسى بن عمران هو بالعبرانية عمرم بن فاهت بن عزر عازور بن لاوي بن يعقوب
وسمي لموسى لان التابوت الذي كان فيه وجد فيه ما وشجر وموفي لغة القبط هو الما وشي
هو الشجر وكان بين موسى وابرهيم على نبينا وعليهما الصلاة والسلام سبعماية سنة قوله
وهي في السما السادسة وفي بعض الروايات انها في السابعة قال المصنف وكونها في السابعة
هو الاصح وقول الاكثرين والذي يقتضيه تسميتها بالمنتهي قال النووي ويمكن الجمع بان
اصلها في السادسة ومعظمها في السابعة قوله **فراش من ذهب** الفراش بتخفيف بفتح الفا
وتخفيف الرا وفي اخره شين معجمة الطاير المعروف الذي يلقي نفسه في ضو السراج قوله **مظلة**
المعجمات ح
بفتح الميم وكسر الظا المعجمة وتشديد اللام قوله **ملكا** بضم الميم قوله **تسلوق** بسكون القاف
وكسر الحا المهملة الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم فيها قوله **ستماية
جناح** قال السهيلي في قوله صلى الله عليه وسلم في اخي جعفر قد ابدله الله بيديه جناحين يطير
بهما في الجنة حيث شا ومما ينبغي الوقوف عليه في معني الجناحين انهما ليسا كما يسبق اليه الوهم
مثل جناح الطاير وريشه لان الصورة الادمية اشرف الصور واكملها ولكنها عبارة عن صفة
ملكية وقد قال اهل العلم في اجنحة الملايكة انها ليست كما يتوهم من اجنحة الطير وانما هي صفات
ملكية لا تفهم الا بالمعاينة واحتجوا بقوله تعالي اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع فكيف يكون
كاجنحة الطير ولم ير طاير له ثلاثة اجنحة ولا اربعة فكيف بستماية جناح كما جا في صفة جبريل
فدل علي انها صفات لا تنضبط كيفيتها للفكر قوله **وكرا** الطاير بفتح الواو وسكون الكاف
وفتح الرا المثنية وكر وهو العش قوله **فنمت** بالفا والنون المفتوحتان والميم المخففة اي زادت
وفي بعض النسخ فسمت مع تخفيف الميم اي ارتفعت قوله **الخافقين** اي المشرق والمغرب
قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما قوله **الحلس** بكسر المهملة الاولي حكا
ابو عبيد فتحها قوله **كانه حلس** بكسر المهملة وسكون اللام بعدها سين مهملة وهو كسا يلي ظهر
البعير تحت القتب قوله **لاطي** بهمزة في اخره اي لاصق قوله **ولط** بضم اللام وتشديد
المهملة اي ارخي قوله **وذكر البزار** بالبا الموحدة والزاي المشددة وفي اخره را نسبة
الي عمل بزر الكتان زيتا بلغة البغداديين **فصل** ثم اختلف قوله **علي ثلاثة اقوال**
قال السهيلي وذهبت طايفة منهم شيخنا القاضي ابو بكر الي تصحيح الحديثين وان الاسراكان

مرتين احدهما في نومه توطية له وتيسيرا عليه كما كان بدو نبوته الرويا لان هوله عظيم
ورايت المهلب في شرح البخاري قد حكى هذا القول عن طايفة من العلما والنصر قالوا كان الاسرا
مرتين مرة في نومه ومرة في يقظته صلى الله عليه وسلم انتهى قوله في الحجر بفتح الحا وتشديد
الموحدة هو الصحيح وقيل بتشديد النون وقيل بتشديد المثناة التحتية وقد اختلف هل ابو حبة
الانصاري واخو ابو حبة البدري واحد او اثنان وهل هما بالموحدة او النون قوله في الحجر
بكسر الحا المهملة وسكون الجيم وقال النووي انه راى لبعض المصنفين على المهذب انه
يقال ايضا بفتح الحا الحجر الانسان قوله ام هاني بهمزة في اخره قوله اهبنا اي ايقظنا يقال
هب اذا استيقظ واهبه اذا ايقظه قوله فلما صلى الصبح وصلينا قيل ان اسلام ام هاني
كان عام الفتح والاسرا قبله بكثير فكيف تقول وصلينا وايضا الصلاة لم تكن بعد فرضت لانها
انما فرضت في الاسرا والجواب ان قبل الاسرا كانت صلاتان صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروبها فيصح قولها فلما صلى الصبح واما قولها وصلينا فارادت به وهما ماله ما يحتاج اليه
في الصلاة قبل تقديرا انها لم تكن بعد امنت ولم يقل بعد فرض الصبح حتى يقال ان الصلاة لم تكن
بعد فرضت وانما فرضت ليلة الاسرا قوله فكربت بضم الكاف وكسر الرا من الكرب بفتح الكاف
وهو الغم الذي ياخذ النفس قوله الحديبية بتخفيف المثناة التحتية قبل ها التانيث كذا
عن الشافعي رحمه الله واهل اللغة وبعض المحدثين وقال اكثر المحدثين بتشديدها وهي قرية ليست
بالكبيرة سميت ببير هناك عند مسجد الشجرة على نحو مرحلة من مكة قوله خامر بالخا المعجمة
اي خالط قوله همام بفتح الها وتشديد الميم قوله هدبة بضم الها واسكان الدال المهملة
بعدها موحدة هو ابن خالد القيسي قوله بوهن بسكون الواو وكسر الها المخففة ويجوز فتح الواو
وتشديد الها قوله اذ شق البطن انما كان في صغره قال السهيلي كان شق بطنه صلى الله عليه وسلم
مرتين احدهما في الصغر لازالة حظ الشيطان والاخرى ليملي قلبه حكمة وايمانا قوله بعد المبعث
بعام ونصف اختلف في الشهر الذي اسري به صلى الله عليه وسلم فيه فقيل ربيع الاول وجزم
به النووي في فتاويه وقيل في ربيع الاخر وجزم به النووي في شرح مسلم تبعا للقاضي ابي
الفضل المصنف وقيل في رجب وجزم به النووي في الروضة وقال الواقدي في رمضان وقال
الماوردي في شوال **فصل** واما دونه قوله الصقلي بفتح الصاد المهملة والقاف
كذا ضبطه ابن خلكان في ترجمة ابن الرزاق الشاعر نسبة الى صقلية جزيرة من جزاير بحر

ابو حبة صح
بدونه صح
وهو

28

الغرب قوله عن عامر هو الصواب لا ما يقع في بعض النسخ عن مجاهد قوله وروى عن عطا
هو ابن ابي رباح المكي الفقيه قوله عن ابي العالية هو رفيع بن مهران الرياحي قوله عبد الله
بن الحارث هو زوج اخت محمد بن سيرين روى هذا الحديث مرسلا قوله سيل هل رايت هذا
الحديث مرسلا لان محمد بن كعب والربيع تابعيان قوله ابن يخامر بضم المثناة التحتية وتخفيف
الخا المعجمة وكسر الميم بعدها را قال المزي حديث مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل وفي بعض الروايا
انه في النوم قوله وحكى عبد الرزاق هو ابن همام بن نافع الحافظ الصنعاني صاحب التصانيف
مات سنة احدى عشرة وماتين خرج له الايمة الستة قوله الطلمنكي بفتح الطا المهملة واللام
والميم وسكون النون وكسر الكاف الامام الحافظ المقري قوله وقال ابو عمر الظاهر انه الطلمنكي المتقدم
قوله ان روية الله تعالى ممتنعة لضعف التركيب قال المزي يويده ما في مسلم في حديث الدجال
فاعلموا انه اعور وان الله ليس باعور وان احدا منكم لن يرى ربه حتى يموت قوله وذكر القاضي
ابو بكر الباقلاني لان القاضي ابا بكر بن العربي معاصر للمصنف لان مولده سنة ثمان وستين واربعماية
ومماته سنة ثلاث واربعين وخمسماية ومولد المصنف سنة ست وسبعين واربعماية ومماته سنة اربع
واربعين وخمسماية قوله وان الجبل راى ربه قال الامام الرازي في المعالم خلق الله تعالى في الجبل
حياة وعقلا وفهما وخلق فيه الروية فراى الله قوله نور اني اراه انا بهمزة مفتوحة ونون مشددة
مفتوحة بمعنى كيف قال المازري الضمير في اراه عايد على الله تعالى ومعنى الكلام ان النور منعني
من الروية كما جرت العادة باغشا الانوار الابصار ومنعها من ادراك ما حالت بين الرايي وبينه
وروى نوراني بفتح الرا وسكون وكسر النون وتشديد اليا ويحتمل ان يكون معناه راجعا الى
ما سبق وقال المزري هذا تصحيف والصواب الاول يدل عليه قوله رايت نورا او قوله حجابه النور قوله
لبهدا بدال مهملة بعدها همزة والروع بفتح الرا الفزع **فصل** واما ما ورد قوله الرفرف في
البيان الرفرف البساط وقيل ما كان من الديباج وفي الصحاح الرفرف ثياب خضر يتخذ منها المجالس الواحدة
رفرفة والرفرف ايضا كسر الخبا وجوانب الدرع وما تدلى منه الواحدة رفرفة قوله قاب قوسين
في الكشاف اي مقدار قوسين عربيتين والقاب والقيب والقاد والقيد والقيس المقدار والتقدير
في الاية فكان مسافة قربه مثل قاب قوسين وفي انوار التنزيل والمقصود من الاية تمثيل تحقيق استماعه
لما يوحى اليه بنفي البعد الملبس قوله مبرح بتخفيف بفتح الميم وتخفيف المهملة والتنوين اي غاية
قوله مبرح اي ... قوله التحفي بالمثناة الفوقية والحا المهملة المفتوحة والفا المشددة

ت
ح
مدا

المكسورة اي المبالغة والالطاف والاكرام قوله وانافة بكسر الهمزة وتخفيف النون اي زيادة

وصل في ذكر تفضيله قوله وابو الحسن هو المبارك بن عبد الجبار وفي بعض النسخ

الحسن غير مصغر وليس بالحسن قوله عليك هو ابن ابي سليم بضم السين وفتح اللام ابو بكر القرشي مولاهم

الكوفي احد العلما يروي عن مجاهد وطبقته قوله ولا فخر اي قلت ذلك امتنانا لا لامر دني اي لا

افتخارا قوله ابن زحر بفتح الزاي وسكون الحا المهملة وبعدها را هو عبد الرحمن بن زحر الافريقي

العابد قوله ابلسوا اي يئسوا ومنه قوله تعالى فاذا هم مبلسون قوله حلق الجنة في الصحاح

الحلقة بالتسكين الدروع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم والجمع الحلق على غير قياس وقال

الاصمعي الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وحكى يونس عن ابي عمرو بن العلا حلقة في الواحد

بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه قوله بنو علات العلات بفتح العين

المهملة جمع علة وهي الضرة سميت بذلك لان الرجل تزوجها على اولى كانت قبلها ثم عل من هذه والعلل

الشرب الثاني فبنوا العلات اولاد الرجل من نسوة شتى والمعنى هنا ان الانبيا عليهم الصلاة والسلام

متفقون في اصول الشريعة متباينون في فروعها قوله عن عبد الله بن عمرو بفتح العين وسكون الميم قوله

ومن الورق بفتح الواو وكسر الراء هي الدراهم المضروبة وكذلك الرقة بتعويض الهاء في اخره عن الواو اوله

قوله عمان قال ابن الاثير حديث الحوض من مقامي الى عمان بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة

بالشام من ارض البلقا فاما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث وقال السهيلي

عمان بضم العين وتخفيف الميم قرية باليمن سميت بعمان بن سنان من ولد ابرهيم فيها ذكروا اما بفتح العين

وتشديد الميم فقرية بالشام قرب دمشق سميت بعمان بن لوط بن هاران كان يسكنها فيما ذكروا وقال المزي

تعين ضم العين والتخفيف لقوله في الحديث الاخر ايلة وصنعا قوله الى ايلة بفتح الهمزة وسكون

المثناة التحتية بلدة في طرف الشام على ساحل البحر متوسطة بين المدينة الشريفة وبين دمشق

وبينهما وبين مصر ثماني مراحل قوله تشخب بضم الخا المعجمة وفتحها قوله جارنه بالحا المهملة

والنا قوله وصنعا بفتح الصاد المهملة وسكون النون بعدها عين مهملة وهمزة ممدودة مدينة اليمن

العظمى وهو صنعا اليمن ويقال في النسبة اليها صنعاني على غير قياس واما صنعا الروم فقرية في الجانب

الغربي من دمشق في ناحية الربوة قوله والمستورد بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة

الفوقية هو ابن شداد بالشين المعجمة قوله وابو برزة بفتح الموحدة وسكون الرا بعدها زاي قوله

وسويد بن جبلة سويد بضم السين المهملة وفتح الواو وجبلة بفتح الجيم والبا الموحدة قوله الصنابحي

بضم الصاد المهملة وتخفيف النون النون وكسر البا الموحدة والحا المهملة قيل صحابي نسب الى

جد له اسمه صنابح قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال وضمها هو ابن عبد

الله بن سفيان البجلي قوله وخولة بنت قيس هي الانصارية النجارية زوج حمزة بن عبد المطلب

وقيل زوج حمزة خولة بنت ثامر وقيل ثامر لقب قيس قوله كريمة قال ابن ماكولا كريمة بفتح

الكاف وكسر الرا ثم قال كريمة بنت احمد بن محمد المروزية سمعت جامع البخاري من الكشميهني

قوله عبد بن احمد من غير اضافة عبد الى الابن هو ابو ذر الهروي قوله فليح بضم الفاء

وفتح اللام هو ابن سليمان العدوي مولاهم المدني قوله ابو النضر بالضاد المعجمة هو سالم

بن ابي امية المدني قوله عن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله من الخلة بفتح الخا

وهي الحاجة قوله قبل عين بكسر القاف وفتح الموحدة قوله وهو في المنجنيق بفتح الميم والجيم

وبكسر الميم ذكرهما ابو عبيد بن سلام في الغريب وفي الصحيح والمنجنيق التي يرمى بها الحجارة معربة

واصلها بالفارسية من جي نيك اي ما اجودني وهي مونثة قوله الاسرار بفتح الهمزة جمع سر

قوله وخفي الطائف خفي بالخا المعجمة والمهملة والالطاف بكسر الهمزة مصدر وبفتحها جمع لطف

قوله وقصواها بضم القاف والقصر قوله كنتا لغليلا في الصحاح الغلة حرارة العطش

وكذلك الغليل تقول منه غل الرجل يغل غلا فهو مغلول على ما لم يسم فاعله قوله على سناكلته

اي عادته اوجبلته التي طبع عليها ثم فصل قوله ابو الاحوص بالحا والصاد

المهملتين قوله جثى بضم الجيم وفتح المثلثة المخففة قال ابن الاثير الجثا جمع جثوة بالضم

وهو الشي المجموع ومنه ان الناس يصيرون يوم الجمعة جثى وروي هذه اللفظة بتشديد

المثلثة جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه وفي الصحاح الجثوة والجثوة والجثوة الحجارة

الموضوعة المجموعة وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم بالكسر ايضا ما اجتمع فيه من حجارة الجمار

وجثا على ركبتيه يجثو ويجثي جثوا وجثيا على فعول فيهما وقوم جثا ايضا مثل جلس جلوسا

وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم اتباعا لما بعدها

من الكسر قوله اتزودها بضم المثناة الفوقية وفتح الزاي تطوفها قوله للمتقين بالمثناة

الفوقية جمع متقي وفي بعض النسخ للمنقين بالنون والقاف قال الحافظ المزي روي ابن عرفة في

جزئه هذا الحديث اتزودها للمتقين ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين وقال ضبطوا للمنقين بنون

مفتوحة وقاف مشددة وحسن ذكر ذلك لذكر المتلوثين واما اذا لم يكن ذكر المتلوثين فيضبط

بالوجهين والمثلوثين بميم مضمومة ومثناة فوقية مفتوحة ومثلثة مكسورة ولوث
الماكدره قوله وبنقدهم البصر قال ابن الاثير قال ابو حاتم اصحاب الحديث يروونه
بالزال المعجمة وانما هو بالمهملة اي سلغ اولهم واخرهم البصر حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من
نفذ الشي وانفدته قوله فيناديه بفتح الدال ومجد بلا تنوين على انه منادي محذوف الاداة
وبالتنوين على انه قايم مقام الفاعل لينادي قوله والشر ليس اليك اي لا يتقرب به اليك
ولا يصعد اليك وانما يصعد الكلم الطيب او لا يضاف اليك ادبا وان كنت موجده بالحقيقة
اوليس الشر شرا بالنسبة الى حكمتك فانك لا توجد شيا عبثا قوله لا تسلي بهمزة في اخره والاجود
تخفيفها لينا سب سجعا فانه مقصور قوله ليزيد الفقير هو ابن صهيب كان يشكو فقار ظهره
فقيل له الفقير قوله عن الشجرة قيل هي شجرة الكرم وقيل السنبلة قوله بلغت بفتح الغين
المعجمة قال النووي وضبطه بعض المتاخرين بالفتح والاسكان ويدل للاول لانزن ما قد
بلغكم ولو كان بالاسكان لقال بلغتم قوله فاخر ساجدا في مسند احمد ان كل سجدة
جمعة من جمع الدنيا قوله وشد الرحال بالجيم هو الصحيح المعروف اي جن لهم قوله بصكاك
بكسر الصاد المهملة وتخفيف الكاف جمع صك بفتح الصاد وتشديد الكاف وهو الكتاب قوله
ومن روايه انيس بالتصغير وهو انصاري روي عنه شهر بن حوشب حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اني لاشفع الحديث ولم يرو عنه غيره وذكر ذلك ابن عبد البر قوله حيوة
بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو قوله عن كعب بن علقمة وفي بعض النسخ عن
كعب بن علقمة وليس بصواب قوله حلت لي بتشديد اللام اي نزلت قوله جفناه بتخفيف الفا (وهو غير مم)
قوله بالطينة بكسر الطاء المهملة وسكون المثناة التحتية بعدها نون وها للضمير قوله
تفسح الربع بضم الراء وفتح الموحدة في الصحاح الربع الفصيل ينتج في الربيع وهو اول النتاج
والجمع رباع وارباع مثل رطب ورطاب وارطاب والانثى ربعة والجمع ربعات فاذا نتج الفصيل اخر
النتاج فهو هبع فصل في اسمايه صلى الله عليه وسلم قوله لي خمسة اسماء في الاحوذي
شرح الترمذي للقاضي ابي بكر بن العربي عن بعضهم ان لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله
عليه وسلم الف اسم قوله والعاقب في الصحاح وفي الحديث السيد والعاقب فالعاقب من يخلف
السيد بعده وقول النبي صلى الله عليه وسلم وانا العاقب يعني اخر الانبيا وكل من خلف بعد شي
فهو عاقبه انتهى قوله احمد من حمد بفتح الحاء وكسر الميم قوله وافضل من حمد بضم المهملة وكسر (المهملة مم)

الميم قوله ابن احيحه بضم الهمزة وفتح الحا وسكون المثناة التحتية بن الجلاح بضم الجيم
وتخفيف اللام وفي اخره حا مهملة ذكره ابن عبد البر وابو موسى في الصحابة واما محمد بن البرا
فعده ابو موسى ايضا في الصحابة ومحمد بن سفيان قال ابو نعيم وابو موسى مختلف في صحبته
ومحمد بن مسلمة شهد بدرا وغيرها ومات بالمدينة وفي سيرة مغلطاي وايضا سمي محمد بن عدي
بن ربيعة بن سعد المنقري ومحمد بن عثمان السعدي قال واظنهما واحدا ومحمد الاسيدي
ومحمد الفقيمي ومحمد بن عتوارة الليثي ومحمد بن حزم الزا العمري ومحمد بن خولة الهمداني
ومحمد بن يزيد بن ربيعة ومحمد بن اسامة بن مالك قال وفي محمد بن مسلمة الانصاري نظر
قوله ابن البحمد هذا ليس من اللذين قال المصنف لا تابع وقد ضبط ابن ماكولا وغيره بطبي
هذا الاسم وهو سعيد بن بحمد بضم البا وسكون المهملة وكسر الميم قوله ونبي الملحمة هو موضع
القتال قوله والقثم والقيم الكاهل قال ابن الاثير ومنه الحديث اتاني ملك فقال انت قثم
وخلقك قيم اي مستقيم حسن قوله وصاحب الهراوة بكسر الها اي العصا قال ابن الاثير لانه
كان يمسك القضيب كثيرا وكان يمشي بالعصا بين يديه وتغرز له فيصلي اليها قوله البارقليط
بالموحدة والالف والرا المكسورة والقاف الساكنة واللام المكسورة والمثناة التحتية الساكنة (كنه)
بعدها طا مهملة قوله ماذماذ بميم فالف غير مهموز فذال معجمة قوله حمطايا بمهملة مفتوحة
وميم مشددة مفتوحة وطا مهملة بعدها الف فمثناة تحتية فالف قال ابو عمر سالت بعض من
اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمي الحرم ويمنع من الحرام ويوطي الحلال قوله والخاتم
والحاتم الاول بالخا المعجمة والثاني بالمهملة قوله مشقح ضبط هذا الاسم بضم الميم وفتح
الشين المعجمة والقاف المشددة وفي اخره حا مهملة قوله المنحمنا بضم الميم وسكون النون
وفتح الحا المهملة وكسر الميم بعدها نون مشددة مفتوحة والف قال ابو الفتح اليعمري في سيرته
هو محمد صلى الله عليه وسلم قوله احيد ضبط بضم الهمزة وسكون الحا المهملة وفتح المثناة
التحتية وكسرها وفي اخره دال مهملة قوله قوله وداع والله اعلم العصا المذكورة
في حديث الحوض قال النووي هذا ضعيف لان المراد تعريفه بصفة يراها الناس معه
يستدلون بها على صدقه وانه المبشر به المذكور في الكتب السالفة فلا يصح تفسيره بعصا في
الاخرة والصحيح انه كان يمسك القضيب بيده كثيرا وقيل لانه كان يمشي والعصي بين يديه وتغرز
له فيصلي اليها قوله لاهل اليمن الذي في صحيح مسلم في المناقب لاهل اليمن وهي الجهة التي عن

مين الكعبة ومعناه اه ودا الناس لاجل اهل اليمن حتى تقدموا **فصل** في تعريف الله تعالى له باسماه قوله **وموسى** بكريم في سورة الدخان وقد جاءهم رسول كريم قوله **بان خلاه** بفتح الخا وتشديد اللام قوله **علقه** بفتح العين المعجمة واللام ما يعلق به قوله **حسان** هو حسان ابن ثابت الانصاري عاش هو والثلاثة فوقه من اباية كل واحد مائة وعشرين سنة وعاش حسان في الجاهلية ستين سنة وستين سنة في الاسلام وقد شاركه في العيش ستين في الجاهلية وستين في الاسلام حكيم بن حزام ولم يذكر ابن الصلاح غيرهما وزيد عليه حويطب بن عبد العزى القرشي وسعيد بن يربوع القرشي وحمنن بفتح الحا المهملة وسكون الميم وفتح النون الاولى ابن عوف القرشي اخو عبد الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل القرشي الزهري قوله **وشوله** بفتح الشين المعجمة قوله **وفيران** قولهم في الدعا ابن انه اسم من اسما الله تعالى قال النووي في التهذيب هذا لا يصح لانه ليس في اسما الله تعالى اسم مبني ولا غير معرب وايضا اسما الله تعالى لا تثبت الا بالقران او السنة المتواترة وقد عدم الطريقان قوله **من خذف** بكسر الخا المعجمة وقد تقدم قوله قال القاضي قوله **اذيل** بضم الهمزة وفتح الذال المعجمة وتشديد المثناة التحتية المكسورة قوله **وازح** بضم الهمزة وكسر الزاي وفي اخره حا مهملة اي ابعد قوله **وعلاصفاته** بضم المهملة وفتح اللام وفي بعض النسخ وجه بفتح العين المهملة وكسر اللام وتشديد المثناة قوله **عن الاغراض والاعراض** كلهما بالضاد المعجمة واحداهما بالعين المعجمة والاخرى المهملة قوله **ولله در** في الصحاح الدر اللبن يقال في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله قوله **ولا بخواطر** واغراض بالعين المعجمة قوله **وقال ابو** المعالي الجويني هو امام الحرمين عبد الملك النيسابوري جاور بمكة اربع سنين ثم عاد الى نيسابور توفي سنة ثمان وسبعين واربع مائة قوله **ذو النون** المصري هو الزاهد العارف اسمه ثوبان ابن ابرهيم الاخميمي كان ابوه نوبيا توفي سنة خمس واربعين ومائتين قوله **والفصل** الاخر هو قوله وما تصور في وهمك قوله **ذو علة** كل شي صنعه ولا علة لصنعه والثالث قوله ان يعلم ان قدرة الله في الاشيا بلا علاج وصنعه لها بلا امزاج

الباب الرابع

قوله **حوذتها** بفتح الحا المهملة وسكون الواو قوله **التحدي** بفتح المثناة الفوقية وفتح الحا وتشديد الدال المهملتين هو طلب المعارضة قوله **ابن حبلة** بالجيم المفتوحة قوله **اي دمثه** بكسر الرا وسكون الميم بعدها مثلثة والرمث ضرب من النبات **حمض** ادبكسر الضاد المعجمة وتخفيف الميم وفي اخره دال

مهملة هو ابن ثعلبة الازدي ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة اسلم اول الاسلام وكان ستطبب ويرقي ويطلب العلم قوله **انك مجنون** بفتح الهمزة وكسر النون المخففة لالتقا الساكنين قوله **قاموس البحر** بالقاف والميم قال ابن قرقول عند السجزي قاعوس البحر وعند العذري فاعوس البحر ذكره الدمشقي قاموس البحر وهو الذي يعرفه اهل اللغة ورواه ابو داود قاموس او قابوس على الشك في الميم والبا قال والمعول من هذا كله على قاموس او قاعوس وقال ابو عبيدة قاموس البحر وسطه وقال ابو الحسين بن سراج قاعوس البحر صحيح مثل قاموس كانه من القعس وهو دخول الظهر وتقعقه اي ان كلماتك بلغت عمقه ولجته الداخلة قوله **تاب** بكسر المثناة الفوقية قوله **ظعينة** اي امراة واصله الهودج الذي يكون فيه المراة ثم سميت به المراة قيل ولا يقال للمراة الا اذا كانت راكبة قوله **لا تخيس** بالخا المعجمة مضارع خاس اي غدر ويقال ايضا خوس قوله **الجلندي** بضم الجيم وفتح اللام وسكون النون بعدها دال مهملة في الصحاح جلندا بضم الجيم مقصورا اسم ملك عمان بضم العين وتخفيف الميم وفي القاموس جلندا بضم اوله ملك عمان ووهم الجوهري فقصره **فصل** اعلم ان الله جل الله اسمه قوله **الجما الغفير** في الصحاح قولهم جاوا جما غفيرا والجما الغفير وجما الغفير بالمد في الجما اي جاوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف احد منهم وكانت فيهم كثرة قوله **الكرامية** بتشديد الرا نسبة الى محمد بن كرام بفتح الكاف وتشديد الرا السجزي قال السمعاني في الانساب كان والده يحفظ الكرم فقيل له الكرام مات بالقدس في صفر سنة خمس وخمسين ومائتين قوله **الوحا** بفتح الواو والحا المهملة في الصحاح والوحا السرعة يمد ويقصر ويقال الوحا الوحا يعني البدار البدار **فصل** اعلم ان معنى تسميتنا قوله **حاتم** هو والد عدي بن حاتم هلك على كفره وقدم ابنه عدي سنة تسع في شعبان وكان نصرانيا فاسلم قوله **عنترة** هو ابن معاوية بن شداد العبسي كان شديد السواد وامه زبيبة كانت امة سودا الابيه كان من اشهر فرسان العرب واشدها باسا قوله **الاحنف** بفتح الهمزة وسكون الحا المهملة وفتح النون بعدها فا هو ابن قيس ابو بحر التميمي اسمه الضحاك وقيل صخر اسلم في زمنه صلى الله عليه وسلم ودعا له صلى الله عليه وسلم ولم يتفق له رويته قوله **الخرق** **سخافة** بالخا المعجمة ضد الرفيق قوله **سخافة** بفتح السين المهملة والخا المعجمة المخففة يقال سخف الرجل سخفا اي رق عقله قوله **برغم** بضم اوله يقال ارغم الله انفه اي الصقه بالرغام بفتح

الرا وهو التراب قوله **ما العرا** بفتح العين المهملة وتخفيف الرا وا لمد هو الفضا الاشي

فيه قوله **مخمصة** بضم الميم قوله **في يوم** الخندق قال ابن اسحق كانت غزوة الخندق في

شوال سنة خمس وقال ابن سعد في ذي القعدة وقال ابن عقبة سنة اربع قوله **بواط** بضم الموحدة

وتخفيف الواو وفي اخره طا مهملة جبل من جبال جهينة قوله **وعمرة** الحديبية كانت في السنة

السادسة من الهجرة خرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة وقال ابن سعد

خرج اليها يوم الاثنين لهلال ذي القعدة قوله وغزوة **تبوك** كانت في السنة التاسعة قوله

بلحق بفتح اوله قوله **اخباره** عن الغيوب بفتح اوله بكسر الهمزة قوله **بغداد** بجوز في داليه

الاعجام والاهمال عمرت في زمن ابي جعفر المنصور العباسي اخي السفاح سنة خمس واربعين

وكانت قبل ذلك مبقلة وسبب تسميتها بغداد ان كسرى اقطعها الخصي له وكان ذلك الخصي

يعبد صنما في الشرق يقال له بغ فسماها ذلك الخصي بغدا داي عطية ذلك الصنم **فصل**

في اعجاز القران قوله **ذرابة** اللسان بفتح الذال المعجمة والرا المخففة والبا الموحدة اي

حدته قوله **بقيد** بمثناة تحتية وقاف مفتوحة بعدها مثناة تحتية مشددة مكسورة قوله

ويدلون بضم اوله وسكون ثانيه قوله **ويطوفون** بضم اوله وتشديد الواو المكسورة بعدها قاف

قوله **من سمط** بكسر السين المهملة في الصحاح الخيط ما دام فيه الخرز سمط والا فهو سلك

قوله **الاحن** بكسر الهمزة وفتح المهملة جمع احنة بكسر الهمزة وسكون المهملة وهي الحقد قوله

ويهيجون بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددا ويجوز فتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه

يقال هاج الشيء وهاجه غيره وهيجه وهايجه **و**الدمن بكسر الدال المهملة وفتح الميم جمع دمنة

بكسرها وسكون الميم وهي الحقد قوله **الجعد** البنان بفتح الجيم وسكون العين المهملة في

الصحاح يقال للكريم من الرجال جعد فاما اذا قيل فلان جعد اليدين وجعد الانامل فهو

البخيل وربما لم يذكروا معه **و**البنان بفتح الموحدة وتخفيف النون اطراف الاصابع جمع بنانة

قوله **البلبه** هو خلاف الكامل قوله **الجزل** بفتح الجيم وسكون الزاي خلاف الركيك قوله

والقول بالفصل بالصاد المهملة بمعنى المفصول اي الذي يتبينه من يخاطب به ولا يلبس عليه

او بمعنى الفاصل الذي يفصل بين الحق والباطل والصواب والخطا قوله **الناصعة** بالنون

والصاد والعين المهملتين اي الخالصة قوله **والقدح** القالح القدح بكسر القاف وسكون الدال

بعدها حا مهملة السهم قبل ان يراش ويجعل فيه نصل **و**الفالج بالفا واللام المكسورة والجيم القا...

الغابن قوله **المهيع** بفتح الميم وسكون الها وفتح المثناة التحتية الطريق والناهج بالنون

السالك قوله **صرحا** الصرح القصر وكل بنا عال قوله **في الغشب** بفتح الغين المعجمة بعدها

مثلثة مشددة اي المهزول قوله **في الفل** والكثر بضم اول كل منهما قوله **وتساجلوا** بالسين

المهملة والجيم اي تفاخروا والمساجلة المفاخرة بان يصنع مثل صنعه في جري وسقي

واصله من الدلو ومنه قولهم الحرب سجال كذا في الصحاح قوله **راعهم** اي افزعهم قوله

تباري بمثناة فوقية ثم موحدة في الصحاح فلان يباري فلان اي يعارضه قوله **في السجع**

بالسين المهملة يحتمل ان يكون مصدرا وهو توافق الالفاظ الواقعة في اواخر الفقر

وان يكون جمع سجعه وهي الكلمة الاخيرة من الفقرة وهي اعتبار كونها موافقة للكلمة الاخيرة من

الفقرة الاخرى وهو في الاصل هدير الحمام ونحوها قوله **بضعا** بكسر الموحدة وفتحها قوله

المفتري بفتح الراوا المختلق بفتح اللام قوله **شاو** بهمزة ساكنة في وسطه اي شوط ومدا

مجحون بسكون الميم وكسر الجيم اي متاخرون قوله **بالدنية** بالهمزة وقد تسهل اي الخصلة

الخبيثة يقال دنا ودنو خبث فعله ولوم قوله **عوار** في الصحاح العوار العيب يقال سلعة

ذات عوار بفتح العين المهملة وقد تضم عن ابي زيد انتهى وعن ديوان الادب ان الضم افصح

قوله **الوليد** بن المغيرة كذا رواه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس وذكر ابن اسحق

في السيرة وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب من غير اسناد والغزالي في الاحيا في ادب تلاوة

القران ان خالد بن عقبة جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قوله **لطلاوة**

بضم الطا المهملة وفتحها اي لحسنا وقبولا قوله **وان اسفله** لمعدق لفظ ابن اسحاق وان اصله

لعذق بفتح العين المهملة من العذق وهو الما الكثير قال السهيلي ورواية ابن اسحق لان

بها اخر الكلام يشبه اوله قوله وذكر **ابو عبيد** هو الامام الحافظ القاسم بن سلام بتشديد

اللام البغدادي اخذ عن الشافعي الفقه كان ابوه سلام عبدا روميا لرجل من هراة روى

عنه ابن ابي الدنيا وغيره وتوفي سنة اربع وعشرين ومايتين قوله **من بطارقة** بفتح الموحدة

جمع بطريق بكسرها قال ابن الجواليقي هو بلغة الروم هو القايد اي مقدم الجيوش واميرها

قوله **وحكى الاصمعي** هو عبد الملك بن قريب بضم القاف وفتح الرا ابن اصمع ولد سنة ثلاث

وعشرين ومائة وتوفي سنة عشرة ومايتين **فصل** الوجه الثاني قوله

بفتح الدال المهملة واللام المشددة من التدليه وهو ذهاب العقل من الهوى قوله **ماهو**

بزمزمته الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم قوله ولا نخنقه في الصحاح الخنق بكسر النون
مصدر خنقه يخنقه وفي مطالع ابن قرقول انه بفتح النون واسكانها قوله ولا ننفث ولا نعقد
كان الساحر يعقد خيطا ثم يعقد عليه قوله ولا بالكهانة الكاهن الذي يخبر عن الكاينات ثم ينفث
في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ويزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه
الاخبار واما من يزعم انه يعرف الامور باسباب يستدل بها من كلام من ساله او فعله او حاله
مثل ان يدعي معرفة الشي المسروق ومكان الضالة ونحوهما فيخصونه باسم العراف قوله
ناقض بالضاد المعجمة على وزن فاعل من نقض البنا اي هدمه قوله اقرا الشعر بفتح الهمزة
وسكون القاف والمد اي طرقه وانواعه قاله الهروي قوله وارهف اي دقق قوله على الجلا
بفتح الجيم والمد اي الخروج من البلد قوله الانف بهمزة ونون مضمومتين جمع انف بفتح الهمزة
وسكون النون قوله من قدمهم بضم القاف وفتح الدال جمع قدم قوله بنطفه بالطا المهملة
والفا اي بشي يسير قوله نبسوا بنون موحدة مخففة ومشددة مفتوحتين وسين
مهملة قال في الصحاح ما نبس بكلمة اي ما تكلم بها **فصل** الوجه الثالث قوله
زويت بالزاي المضمومة اي جمعت قوله نيفا النيف بفتح النون وسكون المثناة التحتية
او كسرها وتشديدها الزيادة قوله القرامطة هم اتباع حمدان القرمطي **الوجه الرابع**
قوله الافذ بفتح الفا وتشديد الذال المعجمة اي الفرد قوله ولا مثافنة بالمثلثة والفا والنون
في الصحاح ثافنت فلانا جالسته ويقال اشتقاقه من الثفنة واحدة ثفنات البعير وهو ما يقع
على الارض من اعضايه اذا استناخ وغلظ كالركبتين كانك لصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته
قوله والخضر بفتح اوله وكسر ثانيه ويجوز كسر اوله وسكون ثانيه سمي خضرا لانه جلس
على فروة فاذا هي تهتز خلفه خضرا والفروة الحشيش اليابس وقيل لانه اذا جلس اخضر ما حوله
اختلف هل كان نبيا والقايلون بانه نبي اختلفوا هل كان رسولا اولا وقال الثعلبي هو نبي على ولياوحي
جميع الاقوال معمر محجوب عن الابصار قال ابن الصلاح وهو حي عند جماهير العلما والصالحين والعامة
وقال طايفة البخاري وطايفة منهم القاضي ابو بكر بن العربي انه مات قبل انقضا المائة لقوله
صلى الله عليه وسلم ارايتكم ليلتكم هذه فانه على راس ماية سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
والجواب ان هذا الحديث عام فيمن يشاهده الناس ويخالطونه لا فيمن ليس كذلك كالخضر
بدليل ان الدجال خارج عن هذا الحديث لما روي من حديث الجساسة الدال على وجود الدجال

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى بقايه الى زمان ظهوره مع انه مسلم وروي عن ابن عمر ان المراد
بقوله صلى الله عليه وسلم على راس ماية سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد انخرام ذلك القرن
قوله وذي القرنين روى الحاكم في المستدرك انه عليه الصلاة والسلام سيل عن ذي القرنين
فقال لا ادري نبي ام لا وقيل في قوله تعالى واتيناه من كل شي سببا اي علما يتبعه وفي قوله تعالى
فاتبع سببا اي طريقا موصلة وقال ابن هشام في غير السيرة السبب حبل من نور كان ملك يمشي به
يت بين يديه فيتبعه وروي عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال سال ابن الكوا علي بن ابي طالب فقال ارايت
ذا القرنين انبيا كان ام ملكا فقال لا نبيا كان ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا دعا قومه الى
عبادة الله فضربوه على قرنه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه انتهى وقيل كانت له ظفيرتان
من شعر والعرب تسمي الظفيرة من الشعر قرنا قوله الاغص بالعين المعجمة والصاد المهملة قوله
اساقفة نجران الاساقفة جمع اسقف بضم الهمزة وتشديد الفا وهو رييس دين النصارى
او قاضيهم ونجران بفتح النون وسكون الجيم منزل للنصارى بين مكة واليمن على سبع مراحل
من مكة **فصل** ومنها الروعة قوله المثافنة في الصحاح هي الارتياح والخفة
المقفع للمعروف قوله للشجا يقال شجاه يشجوه اذا احزنه وفي المجمل شجاني اطربني قوله ابن المقفع
ضبطه ابن ماكولا بضم الميم وفتح القاف وتشديد الفا بعدها مهملة ولم يتعرض لحركة الفا
قوله الاندلس المشهور فيه فتح الهمزة والدال ويقال ايضا بضمهما قوله الازند بفتح
ع الزاي وسكون النون في الصحاح هو موصل طرف الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع
والزند ايضا العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهي الانثى
انتهى قوله في الازمات الازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي المشددة قوله لا تخلق بفتح اوله
ب وضم ثالثه او بضم اوله وكسر ثالثه في الصحاح خلق الثوب بالضم خلوقة اي بلي واخلق الثوب
مثله واخلقته انا يتعدى ولا يتعدى قوله المتحذلقون بالحا المهملة يقال حذلق الرجل
وتحذلق اذا اظهر الحذق وادعى اكثر مما عنده قوله فلج بفتح الفا واللام وبعدها جيم
في الصحاح الفلج الظفر والفوز قوله اقسط اي عدل واما قسط فمعناه جار وحكى يعقوب
في كتاب الاضداد انه ياتي ايضا بمعنى عدل قوله وحبل الله المتين من المتانة وهي القوة قال
ابن الاثير حبل الله نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يومن من العذاب والحبل العهد
والميثاق انتهى قوله ولا يثنانا بشين معجمة وفي اخره نون قال الهروي وابن الاثير وفي

حديث ابن مسعود في صفة القران ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من الشن
قوله قال ابن الجوزي هو ابن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مطربل وذكر ابن ماكولا عن
ابي علي الخالدي انه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مرعبل بن ارندل بن سرندل
بن عرندل بن ماشك بن المستورد الاسدي قوله عن ابي معمر بفتح الميم وسكون العين المهملة
عبد الله بن سخبرة بفتح السين المهملة وسكون الخا المعجمة قوله فرحة القبر يقال بينهما
فرجة بضم الفا اي انفراج واما بفتح الفا فالتفصي عن الهم قوله ابن ابي كبشة رجل تاله
قديما وفارق دين الجاهلية وعبد الشعري فشبهت المشركون النبي صلى الله عليه وسلم
به وقيل كانت له عليه الصلاة والسلام اخت من الرضاعة تسمى كبشة وكان ابوه من الرضاعة
يكنى بها وقيل كان في اجداده لامه من يكنى بذلك قوله الارحبي بفتح الهمزة وسكون الرا
وفتح الحا المهملة بعدها با موحدة ويا للنسبة الى القبيلة من همدان وقيل الى مكان قوله حرا بكسر الهمزة
يمد ويقصر ويذكر ويونث جبل على ثلاثة اميال من مكة قوله مرتين قال ابن قيم الجوزية
في كتاب اغاثة اللهفان ان المرات يراد بها الافعال تارة والاعيان اخرى واكثر ما تستعمل
في الافعال اما الاعيان فكما جا في الحديث انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين اي فلقتين ولما خفي هذا على من لم يحط به علما زعم ان الانشقاق وقع مرة بعد مرة في زمانين
ولم يقع الانشقاق الا مرة واحدة قوله واتجاف بكسر الهمزة وسكون المثناة التحتية وتخفيف
الجيم مصدر اوجف اي اغلق قوله واهتبل بمثناة فوقية مفتوحة بعدها موحدة مفتوحة
اي احتال قوله عن اسما بنت عميس بضم العين المهملة وفي اخره سين مهملة قال ابن الجوزي في
الموضوعات حديث رد الشمس في قصة علي موضوع بلا شك قوله بالصهبا ممدود موضع على
مرحلة من خيبر قوله في العير بكسر العين هي القافلة من الابل والدواب تحمل الطعام وغيره
من التجارات ولا تسمى عيرا الا اذا كانت كذلك قوله يوم الاربعا بتثليث الموحدة والاجود
كسرها كذا في المحكم وقد حبست الشمس ليوشع وللنبي صلى الله عليه وسلم في صبيحة ليلة
الاسرا وفي يوم من ايام الخندق كما ذكره المصنف في غير الشفا وفي قصة علي في حديث
اسما وحبست لداود كما ذكره الخطيب في كتاب النجوم وضعف روايته نقله عنه مغلطاي في
سيرته وحبست لسليمن كما ذكره البغوي في سورة ص قوله حدثنا ابو عيسى حدثنا يحيى الصواب
ثنا ابو عيسى ثنا عبيد الله بن يحيى عن ابيه يحيى لان ابا عيسى انما يروي عن ابي عبيد الله بن يحيى

34 عن ابيه قوله بوجشتو بفتح الواو وقد يضم قوله يتبع بتثليث الموحدة قوله زما بضم الزاي
والمد اي قدر قوله بالزورا بفتح الزاي والمد مكان قريب من المسجد قال الداودي هو مرتفع
كالمنار قوله يفرغ عن لا يتجب العزلا بفتح العين المهملة وسكون الزاي والمد فم المزادة الاسفل والجمع
عزالي بكسر اللام وفتحها والشجب بفتح الشين المعجمة وسكون الجيم وفي اخره موحدة ما قدم من القرب
مثل الشن قوله ثم فارت الجفنة واستدارت في صحيح مسلم ثم فارت الجفنة وفارت قوله باداوة
بكسر الهمزة وتخفيف الدال المهملة اي مطهرة **فصل** ومما يشبه هذا قوله تبض
من البصيص بالصاد المهملة وهو البريق واللمعان وبالضاد المعجمة القطر والسيلان
القليل قوله خمس عشرة قال المزي المعروف عند اهل الحديث خمس عشرة والاشاة النخلة
الصغيرة قوله عجاجا بفتح الجيم وتخفيف الموحدة والقصر اي ما حول لها قوله فجاشت
بالجيم والشين المعجمة اي فارت وارتفعت قوله حتى ضربوا بعطن اي رووا ورويت ابلهم حتى بركت
لان عطن الابل مباركها وذلك حول الما حتى تعاد الى الشرب قوله بالميضاة بكسر الميم وسكون
المثناة التحتية وفتح الضاد المعجمة وهمزة هي اناء الوضوء قوله ضبنة بكسر الضاد المعجمة وسكون
الموحدة بعدها نون فيها للضمير والضبن ما بين الكشح الى الابط قاله الخطابي في غريب الحديث
قوله نفث اي نفخ لا ريق معه قوله لا ملأ موئة بضم الميم وسكون الهمزة وقد تبدل
واوا قوله والقوم زها قال المزي الوجه نصب زها ولكن اهل الحديث يرفعونه قوله ووجه
رجلين هما عمران بن حصين وعلي بن ابي طالب قوله مزادتان المزادة بفتح الميم وتخفيف الزاي
الكبير من القربة قال ابن قرقول وقيل ما زيد فيه جلد ثالث بين جلدين ليتسع قوله فيها نطفة
اي شي يسير قوله يدعفقه من الدعفقة بالدال المهملة والعين المعجمة وهو الصب الشديد
قوله تهجش العسرة يعني غزوة تبوك قوله بذي المجاز بالميم المفتوحة والجيم المخففة والزاي
سوق عند عرفة من اسواق الجاهلية **فصل** ومن معجزاته قوله ابن مينا بكسر الميم والمد
او القصر قوله وايمن هو ايمن الحبشي المكي والد عبد الواحد بن ايمن مولى بن ابي عمرو المخزومي
وفي كتاب ابن حبان انه ايمن بن ام ايمن مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد بان ايمن
ابن ام ايمن قتل في حنين قوله بقصعة بفتح القاف قوله سواد بطنها هو الكبد وقيل حشو
البطن كله قوله حزة بضم الحا المهملة المرة من الحز قوله وفضل قال الصيمري فضل يفضل
بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل من الفضل وهو السودد وبالكسر في الماضي والفتح في

المستقبل من المفضلة وهي بقية الشيء وفي الصحاح نضل منه شي مثل دخل يدخل وفيه لغة
اخرى فضل يفضل مثل حذر يحذر قوله خمصة اي مجاعة قوله نخيبة بفتح الحا المهملة
من حنا يحنو قوله في نطع يجوز فيه فتح النون وكسرها مع سكون الطا وفتحها فهذه اربع لغات
افصحها كسر النون وفتح الطا قوله كربضة بفتح الرا وسكون الموحدة وقال ابن دريد بكسر
الرا يقال ربضت الغنم تربض بالكسر ربوضا وهو من البقر والغنم والفرس والكلب مثل البروك
من الابل والجثوم من الطير قوله اهل الصفة في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة لقد رايت سبعين
من اهل الصفة وعد ابو نعيم في الحلية منهم مائة ونيفا وفي عوارف المعارف للسهروردي انهم كانوا
نحو اربع مائة قوله بعس بضم العين وتشديد السين المهملة هو قدح ضخم قوله ابتنى بزينب
المعروف ان ذلك لما ابتنى بصفية وفي شرح مسلم للمصنف ان الراوي ادخل قصة في قصة
قوله تور بالمثناة الفوقية وهو انا شبه قدح من حجارة قوله حيسا بفتح المهملة وسكون
المثناة التحتية بعدها سين مهملة هو تمر وسمن واقط وقال ابن وضاح هو التمر ينزع نواه ويخلط
بالسويق قوله يتغدون من الغدا بفتح الغين المعجمة والدال المهملة والمد وهو الطعام نفسه
خلاف العشا لما في صحيح مسلم فدعا الناس بعد ارتفاع النهار واما الغذا بكسر الغين وبالذال
المعجمتين فهو ما يتغذى به من الطعام والشراب قوله اصوع بضم الواو جمع صاع في الصحاح
وان شيت ابدلت من الواو المضمومة همزة قوله دكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف هو ابن
سعيد بفتح السين ويقال بضمها ويقال ابن سعد له صحبة وحديث في ابي داود في الادب
قوله بجدها بالجيم والدال المهملة اي قطعها قوله في المزود بكسر الميم وسكون الزاي ما يجعل فيه
الزاد قوله قبضة بفتح القاف المرة وبضمها الشيء المقبوض قوله لما ان قتل عثمن كان قتله في سنة
خمس وثلثين قوله اجزر النبي صلى الله عليه وسلم شاة بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الزاي بعدها
را قال ابن السكيت يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها نعجة او كبشا او عنزا قال
ولا يكون الجزر الا من الغنم ولا يقال اجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح قوله نبد بضم المثناة
الفوقية وكسر الموحدة في الصحاح والبدد بالكسر النصيب تقول منه ابددتهم العطا اي اعطى
كل واحد منهما بدته اي نصيبه **فصل** في كلام الشجر قوله فيا الجارية هذه لغة حكاها
ابن [illegible] والمعروف ايا جارية قوله عن ابي القسم البغوي هو الحافظ الكبير لمسند البغوي الاصل
مولده سنة اربع عشرة ومائتين وعاش مائة وثلاث سنين قوله ابو حيان بفتح الحا المهملة بعدها

35

مثناة تحتية مشددة وعن المزي انه سقط بين احمد بن عمران الاخنسي وبين ابي حيان التيمي
رجل ولعله يكون محمد بن فضيل فانه يروي عنه واما الاخنسي فلم يدرك ابا حيان قوله السمرة
بضم الميم شجرة من شجر الطلح قوله تخد بضم الخا المعجمة اي تشق قوله المخرش بخا وشينين
معجمات هو البعير يجعل في انفه الخشاش بكسر الخا المعجمة وهو عود يربط عليه حبل
ويدخل في عظم انف البعير لينقاد قوله احصر في الصحاح والمنصف بالفتح نصف الطريق
والمنصف بالكسر الخادم هذا قول الاصمعي قوله احضر في الصحاح يقال احضر الفرس والغلام
احضارا واحتضر اذا عدوا واستحضرته اذا اعديته قوله يعلى بن سيابة بفتح السين المهملة
وتخفيف المثناة التحتية هو ابن مرة ابو المرازم وسيابة امه ولهم ايضا يعلى بن امية التيمي وهو يعلى
بن منية ومنية امه وهو ايضا صحابي قوله وديتين الودية بفتح الواو وسكون الدال المهملة
وفتح المثناة التحتية تثنية ودية وهي الصغيرة من الفسيل وهو صغار النخل قوله اشاتين
تثنية اشاءة بفتح الهمزة والشين المعجمة والمد وهي النخلة الصغيرة قوله غيلان بفتح المعجمة
توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال المزي ليس في الرواية عيلان بالمهملة انما هو
بالمعجمة ولا يقال بالمهملة الا في نسب مضر قيس بن عيلان قوله ان طلحة هي واحدة الطلح وهو
شجر عظيم من شجر العضاه قوله قعاقع بقافين وعينين مهملتين حكاية صوت السلاح قوله
في غزوة الطايف كانت في السنة الثامنة بعد الفتح وبعد حنين قوله وسن بفتح الواو وكسر
السين المهملة اي نعسان قوله العذق بكسر العين المهملة بعدها ذال معجمة الكباسة وهو من التمر
بمنزلة العنقود من العنب كذا في الصحاح قوله ينقز بالقاف المضمومة والزاي اي يثب صعدا
فصل في حنين الجذع قوله العشار بكسر العين المهملة وتخفيف الشين المعجمة
هي النوق الحوامل واحدها عشرا بضم العين وفتح الشين والمد وقال ابن دريد هي التي اتى لحملها
عشرة اشهر قوله بخوار بضم الخا المعجمة وتخفيف الواو وهو الصوت للشاء والظبي وبضم الجيم
وفتح الهمزة صوت البقر والناس قوله وايمن هو ايمن الحبشي مولى ابن ابي عمرة المخزومي
قوله وابو نضرة بالنون والضاد المعجمة اسمه المنذر بن مالك ولا يعلم ابو بصرة بالموحدة والمهملة
الا جميل الغفاري الصحابي وليس له شي عن جابر قوله وابو حية بفتح الحا المهملة بعدها مثناة
تحتية الكلبي الكوفي قوله وابو حازم بالحا المهملة والزاي هو سلمة بن دينار الاعرج المدني
احد الاعلام قوله وعباس بالموحدة والسين المهملة قوله وكيني بفتح الكاف وكسر الموحدة

المنصف

قوله وعبد الله بن ربيعة هو قاضي مرو وعاملها قوله والطفيل بضم الطا المهملة وفتح الفا
المخففة **فصل** ومثل هذا قوله ابو احمد الزبيري بضم الزاي وفتح الموحدة
وهو محمد بن عبد الله بن الزبير نسبة الى جده قوله اسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق
السبيعي الكوفي قوله قيل انه الحجر الاسود قال السهيلي وروي في بعض المسندات انه الحجر الاسود
قوله ملاءة بضم الميم والمد والجمع ملا قوله اسكفة الباب اي عتبته ويقال اسكوفة ايضا قوله
ثبير بمثلثة مفتوحة ثم موحدة مكسورة جبل بالمزدلفة وللعرب جبال اربعة حجازية كل منها يسمى
ثبير قوله يطعنه بضم العين المهملة وقد تفتح قوله مع الراهب هو بحيرا بفتح الموحدة
وكسر الحا المهملة والقصر قال الذهبي راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المبعث وامن به
ذكره ابن منده وابو نعيم في الصحابة وقال السهيلي وقع في سيرة الزهري انه كان حبرا من يهود
تيما وفي المسعودي انه كان من عبد القيس واسمه جرجس قوله اذ خرج تاجرا مع عمه ابي طالب لم
يخرج عليه الصلاة والسلام تاجرا انما خرج تاجرا بعد ذلك مع ميسرة غلام خديجة وفي هذه
الخرجة لقي نسطورا الراهب والصواب ان تاجرا حال من عمه لا من الضمير المستتر في خرج **فصل**
في الايات قوله داجن بالدال المهملة والجيم المكسورة ما يالف البيت من الحيوان يقال دجن
في بيته اذا لزمه قوله في محفل بفتح الميم وسكون الحا المهملة وكسر الفا اي مجمع قوله بين
الحرتين تثنية حرة بفتح المهملة وهي ارض ذات حجارة سود قوله الشعب بكسر الشين المعجمة
ما انفرج بين الجبلين قوله خلوف بضم الخا المعجمة واللام من قولهم حي خلوف اذا غاب رجالهم
وبقي نساؤهم او من خلوف الفم تغيره والمعنى ليتركها متغيرة قوله ضمار بكسر الضاد المعجمة وتخفيف
الميم وفي اخره را قوله عن ثعلبة قال المزي هو ثعلبة بن مالك القرظي لا يعرف في الصحابة من
اسمه ثعلبة بن مالك غيره قدم من اليمن على دين اليهود فنزل في بني قريظة فنسب اليهم ولم يكن
منهم مشفره بكسر الميم وسكون الشين المعجمة في الصحاح المشفر كالجحفلة من الفرس والجحفلة
للحافر كالشفة للانسان قوله وقودوي في قصة العضبا قيل العضبا والقصوى والجدعا ثلاثة
اسما والمسمى واحد وقيل انهن ثلاث وقيل الجدعا والقصوا واحدة والعضبا اخرى قوله ام
الله بجزم قال قاسم بن ثابت في البراة قال ابو حنيفة رحمه الله البراة من علاث الشعر وتكون
مثل قامة الانسان ولها خيطان وزهر ابيض تحشى منه المخاد وتكون كالريش لخفته ولينه لانه
كالقطن قال السهيلي قوله فازدلفن بالزاي والفا اي تقربن قوله عبد الله بن قرط بضم القاف قاله

ابن عبد البر كان اسم عبد الله في الجاهلية شيطانا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد
الله قوله من كلام الحمار في سيرة مغلطاي كان له صلى الله عليه وسلم من الحمر يعفور وعفير
ويقال هما واحد واخر اعطاه سعد بن عبادة قوله لفرسه الخيل المتفق عليها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كما قاله الحافظ الدمياطي سبعة وقد نظمها القاضي بدر الدين ابن جماعة في
بيت فقال :. والخيل سكب لحيف سبحة ظرب لزاز مرتجز ورد لها اسرار **فصل**
في احيا الموتى قوله عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال المزي في الاطراف هكذا وقع هذا الحديث في رواية
ابي سعيد بن الاعرابي عن ابي داود وعند باقي الرواة عن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيه ابو هريرة قوله مصلية بفتح الميم وسكون الصاد المهملة اي مشوية قوله بشر
بكسر الموحدة وسكون المعجمة هو ابن البرا بن معرور بفتح الميم وسكون العين المهملة قوله في
لهوات بثلاث فتحات جمع لهات وهي اللحمة المعلقة في اقصى الفم قوله اكلة خيبر بضم الهمزة
قوله تعاودني بضم اوله ورابعه وتشديد الياء اي تراجعني وتعاودني الم سمها قال الداودي
الالم الذي حصل له صلى الله عليه وسلم من الاكلة هو نقص لذة ذوقه قال ابن الاثير وليس
ببين لان نقص الذوق ليس بالم قوله ابهري بفتح الهمزة وسكون الموحدة عرق يكتنف الصلب
والقلب اذا انقطع مات صاحبه قيل ما الجمع بين قوله تعالى والله يعصمك من الناس وبين هذا
الحديث المقتضي لان موته صلى الله عليه وسلم للسم الصادر من اليهودية والجواب ان الاية
نزلت عام تبوك والسم بخيبر قبل ذلك قوله عن شيخنا ابي الحسن اي الاشعري وهو علي بن
اسمعيل بن ابي بشر بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى
عبد الله بن قيس الاشعري اخذ فقه الشافعي عن ابي اسحق المروزي كذا في طبقات السبكي
وبه رد على من قال انه مالكي وكان في اول امره معتزليا تلميذ الجبائي وكان صاحب نظر واقدام
على الخصوم وكان الجبائي صاحب تصنيف فكان الجبائي اذا عرضت له مناظرة يقول للاشعري
نب عني واقام الاشعري على الاعتزال اربعين سنة ثم انه غاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوما
ثم خرج الى الجامع وصعد المنبر وقال ايها الناس انما تغيبت عنكم هذه المدة لاني نظرت عندي
فتكافات على الادلة ولم يترجح عندي شيء على شيء فاستهديت الله تعالى فهداني الى اعتقاد ما
اودعته كتبي هذه وانخلعت من جميع ما كنت اعتقده كما انخلعت من ثوبي هذا وانخلع من ثوب كان عليه
ودفع الكتب التي الفها على مذهب اهل السنة للناس ولد سنة ستين ومايتين وتوفي سنة بضع

وثلاثين وقيل سنة اربع وعشرين وثلث مائة قوله **الجبائي** هو ابو علي محمد بن عبد الوهاب
رئيس المعتزلة في عصره بالبصرة قال الذهبي وابن خلكان وجبى مدينة ورستاق عريض مشتبك بالعمائر
والنخيل وقصب السكر وغيرها مات سنة ثلاث وثلاث مائة سنة قوله **ان زيد** بن خارجة بن
زيد بن ابي زهير قال ابو نعيم الاصبهاني خارجة بن زيد تكلم بعد الموت ثم قال الصحيح الذي تكلم
بعد الموت زيد بن خارجة كذا قال ابو عمر في الاستيعاب وقال الذهبي زيد بن خارجة المتكلم
بعد الموت على الصحيح وقيل المتكلم بعد الموت ابوه وذكر هم لانه قتل يوم احد **فصل**
في ابرا المريض قوله **عن ابن هشام** هو ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب اصله من البصرة وتوفي
بمصر سنة ثلاث عشرة ومايتين قوله عن زياد **البكاي** بفتح الموحدة وتشديد الكاف قوله
ابن شهاب هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الزهري ممن روى عنه ابن اسحق وفي بعض
النسخ ابن هشام وليس بصحيح قوله **لا نصل له** بالنون المفتوحة والصاد المهملة الساكنة قوله
وقد رمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بقوسه كان له صلى الله عليه وسلم قسي الروحا
والصفرا من نبع والبيضا من شوحط اصابها من بني قينقاع والزورا والكتوم لانخفاض صوتها اذا
رمي عليها قيل والسداد قال صاحب الهدي والتي انكسرت في احد هي الكتوم قوله في يوم
ذي قرد بفتح القاف والرا ما على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر قال ابن سعد كان يوم ذي
قرد في ربيع الاول سنة ست وفي البخاري كان قبل خيبر بثلاثة ايام قوله **قاح** بالقاف والحا
المهملة يقال قاح الجرح وقيح اذا حصل فيه المدة التي لا يخالطها دم قوله **وروى النسائي**
هو الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب صاحب السنن توفي سنة عشر بن وثلثماية ولم يتاخر
بعد الثلثماية من اصحاب الكتب الستة الا هو قوله **عثمان** بن حنيف بضم الحا المهملة وفتح النون
شهد احدا وما بعدها وتولى مسح سواد العراق لعمر قوله **على شفا** بفتح الشين المعجمة والقصر يقال
اشفى المريض على الموت وما بقي منه الا شفى اي قليل قوله **وذكر** العقيلي بضم العين المهملة هو الامام
الحافظ ابو جعفر محمد بن عمرو ابو موسى بن حماد المكي صاحب كتاب الضعفا قوله كلثوم **بن الحصين**
بضم الحا وفتح الصاد المهملتين قوله **فلم تمد** بضم اوله وكسر ثانيه من امد الجرح صار فيه مدة
قوله **وفي رجل** زيد بن معاذ قيل لم يحضر هذه الواقعة احد يسمى بزيد بن معاذ بل ولا في
الصحابة احد يسمى بزيد بن معاذ الا ان يكون نسب الى جد له او الى خلاف الظاهر والذي
جرح في رجله او في راسه على الشك من الراوي في قتل كعب بن الاشرف انما هو الحارث بن اوس بن معاذ

بن ... النعمان وقيل الحارث بن اوس بن النعمان وقيل هما واحد نسب في احدهما الى جده قوله
فبرا المعروف ان برا من المرض بفتح الرا وبري من الدين بكسرها قوله **وقطع** ابو جهل المعروف
وقيل المعروف ان عكرمة بن ابي جهل فعل ذلك بمعاذ بن عمرو بن الجموح حين ضرب اباه قوله
معوذ بكسر الواو المشددة وفتحها صحابي معروف قتل يوم بدر قوله **خبيب** بن اساف خبيب
بضم الخا المعجمة وفتح الموحدة المخففة واساف بكسر الهمزة ويقال يساف بالمثناة التحتية شهد
بدرا واحدا وما بعدهما كان نازلا بالمدينة فتاخر اسلامه حتى سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فلحقه في الطريق فاسلم وشهد بدرا فضربه رجل على عاتقه يومئذ فمال شقه فتفل
صلى الله عليه وسلم على شقه ولامه ورده فانطلق فقتل الذي ضربه ثم تزوج ابنته بعد ذلك فكانت
تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فيقول لها عدمت رجلا عجل اباك الى النار قوله
فثع بالمثلثة والعين المهملة المشددة اي قا قوله مثل **الجرو** وهو بتثليث الجيم ولد الكلب
والسبع قوله **ابن حاطب** بالحا والطا المهملتين قوله **سلعة** بكسر السين المهملة زيادة تحدث
في الجسد كالغدة تكون من قدر الحمصة الى قدر البطيخة قوله **بطحنها** بفتح الحا المهملة
مضارع طحن بفتحها ايضا **فصل** في اجابة قوله **العتابي** بفتح العين المهملة
وتشديد المثناة الفوقية قوله ومن روايه **عكرمة** هو ابن عمار الحنفي اليمامي يروي عن الهرماس
عن طاوس وطايفة والهرماس له صحبة قوله **ليعادون** بضم المثناة التحتية وتخفيف العين وتشديد
الدال المهملتين قوله **سقطا** بتثليث السين المهملة والقاف الجنين الذي يسقط قبل تمامه
قوله **ماية** في صحيح البخاري قال انس وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة
عشرون ومائة انتهى وكان مقدم الحجاج البصرة سنة خمس وسبعين وكانت وفاة انس سنة
ثلاث وتسعين وقد ولد له بعد مقدم الحجاج اولاد كثيرة قال ابن قتيبة وقع للارض من صلب
المهلب بن ابي صفرة ثلاث ماية ولد وقال ابن خلكان في ترجمة تميم بن المعز بن باديس انه
خلف ماية ذكر وستين انثى قوله **بالفوس** بهمزة مضمومة بعد الفا جمع فاس بسكون الهمزة
كراس ورووس وكاس وكووس قوله **مجلب** بكسر الجيم اي سقطت من العمل وحصل بين اللحم والجلد ما
قوله **وتصدق** حرم بعير بسكون العين المهملة روى الترمذي ان عبد الرحمن بن عوف اوصى لامهات
المؤمنين بحديقة بيعت باربع ماية الف وقال عروة ابن الزبير اوصى عبد الرحمن بن عوف بخمسين
الف دينار في سبيل الله وقال الزهري اوصى عبد الرحمن لمن بقي من اهل بدر لكل رجل من اهل بدر .

اكثر
هكان
بكسر

بأربع مائة رحل دينار وكانوا مائة فلحق ولم يأخذ وأخذ عثمن فيمن أخذ وأوصى بألف فرس في
سبيل الله قوله **وقال النابغة** هو الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وقيل بالعكس قال الشعر ثم
بقي ثلاثين سنة لا يقوله ثم نبغ فيه فسمي النابغة قوله **الحبر** بكسر الحاء المهملة وفتحها أي العالم
قوله **ترجمان** بفتح المثناة الفوقية وضمها وضم الجيم وحكى الجوهري فتح التاء مع فتح الجيم
وهو المعبر عن لغة بلغة قوله فلقد كنت أقوم **بالكناسة** بضم الكاف وتخفيف النون مكان
بالكوفة وأيضا الكناسة القمامة الحاصلة من الكنس قوله **لغرقد** بفتح المعجمة وسكون الراء
وفتح القاف والدال المهملة قوله **وندت** بفتح النون والدال المشددة المهملة أي نفرت
قوله **ودعا لأم** أبي هريرة قال ابن الأثير وتبعه الذهبي اسمها أميمة وقيل ميمونة قوله **والقر**
بالقاف المضمومة والراء المشددة البرد قوله **الطفيل** بضم الطاء المهملة وفتح الفاء هو ابن
عمرو الدوسي يلقب ذا النور قتل يوم اليمامة وأصحاب النور أسيد بضم الهمزة بن حضير
بضم الحاء المهملة وعباد بن بشر وحمزة بن عمرو الأسلمي وقتادة بن النعمان والطفيل بن عمرو
الدوسي قوله **ودعا على** كسرى هو ابرويز بن هرمز كذا ذكره السهيلي وغيره قوله **وقال**
لرجل يأكل بشماله هو بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة قوله **وقال** لعتبة المشهور
أن عتبة بن أبي لهب أسلم يوم الفتح هو وأخوه معتب ولم يهاجرا من مكة وأن عتيبة بن أبي لهب صلى الله عليه وسلم
تصغير عتبة هو الذي دعا عليه رسول الله بأن يسلط الله عليه كلبا فأكله الأسد وبعضهم
قال أن عتيبة هو الذي أسلم وعتبة هو الذي دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى
هذا مشى القاضي كلامه قوله **السلا** بفتح المهملة والقصر هو في البهائم كالمشيمة لبني آدم
وهي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الولد من المواشي إن شقت عن وجه الفصيل ساعة ينتج وإلا
قتلته وكذلك إذا انقطع السلا في البطن فإذا خرج السلا سلمت الناقة وسلم الولد وإن انقطع
في بطنها هلكت وهلك الولد قوله **فلقد رأيتهم** أي معظمهم لأن عقبة بن أبي معيط لم يقتل ببدر
وإنما حمل منها أسيرا ثم قتل وعمارة بن الوليد هلك على كفره بأرض الحبشة زمن عمر قوله **محلم**
بن جثامة محلم بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد اللام المكسورة **و**جثامة بفتح الجيم وتشديد
المثلثة قال السهيلي مات بحمص أيام ابن الزبير قوله **بين صدفين** بضم الصاد المهملة أو فتحها
وتشديد الدال المهملة أي جبلين قوله **شاخصة** بالشين المعجمة والصاد المهملة أي رافعه
فصل في ذكر أمانة قوله **ثنا البخاري** ثنا يزيد بن زريع كذا في النسخ وقد سقط

واحد بين البخاري ويزيد لأن يزيد شيخ شيخ البخاري والساقط هو عبد الأعلى بن حماد
هكذا أسقطه البخاري في كتاب الجهاد قوله **يقطف** بسكون القاف وضم الطاء المهملة أي يبطئ في
السير وأما يقطف العنب وغيره فبكسر الطاء قاله الزمخشري في مقدمته قوله **يبطئ** بضم أوله
وتشديد الطاء المهملة المكسورة المفتوحة بعدها همزة قوله **فلنشط** بكسر الشين المعجمة في الماضي
وفتحها في المستقبل قوله **بجعيل** بضم الجيم وفتح العين المهملة قوله **بمخفقة** بكسر الميم وسكون
المعجمة وفتح الفاء بعدها قاف هي الدرة التي يضرب بها قوله **هملاجا** بكسر الهاء وسكون الميم وفي آخره
جيم في الصحاح الهملاج من البراذين ومشيها الهملجة فارسي معرب قوله **جبة طيالسة** قال النووي
هو بإضافة جبة إلى طيالسة والطيالسة جمع طيلسان بفتح اللام على المشهور قوله **جهجاه**
بجيمين أولاهما مفتوحة قال الطبري المحدثون يزيدون في آخرها والصواب جهجا بدون ها
في آخره قوله **بنقل** بكسر الفاء وضمها قوله **أوقية** بضم الهمزة على المشهور ويحذفها في لغة وهي أربعون
درهما **و**النش بفتح النون وسكون المعجمة عشرون درهما قوله **غرسها** غيره روى أبو عمر بن عبد
البر قصة سلمان وأن الذي غرس الواحدة عمر وروى البخاري في غير صحيحه أن الذي غرسها سلمان
فإن قيل ما الجمع بين رواية ابن عبد البر ورواية البخاري أجيب بأن عمر وسلمان اشتركا
في غرس واحدة فأضاف الراوي مرة غرسها لعمر ومرة لسلمان قوله **حنش** بحاء مهملة ونون مفتوحتين
بعدهما شين معجمة قوله **عرجونا** هو أصل العذق الذي يقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا
فصل في بركته قوله **لعكاشة** بتشديد الكاف وتخفيفها قوله **ابن ثور** بالمثلثة
قوله **وشارفها** الشارف بالشين المعجمة والفاء المسنة من النوق وقيل من الإبل قوله **لم ينز** يقال في
الحافر والظلف والسباع نزا ينزو نزوا ونزوانا قوله **أوكاه** بألف بعد الكاف يقال أوكى يوكي
كأعطى يعطي قوله **أدره** بضم الهمزة وسكون الدال المهملة هي نفخة في الخصية يقال رجل آدر
بفتح الهمزة والدال قوله **فصك** في صدره أي ضرب قوله **قبضة** بضم القاف تراب مقبوض
قوله **شاهت** الوجوه أي قبحت قوله **القذى** بفتح القاف والذال المعجمة والقصر هو ما يسقط
في العين قوله **دميما** بالدال أي قبيحا قوله **فرع** بالفاء والراء والعين المهملة أي طال
فصل ومن ذلك ما اطلع عليه قوله **جريج** بفتح الجيم والكل كسر الراء قوله **مراكزة** بكسر الكاف
المهملة مدينة معروفة عند الكوفة وأخرى عند نيسابور قوله **وإن المدينة** تستغري بالغين المعجمة
والزاي قال المزي إن الرواية في الحديث بضم الفوقانية وبالعين المهملة والراء قوله **أنماط**.

بفتح الهمزة وسكون النون جمع نمط بفتح النون والميم وهو ضرب من البسط قوله المطيطا
بضم الميم وفتح الطا المهملة وبعدها مثناة تحتية ساكنة وطا مهملة قال ابن الاثير يمد ويقصر
مشية فيها تبختر ومد لليدين قوله والخزر بفتح الخا المعجمة والزاي وبعدها را جنس من الناس قوله
والهرج بفتح الها وسكون الرا بعدها جيم القتل قوله زربت اي صمت وجمعت قوله طنجه بفتح الطا
المهملة وسكون النون بعدها جيم قوله ابن المديني قال ابن الاثير المديني نسبة الى المدينة الشريفة
واصله منها ثم انتقل الى البصرة وقال ان الاكثر فيما ينسب الى المدينة مدني وفي الصحاح المديني نسبة
الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والمدني نسبة الى المدينة التي بناها المنصور قوله دولا بضم
الدال وفتح الواو جمع دولة بضم الدال وسكون الواو ما يتداول من المال قوله وان اشقاها هو
ابن ملجم بضم الميم وسكون اللام وكسر الجيم كذا ضبطه النووي في التهذيب قوله والناصبة بالنون
والصاد المهملة بعدها موحدة طايفة يتعبدون ببغض علي رضي الله عنه قوله ونباح بضم
النون صوت الكلب قوله الحوأب بفتح الحا المهملة وسكون الواو وبعدها همزة مفتوحة فموحدة
قال ابن الاثير منزل بين البصرة ومكة وفي الصحاح ما من مياه العرب على طريق البصرة قوله قزمان
بالقاف المضمومة والزاي الساكنة هو الذي قاتل في وقعة احد قتالا شديدا ثم قتل نفسه قوله
كذاب ومبير بضم الميم وكسر الموحدة وفي اخره را من ابار اي اهلك وفي جامع الترمذي ويقال الكذاب المختار
بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف ثم اسند الى هشام بن حسان قال احصوا من قتل الحجاج
صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل وفي شرح مسلم اتفق العلما على ان المراد بالكذاب المختار
بن ابي عبيد وبالمبير الحجاج بن يوسف انتهى كان المختار واليا على الكوفة وكان يلقب بكيسان واليه
نسبت الكيسانية وكان خارجيا ثم صار زبيريا ثم صار شيعيا وكان يدعو الى محمد بن الحنفية ومحمد
يتبرا منه وكان ارسل ابن الاشتر بعسكر الى ابن زياد قاتل الحسين فقتله وقتل كل من كان في قتل
الحسين ممن قدر عليه ولما ولي مصعب بن الزبير على البصرة من جهة عبد الله بن الزبير قاتل المختار
بن عبيد وقتله ملكا عضوضا الملك بضم الميم وسكون والعضوض بفتح العين المهملة وبالضاد المعجمة
قال ابن الاثير اي يصيب الرعية منه عسف وظلم حتى كانهم يعضون منه عضا قوله عتوا بضم العين
المهملة وتشديد الواو قوله جبروتا بفتح الجيم والموحدة قوله بالكون فيكم بمثناة تحتية فهمزة
ساكنة قوله حتى يسوق الناس بعصاه رجل من قحطان قال القرطبي في التذكرة لعله الجهجاه قوله
يشهدون قيل معناه يشهدون الزور وقيل يحلفون واليمين تسمى شهادة ومنه قوله تعالى فشهادة .

احدهم قوله لا ياتي زمان الا والذي بعده شر منه قيل للحسن ما بال زمان عمر بن عبد العزيز بعد
زمن الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس يعني الله تعالى ينفس عن عباده وقتا ما ويكشف البلا فيه
عنهم قوله لو شيت سميتهم قال القرطبي هم والله اعلم يزيد بن معاوية وعبيد الله بن زياد ومن تنزل
منزلتهم من احداث ملوك بني امية قوله اثرة بضم الهمزة واسكان المثلثة وبفتحهما قال
اليعمري في سيرته كانت هذه الاثرة زمن معوية قوله والمخدج بضم الميم وسكون الخا المعجمة
بعدها دال مهملة وجيم اي الناقص وكان ناقص اليد قوله وان تلد الامة ربتها اي سيدتها اراد
به كثرة السراري واتساع الاحوال كان ولد الامة من سيدها كسيدها وقيل العقوق وان
الولد يغلظ على امه ويستطيل كالسيد قوله موتان قال ابن الاثير هو على وزن بطلان
الموت الكثير وقال المصنف ضم الميم لغة تميم وفتحها لغة غيرها قوله البصرة يجوز فيها
تثليث الموحدة وفي النسب لا يجوز ضمها قوله وبالري غل الشملة هو كركرة قال النووي يقال
بفتح الكافين وبكسرهما قوله وبشان كتاب حاطب قيل كان فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد توجه اليكم بجيش كالليل يسير كالسيل واقسم بالله لو سار اليكم وحده لنصره الله عليكم
فانه منجز له ما وعده وقيل كان فيه ان محمدا قد نفر اما اليكم واما الى غيركم فعليكم الحذر ذكرها
السهيلي قوله عند ام الفضل هي لبابة بنت الحارث زوج العباس اول امراة اسلمت بعد
خديجة وقيل بل اول امراة اسلمت بعد خديجة فاطمة بنت الخطاب قوله وبموت النجاشي وذلك
في السنة التاسعة فكانت زينب هي بنت جحش توفيت سنة عشرين او احدى وعشرين قوله
بالطف بفتح الطا المهملة وتشديد الفا موضع بناحية الكوفة قوله ابن صوحان بصاد مضمومة
وحا مهملتين قوله وقال لسراقة بضم السين المهملة بن مالك بن جعشم بضم الجيم والشين
المعجمة وهو في الاصل اسم للرجل القصير الغليظ مع شدة قوله سواري كسرى السوار بضم السين
المهملة وكسرها قوله دجلة ودجيل وقطربل دجلة بكسر الدال نهر بالعراق ودجيل بضم الدال
وفتح الجيم نهر بالاهواز حفره اردشير بن بابك اول ملوك ساسان وهم ملوك الفرس بالمداين وقطربل
بضم القاف وسكون الطا المهملة وضم الرا والبا الموحدة المشددة موضع بالعراق والصراة
بفتح الصاد المهملة نهر بالعراق وفي بعض الاصول الهراة وهي بلدة معروفة قوله لاكيدر بضم
الهمزة وفتح الكاف قال الخطيب كان نصرانيا ثم اسلم وقيل بل مات نصرانيا قال ابن منده وابو
نعيم في كتابيهما في معرفة الصحابة ان اكيدر هذا اسلم واهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرا .

فوهبها لعمر قال ابن الاثير الهدنة والمصالحة صحيحان واما الاسلام فغلط فيه فانه لم يسلم
بلا خلاف بين اهل السير ولما صحح صالحه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد الى حصنه وبقي
فيه ثم ان خالدا حاصره زمن ابي بكر فقتله مشركا لنقضه العهد قوله في مشط بضم الميم وكسرها
وسكون الشين المعجمة قوله ومشاقة بالقاف عند ابي زيد وهو ما يمشط من الكتان وبالطا
المهملة عند غيره وهو ما يسقط من الشعر عند التسريح بالمشط قوله في جف بضم الجيم وتشديد
الفا وعا الطلع ويروى في جب بالموحدة اي في داخل قوله الارضة بفتح الهمزة دويبة تاكل الخشب
قوله قسطنطينية قال ابن قرقول هو بضم الطا الاولى كذا قيدناه عن اهل الشام هذا الشان
قوله وعشب هذا باسكان السين المهملة **فصل** في عصمة الله له قوله المعافري بفتح الميم
وتخفيف العين المهملة وكسر الفا حي من اليمن قاله المصنف قوله نا ابو الحسين تصغير حسن وهو
المبارك بن عبد الجبار قوله الجريري بضم الجيم وفتح الرا نسبة الى جرير بن عباد قوله فرعت
بضم الرا وكسر العين المهملة مبني للمفعول لم يسمع الا كذلك بذي امر بفتح الهمزة والميم بعدها
را موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع محارب قاله ابن الاثير قوله
اسمه دعثور قال اليعمري في سيرته وقد تقدم في غزوة ذي امر خبر لرجل يقال له دعثور بن الحارث
من بني محارب يشبه هذا الخبر الى ان قال والظاهر ان الخبرين واحد انتهى قال الذهبي في
تجريد الصحابة دعثور بن الحارث الغطفاني في حديث عجيب الاسناد والاشبه انه غورث قوله
ان غورث المشهور انه بالمعجمة المفتوحة غير مصغر ورواه الخطابي بالتصغير والشك في اعجام
العين واهمالها قوله اراد ان يفتك بضم الفا وضم المثناة الفوقية وكسرها اي ياخذ على
غرة قوله منتضيا بالضاد المعجمة من نضا سيفه وانتضاه اي سله قوله من زلخة بضم الزاي
وتشديد اللام المفتوحة بعدها معجمة قال الخطابي وجع ياخذ في الظهر حتى لا يتحرك معه الانسان
وقال السهيلي وجع ياخذ الصلب قوله زلخ بضم الزاي وكسر اللام مبني للمفعول قوله العضاه
بكسر العين المهملة كل شجر يعظم وله شوك قوله اهل اي سايلا يقال اهل الرجل وانهل اذا سال قوله
بقفر بكسر القاف هو الحجر على الكف وقيل الحجر مطلقا قوله ما اربكم فيه اي ما حاجتكم قوله وركب فرسه
كان اسم هذا الفرس العود وقيل وكانت انثى لقوله في بعض طرق الصحيح فرفعتها تقرب بي قوله
فساخت بالسين المهملة والخا المعجمة اي غاصت في الارض قوله بالازلام جمع زلم بفتح الزاي
واللام او بضم الزاي الا الام وهو القداح بكسر القاف جمع قدح بكسرها ايضا وهو عود السهم قبل ان يراش

ويركب نصله فاذا فعل ذلك فهو سهم كانوا يكتبون على لم افعل وعلى اخر لا تفعل فما خرج لهم
عملوا به قوله ابن فهيرة بضم الفا وفتح الها وسكون المثناة التحتية قيل كتابه صلى الله عليه وسلم
نيفا واربعون واكثرهم ملازمة له زيد بن ثابت ومعاوية بن ابي سفيان بعد الفتح قوله
وقيل ابو بكر وجمع بين القولين بان ابن فهيرة كتب اولا وكتب الصديق اخرى قوله يشتد اي
يعدو قوله القهقرى بالقصر هو الرجوع الى خلف قوله اذ خرج الى بني قريظة فسببها غزوة
الخندق قوله ابن جحاش بجيم مفتوحة وحا مهملة مشددة وفي اخره شين معجمة قتل كافرا قوله حيي
بحا مهملة مضمومة فمثناة تحتية مفتوحة فاخرى مشددة قوله الحجبي بفتح الحا المهملة
والجيم بعدها موحدة ويا للنسبة الى حجب الكعبة ويقع في بعض النسخ حجي وهو غلط قوله
تاري اصله بالهمزة وخفف قوله واربد بفتح الهمزة وسكون الرا وفتح الموحدة بعدها دال مهملة
وهو اخو لبيد بن ربيعة لامه بعث الله صاعقة فاحرقته كافرا ولبيد صحابي **فصل**
ومن معجزاته قوله بددهم بضم الميم جمع مدة قوله والعبارة بكسر العين هو تعبير الرؤيا قوله
وهي على رجل طاير رجل بكسر الرا وسكون الجيم قال الهروي اي قدر جار وقضا ماض من خير او شر
وقال ابن الاثير هو من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان الى ناحية كذا يعني ان الرؤيا
هي التي يعبرها المعبر الاول فكانها سقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل
الطاير بادنى حركة وقال ابن قتيبة اراد انها غير مستقرة يقال للشي اذا لم يستقر هو على رجل طاير وبين
مخالب طاير وعلى قرن ظبي قوله اذا تقارب الزمان يعني اقتراب الساعة وقيل تقارب الليل
والنهار من الاعتدال قوله البردة بفتح الموحدة والرا والدال المهملة هي التخمة وثقل الطعام على
المعدة لان ذلك يبرد المعدة قوله السعوط بفتح السين المهملة هو ما يجعل في الانف من الادوية
قوله واللدود بفتح اللام وبدالين مهملتين بينهما واو هو الدوا الذي يصب من احد جانبي
الفم قاله الهروي قوله والمشي بفتح الميم وكسر الشين المعجمة بعدها يا مشددة هو الدوا
المسهل لانه يحمل شاربه على المشي والتردد الى الخلاء قاله ابن الاثير قوله وفي العود الهندي
قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي يتبخر به قاله ابن الاثير قوله حمير بكسر الحا المهملة
وسكون الميم وفتح المثناة التحتية قوله ومذحج بسكون الذال المعجمة وكسر الحا المهملة في الحا ح
مذحج على وزن مسجد ابو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك قال سيبويه الميم من نفس الكلمة
وفي القاموس كمجلس اكمة ولدت مذحجا وظبيا امهما عندها فسموا مذحجا قوله وعلته الغلصمة

بفتح العين المعجمة وسكون اللام راس الحلقوم وهو الموضع الناتي في الحلق قوله **كاهله**
الكاهل من الانسان ما بين كتفيه قوله **وهمدان** بسكون الميم قوله **غاربه** الغارب ما بين السنام الي
العنق قوله **وذروته** بضم الدال المهملة وكسرها اي اعلاها قوله **ألق** الدواة بفتح الهمزة
وكسر اللام اي اصلح مدادها قوله **ولا تعور الميم** بضم المثناة الفوقية وفتح العين المهملة وتشديد
الواو المكسورة قوله **سنه سنه** قال ابن الاثير وفي رواية سنا سنا بتخفيف نونهما وتشديدها وفي
اخري سناه سناه بالتشديد والتخفيف فيهما قوله **الهرج** بفتح الها وسكون الرا بعدها جيم قوله
اشكنبدرد بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح الكاف بعدها نون ساكنة فموحدة كذلك فدالين
مهملتين اولاهما مفتوحة وبينهما را واشكنب معناه بالفارسية البطن ودرد الوجع
قوله **مثافنة** مثافنة بالمثلثة وفا ونون تقدم تفسيره قوله **اللد** جمع الالد وهو
الشديد الخصومة قوله **اللسن** بضم اللام واسكان السين المهملة جمع لسن بفتح اللام وكسر
المهملة قوله **الكن** اللكنة العجمة في اللسان والعي في الكلام قوله **كفعل** النضر بن الحارث
قتل كافرا صبرا في توجهه عليه الصلاة والسلام الي بدر الي المدينة قوله **مخرق** بضم اوله وفتح بعدم
ثانيه وسكون الخا المعجمة بعدها را مكسورة وقاف وفي الصحاح اما المخرقة فكلمة مولدة قوله
بين اظهرهم اي بينهم قوله **الحبر** بفتح الحا المهملة وكسرها قوله **اوقس** بفتح القاف
وكسرها وتشديد السين في الصحاح هو رئيس من رؤسا النصاري في الدين والعلم وكذا
القسيس **فصل** ومن خصايصه قوله **ابن حبيش** بضم الحا المهملة وفتح الموحدة وفي
اخره شين معجمة هو ابو مريم الاسدي قوله **دحية** بكسر الدال المهملة وفتحها قوله **زجر**
الملايكة بفتح الرا وسكون الجيم في الصحاح الزجر المنع والنهي وزجر البعير ساقه قوله
برجال **الزط** بضم الزاي وتشديد الطا قوم من السودان طوال قوله **وان النبي** صلى الله عليه وسلم
علم سورا من القران في الميزان وفي حديث مذكور انه عليه الصلاة والسلام علم المرسلات وعم
يتساءلون واذا الشمس كورت وقل هو الله احد قوله **يجزلها** بالجيم والزاي المفتوحتين اي قطعها
فصل ومن دلايل نبوته قوله **ولوي** بن كعب وفي بعض النسخ كعب بن لوي وهو الصواب
قوله **وقس** بضم القاف وتشديد السين المهملة والايادي بكسر الهمزة واياد حي في الصحاح
وقس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان احد حكام العرب قوله **عثكلان** بضم العين
المهملة وسكون المثلثة قوله **وشاموك** بالشين المعجمة والميم المضمومة وفي اخره لام قوله

ابن وم

41

وما ألفي بضم الهمزة وكسر الفا قوله **وابني سعية** ابني بسكون الموحدة تثنية سعية بفتح
السين وسكون العين المهملتين بعدها مثناة تحتية وفي بعض النسخ بني سعية بفتح الموحدة
جمع ابن وفي سيرة اليعمري قال ابن اسحق ثم ان ثعلبة بن سعية واسيد بن سعية واسد بن عبيد
وهم نفر من هدل ليسوا من قريظة ولا النضير نسبهم فوق ذلك وهم بنو عم القوم اسلموا تلك الليلة
التي نزلت فيها قريظة علي حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله **ومخيريق** بضم الميم وفتح
الخا المعجمة قوله **ونصطور** الحبشة احترز به عن نصطور الشام الذي راه في رحلته صلى
الله عليه وسلم تاجرا الي الشام لخديجة **قوله** وضغاطر بالضاد والغين المعجمتين المفتوحتين حيين
بعدهما الف وطا مهملة وراهو الاسقف الرومي اسلم علي يد دحية الكلبي وقت الرسالة
فقتلوه ذكره الذهبي في تجريد الصحابة قوله **الزبير** بفتح الزاي وكسر الموحدة هو والد عبد
الرحمن الذي قالت امراته بنت وهب انما معه مثل هدبة الثوب قوله **ابن باطيا** بموحدة فالف
فطا مهملة مكسورة فمثناة تحتية وفي غير الشفا باطا بلا مد ولا همز قوله **وشق** بكسر المعجمة
وتشديد القاف كاهن من كهان العرب كان شق انسان يدا واحدة ورجلا واحدة وعينا حلة
قوله **وسطيح** بفتح السين المهملة وكسر الطا المهملة بعدها مثناة تحتية ساكنة فحاء
مهملة ساكنة كاهن بني ذيب قال غيره واحد ما كان فيه عظم سوي راسه وقال محمد بن حبيب
النسابة كان سطيح جسدا ملقي لا جوارح له فيما يذكرون ولا يقدر علي الجلوس الا اذا
غضب انتفخ فجلس قوله **وخنافر** بضم الخا المعجمة وتخفيف النون وكسر الفا احد كهان حمير
اسلم علي يد معاذ قوله **وافعي** بفتح الهمزة وسكون الفا وفتح العين المهملة قوله **وجذل**
بكسر الجيم وسكون الذال المعجمة قوله **وابن خلصة** بفتح المعجمة واللام والصاد المهملة قوله
والنعمان قال المزي كل اسم علي هذه الصيغة فهو بضم النون الا النعمان بن قراد فانه بفتحها
فصل ومن ذلك قوله **وقول** الشفا بكسر الشين المعجمة بعدها فا والف مقصورة
هي بنت عوف بن عبد الزهرية من المهاجرات قوله **شرفاته** بضم الشين المعجمة وضم الرا وفتحها
واسكانها جمع شرفة بضم الشين واسكان الرا قوله **وغيض** بحيرة طبرية الغيض مصدر غاض
يغيض اي قل وطبرية مدينة معروفة بالشام ذات حصن في ناحية الاردن وهي داخلة في الارض
المقدسة بينها وبين بيت المقدس نحو مرحلتين وبحيرتها معروفة وهي المعروف بالغيض انما
هو بحيرة ساوة الان يريد المصنف عند خروج ياجوج وماجوج فانه ورد ان اوايل ياجوج

بصاحو

وماجوج يشرب بحيرة طبرية ويجي اخرهم فيقول لقد كان ههنا كما قوله **المحتد** يجوز فيه ضم الميم
وفتحها فانه ورد من باب نصر ينصر وباب علم يعلم قوله **وكان ساير** ولد ابي طالب قال الحريري في درة
الغواص في اوهام الخواص ومن اوهامهم الفاضحة واغلاطهم الواضحة انهم يستعملون ساير بمعنى
الجميع وهو في معنى كلام العرب بمعنى الباقي استلحي وقال ابو عمرو ابن الصلاح لا يلتفت الى قول صاحب
الصحاح ساير الناس جميعهم فانه لا يقبل ما ينفرد به وقال النووي ان ساير بمعنى جميع لغة صحيحة
لم ينفرد بها صاحب الصحاح بل ذكرها الجواليقي في شرح ادب الكاتب قوله **حتى في** سيرة بفتح السين
المهملة المثناة التحتية قوله **وايفعت** اي ادركت ثمرتها ونضجت **فصل** قال
القاضي قوله **وفص** بالفاء والصاد المهملة واحد الفصوص ذكر ابن مالك وغيره انه مثلث الفاء قوله
وحس باسكان السين المهملة اي يكفي قوله **والكهانة** في الصحاح يقال كهن يكهن كهانة مثل
كتب يكتب كتابة قال واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم كهانة بالفتح قوله **ثم اجتثها**
بجيم فمثناة فوقية فمثلثة اي اقتلعها من اصلها قوله **مخبرة** بسكون المعجمة وفتح الموحدة قوله
ولا يضمحل يقال اضمحل السحاب اي تقشع قوله **ما يغمص** بضم المثناة التحتية وتشديد الميم المفتوحة
والجن بفتح الجيم قوله **والجلا** بفتح الجيم والمد اي الخروج من البلد قوله **فقدرتهم** بضم الدال
وفتحها اي قدرتهم قوله **من الغباوة** بفتح الغين المعجمة عدم الفطنة قوله **السامري** كان اسمه موسى بن
ظفر وكان من عظما بني اسرايل قوله **زبرج** بكسر الزاي بعدها موحدة ساكنة فرا مكسورة فجيم هي الزينة
من وشي او جوهر وذهب **القسم الثاني** فيما يجب قوله
ابن بسطام بكسر الموحدة وفتحها قوله **ثم يخترم** بضم اوله وسكون المعجمة مبني للمفعول قوله
مهلة المهل بفتح الميم والها التؤدة قوله **مع المهلة** بضم الميم واسكان الها هي الاسم من
امهله اذا انظره قوله **وهذا نبذ** بفتح النون وسكون الموحدة بعدها ذال معجمة اي شي
يسير وفي بعض النسخ وهذه نبذ بضم النون وفتح الموحدة جمع نبذة وهي القطعة **فصل**
قوله **واني انا النذير العريان** هذا مثل ضربه صلى الله عليه وسلم مبالغة في صدق النذارة
لان النذير اذا كان عريانا كان ابين وقيل كان النذير يجرد ثيابه يلوح بها ليجتمع اليه قوله
فالنجا بالمد قوله **فادلجوا** بالتشديد على مهلهم بفتح الميم والها اي تاديتهم قوله **واجتاحهم**
بالجيم في اوله والحا في اخره اي استاصلهم قوله **مادبة** بضم الدال المهملة وفتحها في القاموس
هي طعام صنع لدعوى او عرس قوله **فرق** بين الناس باسكان الراء اي يفرق بين المومنين

42 والكافرين بالايمان من المومنين وعدمه من الكافرين قوله **او قد يعرض** في الصحاح عرض
له كذا يعرض اي ظهر وعرض العود على الانا والسيف على فخذه يعرضه ويعرضه ايضا فهذه
وحدها بالضم وعرضت له الغول عرضت ايضا بالكسر يقال مر بي فلان فما عرضت له وما عرضت له
ولا تعرض له ولا تعرض له لغتان جيدتان **فصل** واما وجوب اتباعه قوله **بهديه**
بفتح الها وسكون الدال اي بطريقه ومذهبه قوله **الجوزي** بالجيم والزاي المكسورة ابرهيم بن
موسى كذا ذكر ابن ماكولا وغيره قوله **عن عبد الرحمن** بن عمرو الاسلمي كذا في بعض النسخ وصوابه السلمي
بضم السين المهملة وفتح اللام كما في سنن ابي داود وجامع الترمذي واطراف المزي وكتب
الاسما قوله **بالنواجذ** بالذال المعجمة قال النووي الانياب وقيل الاضراس وفي النهاية
ان النواجذ من الاسنان باواخر الاسنان وفي الصحاح الناجذ اخر الاضراس وللانسان اربعة نواجذ
في اقصى الاسنان بعد الارجا ويسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل قوله
في حديث ابي رافع هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل اسمه ابرهيم وقيل ثابت وقيل
هرمز قوله **لا الفين** بضم الهمزة وكسر الفا وفتح المثناة التحتية وتشديد النون اي لاجدن
قوله **على اريكته** الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى السرير منفردا
اريكة وقيل هو كل ما اتكي عليه من سرير او فراش ومنصة قاله ابن الاثير وفي الصحاح الاريكة
سرير منجد مزين في قبة او بيت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة والجمع الارايك قوله **مستصعب**
بكسر العين من استصعب الامر بمعنى صعب قوله وهو **الحكم** بفتح الكاف قوله **وخير الهدي**
بفتح الها وسكون الدال بمعنى السمت والطريقة او بضم الهاء وفتح الدال ضد الضلال
قوله **او فريضة** عادلة قال ابن الاثير اراد العدل في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة
في الكتاب والسنة من غير جور ويحتمل ان يراد انها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه
الفريضة تعدل بما اخذ عنهما انتهى قوله **وعن الحسن** بن ابي الحسن هو البصري **فصل**
واما ما ورد من السلف قوله **وخالد** بن اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة قوله **واللحن** باسكان الحا
المهملة قوله **بذي الحليفة** ما من مياه بني جشم بينها ستة اميال وقيل سبعة من المدينة قوله **وعن علي**
حين قرن فقال له عمر كذا في بعض النسخ والصواب فقال له عثمان قوله **القصد** في السنة اي التوسط
بين الطريقين الافراط والتفريط قوله **من خالف** السنة كفر اي من خالفها مستحلا لمخالفتها او المراد
ما الكفر كفر النعمة قوله **فنحاس** بالحا المهملة اي فتناثر قوله **بالظنة** بكسر الظا المعجمة المثلثة وتشديد النون

المفتوحة اي النهمة قوله وقال ابو عثمن الحيري بحا مهملة مكسورة ثم مثناة تحتية ساكنة
فرا وبا للنسبة الى محلة بنيسابور يعرف بالحيرة وهو شيخ الصوفية بنيسابور ذكره القشيري
في الرسالة وذكر هذا الكلام عنه **فصل** واما مخالفة امره فليحذر الا ان اكثر رواه
اكثر الرواة عن مالك في الموطا ومعناه ليطردن ورواه يحيى وابن نافع ومطرف فلا يذادن ومعنا
فلا يفعلوا فعلا يوجب ذلك منه فلا العين حكم على رقبته بعير اي لا تفعلوا ما يوجب ذلك
قوله **الا هلم** اي تعالوا واقبلوا الاثنين لا الجمع ولا يونث في لغة الحجازيين خلافا لبني تميم وبلغة
الاولين جا القران قال الله تعالى قل هلم شهداكم وقال تعالى والقايلين لاخوانهم هلم الينا
قوله **فسحقا** باسكان الحا المهملة وضمها اي فبعدا قوله **المتنطعون** قيل معناه المتعمقون
البالغون في الامور **الباب الثاني** قوله **وعظم** بكسر العين
المهملة وفتح الظا المعجمة ان رجلا في الدارقطني من حديث ابن مسعود ان هذا السايل
هو الاعرابي الذي بال في المسجد وفي جزء ابي الجهم انه عمير بن قتادة وفي المعلم للذهبي انه عمر
بن الخطاب قوله **وروي** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لانت احب الي من مالي
واهلي قال البغوي في تفسيره ان الاية نزلت في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
النقاش انها نزلت في عبد الله بن زيد بن عبد ربه قوله **ما اصلي** وفصلي في الصحاح قال الكسائي
قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان وقال ثعلب قولهم لا اصل له ولا فصل
الاصل الوالد والفصل الولد قوله **يعني ابا** قحافة وهو والد ابي بكر الصديق واسمه عثمن بن
عامر اسلم يوم الفتح وتوفي سنة اربع عشرة بعد وفاة ابي بكر رضي الله عنه وخصه من تركة ابي
بكر رضي الله عنه السدس فرده في اولاده وليس لنا والد خليفة تاخرت وفاته عن ابنه الخليفة
وورث منه الا ابو قحافة رضي الله عنه وفي الصحابة اخر يسمى بابي قحافة وهو ابن عفيف المزني
قوله **جلل** بفتح الجيم واللام الاولى اي هين ويطلق الجلل ايضا ويراد به العظيم فهو من الاضداد
قوله **على الظما** بالهمز مع القصر والمد قوله **بنفس** بضم الفا قوله **خورت** بالخا المعجمة المفتوحة ثم
والدال المهملة المكسورة قوله **ابن الدثنة** بدال مهملة مفتوحة ثم مثلثة مكسورة وقد تسكن
ثم نون قال ابن دريد هو من قولهم دثن الطاير اذا طار حول وكره ولم يسقط عليه قوله
انشدك الله اي اسالك بالله ذكر ابو الفتح اليعمري في سيرته عن ابن اسحق كما قال المصنف عن
ابن عقبة ان الذي قيل له الحب هو خبيب بن عدي حين رفع على الخشبة **فصل** في

قوله

علامه قوله **ومنشطه** ومكرهه بفتح اولهما وثالثهما مصدران قوله **للذي** حلد في
الخمر في صحيح البخاري هو عبد الله الملقب حمارا وقال الحافظ الدمياطي في حاشيته على البخاري
هذا وهم واسمه نعيمان تصغير نعمان شهد العقبة مع السبعين وبدرا واحدا والخندق وساير
المشاهد واتي به في شرب الخمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلده اربعا او خمسا فقال رجل من القوم اللهم
العنه ما اكثر ما يشرب واكثر ما يجلد فقال عليه الصلاة والسلام لا تلعنه فانه يحب الله ورسوله
وكان صاحب مزاح انتهى قوله **وكان عمار** قيل قتله الذي قتل عمارا هو ابو الغادية يسار
بالمثناة التحتية المفتوحة والسين المهملة ابن سبع ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام وسمع
منه لا ترجعوا بعدي كفارا الحديث وكان اذا استاذن على معاوية يقال قاتل عمار بالباب
قوله اسحق **التجيبي** التجيبي بضم اوله عند المحدثين وكثير من الادبا وبفتحه عند الباقين والتا
عند هولا اصلية اسم قبيلة من كندة قوله **غرضا** بفتح الغين المعجمة والراء اي هو قايم بحق عليه
قوله **يوشك** اي يقرب ويسرع قوله **الدبا** بالمد وحكى المصنف فيه القصر ايضا جمع دباة وهو
القرع قوله **ابو سلمي** وسالوها قال المزي في الاطراف كانت سلمى مولاة للنبي صلى الله عليه
وسلم ويقال مولاة لصفية وهي زوج ابي رافع ودابة فاطمة الزهرا وقابلة ابرهيم ابن النبي صلى
الله عليه وسلم وغاسلة فاطمة الزهرا مع اسما بنت عميس قوله **السبتية** السبت بكسر
السين جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها
اي ازيل وحلق ويقال لانها انسبتت بالدباغ اي لانت وقال ابن قرقول عن الدراوردي منسوبة
الى موضع يقال له سوق السبت قوله **بلغة** بضم الموحدة ما يتبلغ به من العيش قوله **ابن مغفل**
بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفا المشددة قوله **تجفافا** بكسر المثناة الفوقية بعدها جيم ساكنة
شي من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ويروى
جلبابا وهو الازار قال القتبي معناه ان يرفض الدنيا ويزهد فيها ويصبر على الفقر والتقلل
وكنى بالتجفاف والجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستران البدن قوله يا مغيا المعجمة
قوله **واخترام** النفوس بالخا المعجمة قوله **لما يشاد** بضم المثناة التحتية وتخفيف الشين المعجمة
وفي اخره دال مهملة مخففة في الصحاح اشاد بذكره اي رفع من قدره **فصل**
في وجوب مناصحته قوله **شيمته** بكسر الشين المعجمة اي خلقه قوله **تميم** الداري ويقال
الديري فالاول نسبة الى جد له الدار والثاني نسبة الى دير كان يتعبد فيه قبل الاسلام اسلم سنة

من الهجرة وكان نصرانيا قبل ذلك قوله **ان الدين النصيحة** ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث بسنده الى ابي داود وقد اخرجه ابو داود في الادب ولفظ الدين النصيحة من غير تكرار وكذلك لفظ مسلم ولفظ النسائي ان الدين النصيحة من غير تكرار ايضا قوله **قال** الامام ابو سليمان البستي هو الخطابي قوله **الملامة** بضم الميم وتخفيف اللام بعدها الف وهمزة وهي الموافقة بين الاثنين قوله **من النصح** بكسر النون وتخفيف الصاد والحا المهملتين قوله **التجيبي** بضم المثناة الفوقية وفتحها وكسر الجيم قوله **الثوار** بالمثلثة وتشديد الواو في اخر راي الابطال قوله صعدت بكسر العين قوله **ذروه** بكسر المعجمة وضمها قوله **فشكر** الله لي قال ابن فرقول فشكر الله له اي اثابه وقيل قبل عمله ومثل اثنى عليه بذلك وذكره لملايكته قوله **وتضريب** بالضاد المعجمة في الصحاح التضريب بين الناس الاغرا

الباب الثالث

قوله **وتعزيره** بالرا في اخره اي تعظيمه وتوقيره قوله **كاتب** السرار هو بكسر السين المهملة النجوى وقال ابن الاثير المساررة قوله **ابن عسال** بالعين والسين المهملتين قوله **جهوري** اي شديد عال نسبة الى جهورة بفتح الجيم وسكون الها وفتح الواو في الصحاح جهر بالقول رفع به صوته وجهور وهو رجل جهوري الصوت وجهير الصوت

فصل في عادة الصحابة

قوله **حيوة** بن شريح بالشين المعجمة المضمومة وفي اخره حا مهملة قوله عن ابي **شماسة** بضم الشين المعجمة وفتحها وتخفيف الميم بعدها الف وسين مهملة قوله **المهري** بفتح الميم وسكون الها قوله وفي حديث **صفقته** بكسر الصاد المهملة وفتح الفا بعدها مثناة فوقية وها للضمير وهو الحديث المتقدم الذي رواه الحسن بن علي بن ابي طالب عن هند ابن ابي هالة وفي بعض النسخ صفية بفتح المهملة وكسر الفاء وتشديد المثناة التحتية اسم امراة وهو تصحيف لان الصفيات ثلاث ام المومنين وبنت الزبير وبنت شيبة العبدرية وليست لواحدة منهن في هذا شي قوله **عام** القضية يريد العام الذي جرت فيه القضية اي الصلح وهو عام الحديبية ولا يريد عام القضا في السنة السابعة بعد الحديبية بسنة قوله **والحلاق** حالقه الذي حلق له عليه الصلاة والسلام في عمرة الجعرانة ابو هند واما الذي حلق له في حجة الوداع ففي شرح مسلم للنووي المشهور انه معمر بن عبد الله العدوي وقيل اسمه خراش ابن امية بن ربيعة الكليبي بضم الكاف منسوب الى كليب بن حبشية قوله **في القضية** اي في قضية صلح الحديبية لانه انما ارسله في عام الحديبية قوله اذ طلع **طلحة** هو ابن عبيد الله عثمن احد العشرة وفي الصحابة طلحة بن عبيد الله لكن اسم جده شافع قوله **وعرته** بمثناة فوقية

44

وعترة الرجل اهله الادنون قوله **السختياني** قال ابن قرقول هو بفتح السين ومنهم من يضمها وكسر المثناة الفوقية كان يبيع السختيان قوله **الدعابة** بالدال المضمومة هي المزاح قوله **ولقد كان** عبد الرحمن بن القسم يعني محمد بن ابي بكر الصديق وكان ابن عايشة كان من افضل اهل زمانه قوله **نزف** بضم النون وكسر الزاي قوله **وقد جف** بفتح الجيم من الجفاف قوله **وكان** من اهنا بنون وهمزة في اخره من غير مد قوله **صفوان** بن سليم بضم السين المهملة وفتح اللام هو الامام القدوة يقال انه لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنة قوله اخذه **العويل والزويل** العويل بفتح العين المهملة وكسر الواو وقال ابن الاثير القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على مكان وهو والزوال بمعنى

فصل في سيرة السلف

قوله **البطين** بفتح الموحدة وكسر الطا المهملة هو ابن عمران الكوفي قوله **تربد** بفتح المثناة الفوقية والرا وتشديد الموحدة بعدها دال مهملة اي تغير قوله **ابن قريم** بضم القاف وفتح الرا قوله **على ابي حازم** بالحا المهملة والزاي هو الامام سلمة بن دينار قوله قال **مطرف** بضم الميم وفتح الطا المهملة وكسر الرا المشددة قوله **جدد** بضم الجيم والمهملة الاولى جمع جديد بكسر بن وسرر قوله ولبس **ساجه** الساج بالسين المهملة والجيم الطيلسان وفي القاموس الطيلسان الاخضر والاسود قوله **منصة** بكسر الميم وفتح النون وتشديد الصاد المهملة سرير العروس قاله ابن الاثير وفي القاموس والعروس فقعدها على المنصة بالكسر وهو ما رفع عليه فانتصت قوله **ان يحدث** بكسر الدال المشددة قوله **ان افهم** بضم الهمزة وفتح الفا وتشديد الها المفتوحة قوله الى **العقيق** هو واد على ثلاثة اميال وقيل على ميلين من المدينة عليه مال من اموال اهلها وهما عقيقان احدهما عقيق المدينة الذي عق عن حرة اي قطع وهو العقيق الاصغر وفيه بير رومة والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بير عروة قوله وذكر ان **هشام** بن الغازي قال الحافظان الرشيد والمزي الصواب هشام بن عمار الدمشقي لان هشام ابن الغازي لا يعرف له رواية عن مالك لانه توفي سنة ست وخمسين ومائة قبل وفاة مالك وقد ذكر هذه الحكاية جماعة من الموحدين عن هشام بن عمار الدمشقي قوله **وددت** بكسر الدال الاولى قوله **الحماني** بكسر الحا المهملة وتشديد الميم قوله عن **يزيد** بن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد المثناة التحتية قوله **فخللهم** بالجيم وتشديد اللام الاولى قوله **صنو** بكسر الصاد المهملة وسكون النون بعدها واو اي مثل قوله **بملاة** بضم الميم وتخفيف اللام والمد قوله **ارقبوا** محمدا اي ارعوه واحترموه قوله **باي شبيه** بالنبي قيل المشبهون للنبي صلى الله عليه وسلم

جماعة الحسن بن علي وجعفر بن ابي طالب وقثم بن العباس والسايب بن يزيد من اجداد الشافعي
وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب ويشبهه الحسين بن علي بن ابي طالب بنصفه الاسفل ويشبهه
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ويشبهه كابس بن ربيعة بن مالك السامي بالمهملة رجل من اهل البصرة
وجه اليه معوية واقطعه قطيعة ويشبهه ايضا عبد الله بن عامر بن كريز بضم الكاف وفتح الراو ويشبهه ايضا
مسلم بن معتب وفي سيرة ابي الفتح اليعمري من نظمه ٭ خمسة شبه المختار من مضر ٭ يا حسن ما خولوا من شبهه الحسن ٭
لجعفر وابن عم المصطفى قثم ٭ وسايب وابي سفيان والحسن ٭
قوله عبدي قال ابن قرقول بالبا من العبودية للبيهقي وللكافة بالنون والاول اوجه قوله
في مجلسه قال ابن بري في كتاب الفروق المسجد اسم البيت الذي يسجد فيه والموضع الذي فيه الجبهة
المسجد بفتح الجيم ومثله المجلس بكسر اللام البيت وبفتحها موضع التكرمة وهو الذي نهى الشارع عن
الجلوس فيه بغير اذن صاحبه قوله ولما فرض عمر ابن الخطاب لابنه عبد الله في ثلاثة الاف قيل
ما الجمع بين هذا وبين ما رواه البخاري في الهجرة عن نافع ان ابن عمر كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسماية فقيل له هل هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة
الاف قال انما هاجر به ابواه يقول ليس كمن هاجر بنفسه واجيب بان عمر فرض له مرتان ولاهما
ثلاثة الاف والاخرى ثلاثة الاف وخمسماية وقيل كيف قال هاجر به ابواه وامه زينب بنت
مظعون ماتت بمكة قبل ان تهاجر واجيب بان المراد بالابوان الاب وزوجة الاب قوله فاثرت
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي بضم الحا وكسرها في الموضعين قوله واقطعه المرغاب بكسر الميم
وسكون الرا وتخفيف الغين المعجمة وفي اخره موحدة قوله لما ضربه جعفر هو ابن سليمان بن علي
بن عبد الله بن عباس فهو ابن عم ابي جعفر المنصور نقلوا له عن ملك انه لا يرى الايمان ببيعتهم
لازمة لانه يرى ان يمين المكره ليست بلازمة قوله اقاده اي طلب ان يقتص له في الصحاح
اقدت القاتل بالقتيل اي طلبته قوله وقال ابو بكر بن عياش بفتح العين المهملة وتشديد المثناة
التحتية وفي اخره شين معجمة بن سالم الاسدي الحناط المقرى احد الاعلام قوله عما شجر بينهم
اي عما اختلف بينهم يقال تشاجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم قوله ولا يغمص بسكون الغين
المعجمة بعدها صاد مهملة اي يعاب قوله الحسن بن الصباح هو البزار بالراي اخره قوله ربعي
بن حراش ربعي بكسر الرا وسكون الموحدة وحراش بكسر الحا المهملة وتخفيف الراو في اخره شين معجمة
قوله ولا نصيفه بفتح النون وكسر الصاد المهملة يقال نصف بكسر النون وفتحها وضمها ونصيف

قوله صرفا ولا عدلا الصرف بفتح المهملة التوبة وقيل الحيلة والعدل بفتح العين المهملة
الفدية وقيل الفريضة قوله خالد بن سعيد قيل هو خالد بن عمرو بن سعيد بن العاصي فسعيد
جد والحديث من رواية عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن ابيه عن جده قال لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم من حجة الوداع المدينة صعد المنبر فحمد الله ثم قال ايها الناس الى اخر الحديث
قوله بمظلمة بكسر اللام وفتحها في الصحاح ما تطلبه عند الظالم لك وهو اسم ما اخذ منك
قوله قصة بضم القاف وتشديد الصاد المهملة ما على الجبهة من شعر الراس قوله في قلنسوة خالد
اي قبعه قوله من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قال ابن الاثير الحدث الامر المنكر الذي ليس بمعتاد
ولا معروف في السنة والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من
خصمه ومعنى الفتح الامر المبتدع نفسه فيكون معنى الايوا فيه الرضى به والستر عليه فانه اذا رضي
البدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه قوله ولما راينا هذان البيتان للمتنبي لابي الطيب
احمد بن الحسين المتنبي قوله رفع الحجاب هذه الابيات لابي نواس الحكمي يمدح بها امين الدولة قوله
عبابها العباب بضم العين المهملة وبموحدتين معظم السيل وارتفاعه وكثرته قوله بادارجين
المرسلين والظاهر ان هذه الابيات للمصنف قوله صبابة هي رقة الشوق قوله من حفيل
بفتح المهملة وكسر الفا اي جميع في الصحاح حفل القوم واحتفلوا اي جمعوا قوله لقطين بفتح القاف
وكسر الطا المهملة اي لمقيم قوله المعتق بتشديد المثناة الفوقية المفتوحة اي المشبخ
الرايحه قوله

الباب الرابع

وشذ الشافعي قال النووي
نقل اصحابنا فرضية الصلاة في التشهد عن عمر بن الخطاب وابنه ونقله الشيخ ابو حامد عن
ابن مسعود وابي سعيد الخدري ورواه البيهقي وغيره عن الشعبي وهو احد الروايتين عن احمد
قوله ولا سنة يتبع فيل بل له سنة وهي ما رواه ابن حبان والحاكم في صحيحيهما من حديث ابن
مسعود الانصاري انهم قال كيف نصلي عليك اذا نحن نصلي عليك في صلاتنا فقال قولوا اللهم صل على
محمد الى اخر الحديث قوله واوجب اسحق هو ابن ابرهيم بن مخلد ابو يعقوب بن راهويه المروزي عالم
خراسان قوله وهذا تشهد ابن مسعود ذكر ابن الملقن التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم
فبلغت ثلاثة عشر تشهدا قوله وفي حديث ابي جعفر عن ابن مسعود هو ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
قوله ابو هاني بهمزة في اخره قوله ان عمرو بن مالك الجنبي بجيم ونون موحدة ويا للنسب الى جنب
بطن في مذحج قوله فانه اجدر بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة اي احق قوله كفح

بفتح القاف والدال قال الهروي اراد لا تؤخروني في الذكر كالراكب يعلق قدحه في اخر
رحله خلفه قوله هراقه يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه بفتح الها قوله حنش بفتح الحا
المهملة والنون بعدها شين معجمة قوله رغم انف اي ذل حتى كانه ملصق بالرغام اي التراب قوله
وذكر عن ابي امامة هو اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري ولد في زمنه صلى الله عليه وسلم وكناه
وحديثه مرسل الذي لم يذكر فيه الصحابي والذي اشار اليه المصنف رواه الحاكم من طريق يونس
عن الزهري عن ابي امامة انه اخبره رجال من الصحابة في الصلاة على الجنازة ان يكبر الامام ثم
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** في كيفية الصلاة قوله ابن سليم الزرقي سليم بضم
السين المهملة وفتح اللام والزرقي بضم الزاي وفتح الرا قوله والسلام كما قد علمتم بضم العين وتشديد
اللام وفتحها وتخفيف اللام يعني في التحيات وهو السلام عليك ايها النبي صلى الله عليه وسلم الى اخره
قوله ابن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم قوله عن زيد بن علي هو اخو محمد الباقر قوله زيد
بن خارجة الانصاري هو الحارثي المتكلم بعد الموت زمن عثمن وقد تقدم قوله داحي المدحوات
اي باسط المبسوطات قوله وسامك المسموكات اي رافع المرفوعات قوله لما اغلق بضم الهمزة وكسر
اللام قوله كما حمل بضم الحا المهملة وكسر الميم المشددة قوله فاضطلع بالضاد المعجمة اي نهض
قوله على انفاذ بالفا والذال المعجمة قوله حتى اورى قبسا في الصحاح ورى الزند يرى اذا اخرجت
ناره وفيه لغة اخرى اورى الزند يري بالكسر فيهما واوريته انا وكذلك وريته والقبس الشعلة
من النار قوله آلاء الله اي نعمه قوله هديت القلوب بضم الها وكسر الدال قوله في عدنك بفتح
العين المهملة وسكون الدال اي جنتك في الصحاح عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا
لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن اي جنات اقامة قوله واجزه بهمزة وصل قال تعالى وجزاهم بما صبروا
جنة وحريرا قوله المعلول من العلل بفتح المهملة واللام الاولى هو الشرب الثاني بعد النهل
بفتحتين وهو الشرب الاول قوله ونزله بضم النون والزاي قوله وخطة فصل الخطة الامر والقصة
والفصل القطع قوله شفاعة محمد الكبرى هي للفصل بين اهل الموقف قوله وعن وهيب بن الورد
بالتصغير وهو عبد الوهاب المكي قوله ولوالدي انما قال ذلك للتعليم لا للدعا **فصل**
في فضل الصلاة قوله الوسيلة اي القرب من الله والمنزلة عنده وفي هذا الحديث انها درجة في الجنة
قوله ابن الحدثان بفتح الحا والدال المهملتين بعدها مثلثة النصري بالنون والصاد المهملة وحديثهم
والاصح عند الذهبي انه تابعي مرسل قوله وعن زيد بن الحباب بضم الحا قال الحافظ يحيى بن علي القرشي

46

المشهور بالرشيد العطار هذا وهم فان زيد بن الحباب هذا ليس من الصحابة ولا من التابعين
ولا من اتباعهم وانما يروي عن مالك بن انس والضحاك وامثالهم وليس له في الصحابة نظير في اسمه واسم
ابيه معا وهذا الحديث محفوظ من رواية رويفع بن ثابت الانصاري وقد رواه زيد بن الحباب
هذا عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفا بن شريح الحضرمي عن رويفع بن ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واجيب بان المصنف عند الكتابة اسقط ما عدا زيد بن
الحباب لانه لا غرض له في ذكر الرواة فبقي زيد بن الحباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قوله فكم اجعل
لك من صلاتي قيل الصلاة هنا بمعنى الدعا والمعنى ان لي زمانا ادعو فيه لنفسي فكم اجعل لك من ذلك
الزمان للصلاة عليك قوله وابو الحبين بالتصغير قوله الدورقي نسبة الى نوع من القلانس وقال
المزي تبعا لابي احمد هو الذي هو منسوب الى بلد قوله تره بكسر المثناة الفوقية وفتح الرا المخففة
اي نقص وقيل تبعه قوله من الجفا بفتح الجيم والمد هو ترك البر والصلاة **فصل**
في تخصيصه قوله ابن عوف هو محمد بن عوف بن سفيان الحمصي شيخ ابي داود والنسائي قوله
المقري هو ابو عبد الرحمن بن يزيد احد شيوخ البخاري قوله نائيا اي بعيدا قوله بلغته بضم البا
الموحدة وكسر اللام المشددة قوله الا بلغته بضم البا الموحدة وكسر اللام المشددة قوله
لا تتخذوا بيتي عيدا المراد بالبيت هنا القبر لانه دفن في بيته ومعناه النهي عن الاجتماع لزيارة نه
كالاجتماع للعيد ويحتمل ان يكون نهيه عليه الصلاة والسلام عن ذلك لرفع المشقة عن امته وان يكون
مخافة ان يتجاوزوا في تعظيم قبره قوله لا تتخذوا بيوتكم قبورا معناه عند البخاري لا تجعلوها كالمقابر بر
التي لا تجوز الصلاة فيها ومعناه عند غيره اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا لان الميت
لا يصلي في قبره قوله وفي حديث اوس هو اوس بن اوس الثقفي الصحابي اخرج هذا الحديث عنه الترمذي مذي
في الصلاة وابن ماجه في الجنايز **فصل** في حكم زيارة قبره قوله وكره مالك ان يقال
زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عمر بن عبد البر انما كره مالك ان يقال طواف الزيارة وزرنا
قبر النبي صلى الله عليه وسلم لاستعمال الناس ذلك بعضهم لبعض فكره تسوية النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا اللفظ مع الناس واحب ان يخص بان يقال سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم قال وايضا الزيارة ق
مباحة بين الناس وواجب شد المطي الى قبره صلى الله عليه وسلم يريد وجوب السنن لا وجوب
الفرايض قوله وكان يبرد اليه البريد المراد بالبريد هنا الرسول المستعجل قوله القنديل بكسر
القاف واما بفتحها فالعظيم الراس قوله وفي العتبية بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية

بعدها موحدة ويا للنسبة الى فقيه الاندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبي القرطبي
مصنفها وهو من موالي عتبة بن ابي سفيان قوله **روي** ان النبي صلى الله عليه وسلم سال اي مسجد
اخرج هذا الحديث مسلم في اخر المناسك والترمذي والنسائي في التفسير قوله **لو كنت** من اهل
الحرمين يريد مكة والمدينة قوله **القاضي** اسمعيل في مبسوطه هو ابن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن
زيد الازدي مولاهم البغدادي المالكي توفي فجاة سنة اثنين وثمانين ومايتين قوله **الى ان**
معنى الاحاديث ان الصلاة في مسجد المدينة الرسول الى اخره قيل يرد هذا التاويل ما في مسند
احمد من حديث عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا افضل
من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة
صلاة في مسجدي هذا قال النووي حديث حسن قوله **وحكاه الساجي** هو الحافظ ابو يحيى
زكريا بن يحيى الضبي البصري الاشعري عنه مقالة اهل الحديث قوله **على لاوايها** اي شدتها
وضيقها قوله **شفيعا** او شهيدا اي شفيعا لبعضهم او شهيدا لبعضهم فاو هنا للتقسيم
وليست للشك من الراوي لانه رواه على من الصحابة بهذا اللفظ قوله **كالكير** قال ابن الاثير
كير الحداد هو المبني من الطين وقيل الزق الذي ينفخ بها النار والمبني من الطين الكور قوله
سعدون بفتح السين المهملة والقياس صرفه وصرف حمدون وقد وقعا في كتب الحديث المعتمد
غير مصروفين قوله **بالمستنير** بميم مضمومة فنون مفتوحة فسين مهملة ساكنة فمثناة
فوقية مكسورة مكان بالعقيق قوله **الملتزم** هو ما بين الحجر الاسود وباب الكعبة قال
الازرقي هو قدر اربعة اذرع سمي بذلك لان الناس يلتزمونه في الدعا قوله **اني اظل** بفتح الظا
المعجمة قوله **يطعمني** قيل على ظاهره وطعام اهل الجنة لا يفطر وقيل معناه يجعل قوة الطاعم
والشارب

الباب الاول

فيما يختص قوله
فليل الخبر كالمعاينة (روى احمد في مسنده عن ابن عباس مرفوعا ليس الخبر كالمعاينة وقال
القتيبي في بعض النسخ العتبي وكلاهما ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة صاحب المصنفات
قوله **وحكي** عن ابي عبيدة هو معمر بن المثنى قوله **بمكة** خمس عشرة سنة هذا بناء على
القول المرجوح وهو انه عليه الصلاة والسلام عاش خمسا وستين سنة اقام منها بعد النبوة
بمكة ثلاث عشرة سنة على الصحيح وفي المدينة عشر بلا خلاف قوله **جواره** بكسر الجيم وضمها
اي ملازمته واعتكافه قوله **وهبت** من نومي اي انتبهت قوله **لا تحدث** بفتح المثناة الفوقية

47 واصله تتحدث حذف منه احدى التائين قوله **لا عمدن** بكسر الميم اي لاقصدن قوله **الى الحالق**
بالحا المهملة واللام المكسورة والقاف قال الهروي اي جبل عال قوله **عمرو** بن شرحبيل ابو ميسرة
الهمداني قوله محمد بن **عقيل** بفتح العين المهملة بن ابي طالب قوله **بدار** الندوة بفتح النون واسكان
الدال المهملة وقال ابن زيد كذا في اكثر النسخ وفي تفسير البغوي والظاهر انه عبد الرحمن بن زيد
بن اسلم وفي بعض النسخ ابو زيد قوله **يهم** بضم المثناة التحتية وكسر الها يقال اهمني الامر اي اقلقني

فصل

واما عمهم قوله **مبكتا** اي معنفا قوله **حما** بضم الحا المهملة اي فجاجم حممة
قوله **ومثله** قول الشاعر هو امية بن ابي الصلت قاله من جملة ابيات اوله **شعر** تلك المكارم لا قعبان من لبن
شيبا بما فعادا بعد ابوالا قوله **وقال** الجنيد هو ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز
القواريري الزاهد اصله من نهاوند ومنشوه ومولده بالعراق شيخ الطريقة وسيد الطائفة تفقه
على ابي ثور وكان يفتي في حلقته وله من العمر عشرون سنة كذا في الطبقات للسبكي واختص بصحبة السري
السقطي والحارث بن اسد المحاسبي وابي حمزة البغدادي كان يقول ما اخذنا التصوف من القيل
والقال ولكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المالوفات وكان يقول طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة
من لم يحفظ القران ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يقتدى به توفي سنة سبع وتسعين ومايتين ودفن
بالشونيزية عند خاله السري قوله قاله **ابن عرفة** هو العبدي المودب يروي عن ابن المبارك قوله
عباس الترقفي عباس بالموحدة والسين المهملة والترقفي بفتح المثناة الفوقية وسكون الرا وضم
القاف وكسر الفا ويا للنسبة

فصل

واعلم ان الامة مجتمعة قوله **فشد علي فدعته**
شد حمل ودعته بالعين المهملة قال ابن الاثير الدعت بالذال والدال الدفع العنيف والدعت
ايضا المعك في التراب قال النووي وانكر الخطابي المهملة وقال لا تصح وصححها غيره وصوبه وان
كانت اوضح واشهر وقال ابن قرقول عند ابن الحذا في حديث ابن ابي شيبة فذعته بذال وغين معجمتين
قوله **فذكرت** قول اخي سليمن قال المصنف في شرح مسلم معناه انه مختص بهذا فامتنع صلى الله
عليه وسلم من ربطه اما لانه لم يقدر عليه لذلك واما لانه لما تذكر ذلك لم يتعاط ذلك لظنه انه
لا يقدر عليه او تواضعا وتادبا انتهى قوله **ابي الدردا** اسمه عويمر بن عامر قوله **يشهب** اي يشعله
قوله **الشيخ** النجدي انما انتسب اللعين الى نجد لانهم قالوا عند تعاقدهم لا تدخلوا معكم احدا من
اهل تهامة لان هواهم مع محمد قوله **في الحجاب** اي الغشا الذي يكون الجنين في داخله وهو المشيمة
وقيل حجاب بين الشيطان وبين مريم قوله **ذات الجنب** هي قرحة تصيب الانسان في داخل جنبه

قوله ويلبس بكسر الموحدة اي يخلط قوله والوعث بفتح الواو وسكون العين المهملة بعدها مثلثة
في الصحاح الوعث المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام ويشق على من يمشي فيه قوله
ويثبتهم من التثبيت وفي نسخة ويثيبهم من الثواب قوله يهدنه بسكون الها وكسر الدال المخففة بعدها
همزة في الصحاح اهدات الصبي اذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قوله يكلوه اي يحرسه

فصل واما اقواله عليه الصلاة والسلام قوله مجلان مجرج بضم الميم وفتح الموحدة قوله
العرانيق في الصحاح الغرنيق بضم العين وفتح النون من طير الما طويل العنق واذا وصف به الرجال
فواحدهم غرنيق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرنوق وغرانق وهو الشاب الناعم والجمع
الغرانق بالفتح والغرانيق والغرانقة انتهى قوله الموعون بضم الميم وفتح اللام قوله لقد بلي الناك
بضم الموحدة وكسر اللام قوله سنة بكسر السين وفتح النون اي نعاس قوله عن ابي بشر بكسر الموحدة
وسكون الشين المعجمة قوله مخاذل بالخا والذال المعجمتين قوله وصناديد جمع صنديد بكسر الصاد
المهملة وهو السيد الشجاع قوله والشمات بضم الشين المعجمة وتشديد الميم جمع شامت قوله
الفينة بعد الفينة بفا مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة ونون اي الحين بعد الحين قوله سفسافها
بسينين مهملتين وفاين اي حقيرها ورديها قوله وحكي موسى بن عقبة اي ابن ابي عياش وفي بعض
النسخ محمد بن عقبة وليس بصواب قوله ابن ابي سرح بسين مهملة ورا ساكنة وحا مهملة قوله
وجد بكسر الجيم ضد الهزل قوله في تلقيح النخل اي تابيرها وهو جعل شي من النخل الذكر في الانثى
قوله الجدر بضم الجيم واسكان الدال المهملة قيل المراد هنا اصل الحايط وقيل اصول الشجر وقيل
صدر المشارب التي يجتمع فيها الما في اصول الشجر فصل فان قلت فما معنى قوله الحصين
بضم الحا وفتح الصاد المهملتين قوله فقام ذو اليدين اسمه الخرباق السلمي كان ينزل بذي خشب من
ناحية المدينة له صحبة قال الحسيني في رجال المسند وكان يقال له ذو الشمالين وليس هو بذي
الشمالين عمير بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي ذاك استشهد ببدر وقال الذهبي وقيل هو ذو الزوايد قال ابن الاثير حو
قوله اقصرت الصلاة يروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل بمعنى النقص وقال المزي الصحيح
اقصرت لما لم يسم فاعله من قبل الرواية ومن قبل المعنى لان غيرها قصرها ولموافقة لفظ القران ان تقصروا
من الصلاة قوله بنية التعسف اي بقصد الاخذ على الطريق والتعسف والعسف والاعتساف
بمعنى واحد قوله ولكنه نسي بضم النون وكسر السين المهملة المشددة قوله ولكن انسي بضم الهمزة
وفتح النون وتشديد السين المفتوحة قوله للملك قال السهيلي عن ابن قتيبة ان اسمه صادوف وقيل

48

سنان بن علوان قوله انها اختي قيل انما لم يقل انها زوجتي لان ذلك الجبار كان على دين المجوس
وفي دينهم ان اخا الاخت احق بها من غيره فاراد ابرهيم عليه الصلاة والسلام ان يستعصم من الجبار بذكر
الشرع الذي عليه ذلك الجبار واعترض بان الذي جا بدين المجوس زرادشت وهو متاخر عن ابرهيم
واجيب بان دين المجوس متقدم على زرادشت وانما زرادشت زاد فيه امورا قوله مدحة اي
سعة من ندحت الشي اي وسعته قوله ونظر معلول الاجود ان يقال معل قال ابن الصلاح قول المحدثين
والفقها معلول مرذول عند اهل العربية واللغة وقال النووي انه لحن وقال صاحب المحكم والمتكلمون
يستعملون لفظة المعلول كثيرا ولست منها على ثقة ولا ثلج لان المعروف انما هو اعله فهو معل اللهم
الا ان يكون على ما ذهب اليه سيبويه في قوله مجنون ومسلول من انهما جا ا على جننته وسللته وان
لم يستعملا في الكلام استغنى عنهما بافعلت واذا ارادوا جنه وسل فانما يقولون جعل فيه الجنون
والسل فصل واما ما يتعلق قوله والموبقات بكسر الموحدة اي المهلكات
قوله الى الحظر بالحا المهملة والظا المعجمة اي المنع قوله وابن سريج بالسين المهملة والجيم
هو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي احذ عن الانماطي كانت وفاته سنة ست وثلث مايه
قوله والاصطخري هو ابو سعيد الحسن بن احمد بن يزيد توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مايه كان
هو وابن سريج شيخي الشافعية ببغداد قوله وابن خيران هو ابو علي الحسين بن صالح بن خيران
البغدادي طلبه الوزير ابن الفرات للقضا بامر الخليفة فامتنع فوكل ببابه وختم عليه بضعة عشر
يوما حتى احتاج الى الما فلم يقدر عليه الا بما ولته بعض الجيران فبلغ الخبر الوزير فافرج عنه كانت
وفاته سنة عشرين وثلاث مايه قوله لا يجوز طروء بضم الطا والرا وبواو مشددة لغتان فيه قوله
ابن بحينة بضم الموحدة وفتح الحا المهملة بعدها مثناة تحتية ساكنة ونون هو عبد الله بن مالك
بن القشب بكسر القاف وسكون الشين المعجمة بعدها موحدة وبحينة امه قوله رحمه الله فلانا هو
عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري قاله النووي عن الخطيب البغدادي قوله لا تخلي بضم المثناة
التحتية وسكون الخا المهملة قوله الالنا اي احفظ لنا فصل في الرد قوله ومن
شايعهم اي تابعهم من شيعة الرجل وهم اتباعه قوله وحيرتك بفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية
قوله ولا علية بكسر العين المهملة وسكون اللام في الصحاح وعلية السرف بالكسر جمع علي
ويقال ايضا علا بالفتح وفلان من علية الناس وهو جمع رجل علي اي شريف رفيع مثل صبي
وصبية قوله في سرية عبد الله بن جحش هذه السرية كانت في رجب من السنة الثانية وكان مع

عبد الله ثمانية رهط من المهاجرين ولم يكن معه من الانصار احد قوله وذلك قبل بدر بازيد من عام
قيل بل كان هذه سنة واحدة فتلك في رجب وبدر في رمضان قوله انا نقم بفتح القاف وقد تكسر
قوله اورآبا بفتح الهمزة وسكون الواو وبعدها مثناة تحتية وهمزة ممدودة قوله وقد حكي ابو حاتم
هو الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس المنذر توفي سنة سبع وسبعين ومائتين قوله اسدها بالسين
المهملة من السداد قوله ان بيا فرصته نملة قال الزكي المنذري حا من غير وجه انه حريز ونقل المحب
الطبري عن الحكم الترمذي انه موسى قوله فان قبل فما معنى قوله ما من احد الا الم بذنب
اجاب النووي عن هذا بان هذا الحديث ضعيف لا يجوز الاحتجاج به رواه ابو يعلى الموصلي في
مسنده وفي اسناده علي بن زيد بن جدعان قوله ردالهم بضم الرا وتخفيف الدال ذكره القالي
في باب الادب قال هو رد المال وغيره يعني حسبته قوله الهيات بمثناة تحتية ساكنة بعد الها همزة
وفي بعض النسخ الهنات بنون مخففة من غير همزة جمع هنة وهي خصلة الشر قوله وبعدوا بضم
اوله وكسر ثانيه مصادع اعد قوله صالح المري بضم الميم وتشديد الرا والنسبة الي مرة الواعظ
الزاهد بن بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة قوله وقدامن بضم الهمزة وكسر الميم المشددة
قوله وقال الحرث هو المحاسبي بضم الميم نسبة الى المحاسبة محاسبة النفس قوله وخطرها بفتح الخا
المعجمة والطا المهملة اي قدرها قوله في هوة الدرك الهوة الوهدة العظيمة العميقة في الصحاح
ودركات النار منازل اهلها والنار دركات والجنة درجات والقعر الاخير درك ودرك قوله
علجان العلج بكسر العين المهملة وسكون اللام بعدها جيم الرجل من كبار العجم وغيرهم قوله ابرج
بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفي اخره الف مقصورة اختلف في صحبته قوله ابن حوشب بفتح الحا المهملة وسكون
الواو وفتح الشين المعجمة بعدها موحدة

الباب الثاني

قوله
بدرجة الغير المدرجة بفتح الميم وسكون الدال المذهب والمسلك والغير بكسر الغين المعجمة
وفتح المثناة التحتية الاسم من قولك غيرت الشي فتغير قوله بجحش بضم الجيم وكسر الحا المهملة
بعدها شين معجمة اي خدش قوله السم بتثليث السين والافصح فتحها ويليه الضم قوله ونشر
من النشرة وهي الرقية والتعويذ قوله بالرفيق الاعلى قال ابن الاثير هم الانبيا والصديقون والشهدا
والصالحون وقيل هو مرتفق الجنة وقيل الرفيق الاعلى الله تعالى لانه رفيق بعباده وقال ابن
قرقول اهل اللغة لا يعرفون هذا ولعله تصحيف من الرفيع قوله واشروا يقال اشرت الخشبة اشرا
ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها والميشار بالهمزة المشار بالنون وقرئ ترك الهمزة

فصل

قوله وخارت قوته اي ضعفت قوله من وصب بفتح الواو والصاد المهملة اي مرض
فان قلت فقد جات قوله وتدرعت اي لبست الدرع قوله عطا الخراساني هو ابن ابي مسلم
مولى المهلب بن ابي صفرة قوله بن يعمر بفتح اوله وضم ثالثه قوله اتاه ملكان في سيرة الدمياطي
انهما جبريل وميكايل قوله اخذ السحر بضم الهمزة وسكون الخا المعجمة وبعدها ذال معجمة في الصحاح
الاخذة بالضم رقية السحر او خرزة توخذ النسا به الرجال من التاخيذ قوله في ميزر بفتح الميم وسكون
المثناة التحتية بعدها زاي وها للضمير اي تميزه واقران

فصل

هذه حالة في جسمه
قوله نسبرها بنون في اوله مفتوحة او مضمومة وسين مهملة ساكنة بعدها موحدة يقال
سبرته واسبرته اي جربته وجربته قوله وعباس العنبري عباس بباء موحدة وسين مهملة هو
ابن عبد العظيم بن اسماعيل بن توبة قوله المعقري بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف
ويقال ايضا بضم الميم وفتح العين وكسر القاف المشددة منسوب الى معقر ناحية باليمن قوله
ابو النجاشي بفتح النون وتخفيف الجيم والشين المعجمة هو عطا بن صهيب يروي عن مولاه رافع
بن خديج بفتح الخا المعجمة وكسر الدال ويروي عنه الاوزاعي وغيره قوله ابن اخدج بفتح الخا المعجمة
وكسر الدال المهملة وفي اخره جيم قوله بابرون بموحدة مخففة قبل الرا وفي رواية الطبري
بوبرون بهمزة مفتوحة وموحدة مشددة قوله فنفضت بنون وفا وضاد معجمة اي اسقطت
حملها قال ابن قرقول ما عدا هذه الرواية تصحيف قوله الخرص بفتح الخا المعجمة وسكون الرا بعدها
صاد مهملة اي الحزر والتقدير قوله الحباب بضم الحا المهملة وبموحدتين قوله حتى تعور بالعين
المهملة او المعجمة وتشديد الواو وقال السهيلي بضم العين المهملة وسكون الواو قال ومن جاعا
لغة من يقول قول القول وبوع المتاع اسهي وقال الحافظ المزي تعوير القليب بالعين المهملة افسا
وتغويره بالمعجمة ازالة الما منه وليس هذا من مقدور البشر بخلاف الاول

فصل

واما ما يعتقد قوله الحن بحجته في الصحاح اللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل
احدكم الحن بحجته اي افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف
جوامع الكلم اي فاطنهم قوله ابن كثير هو بفتح الكاف وتخفيف المثلثة قوله العفاص بكسر العين
المهملة وتخفيف الفا وفي اخره صاد مهملة الوعا الذي يكون فيه الشي ومنه عفاص القارورة للجلد
الذي يلبسه راسها قوله والوكا بكسر الواو والمد هو الخيط الذي يشد به الوعا ثم استعمل في كل ما
يربط به صرة او غيرها قوله ما اتوا بقصر الهمزة اي ما جاوا اوله ولا يقصم بالقاف والصاد المهملتين

ا ح و

من فم النبي كسرى من غير ان يبين قوله دعابته بضم الدال كمزاحه قوله خاينة الاعين
قال ابن الصلاح في مشكله قيل هي الايما بالعين وقيل مفارقة النظر قوله في قصة زيد هو ابن حارثة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبه قتل في غزوة موته قوله ان زينب هي بنت جحش وفي ازواجه صلى
الله عليه وسلم زينب اخرى وهي بنت خزيمة تزوجها في شهر رمضان على راس احد وثلاثين شهرا وتوفيت
ودفنت بالبقيع قوله ابن قايد بالقاف كذا ذكره ابن ماكولا قوله وهي بنت عمته لان امها امية بنت عبد
المطلب قوله نجاة بفتح الفا وسكون الجيم بعدها همزة وبضم الفا وفتح الجيم والمد **فصل**
فان قلت قد تقررت قوله معمر بفتح الميمين وسكون العين المهملة قوله اهجر بفتح الهمزة
والها والجيم وفي رواية هجر بفتح الها والجيم من غير همزة وفي رواية اهجر بفتح الهمزة وضم الها
قال ابن الاثير اي هل تغير كلامه واختلط لما به من المرض وهذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل
اخبارا فيكون من الفحش والهذيان والقايل كان عمر رضي الله عنه لا يظن به ذلك انتهى وقد
اورد ابن دحية هذه اللفظة بتاليف قوله وفي حديث محمد بن سلام بن هو البيكندي قال الذهبي
ما ذكر فيه الذهبي الخطيب ولا ابن ماكولا سوى التخفيف وقال ابن قرقول والمصنف في المشارق
ثقله الاكثر قوله واجري الهجر بفتح الها واسكان الجيم وهو الهذيان قوله يجري بضم
الجيم لانه من اجرى قوله اهجر بفتح الها قوله المستملي بمثناة فوقية بعدها السين المهملة قوله
هجرا بضم الها وسكون الجيم اسم من الاهجار بمعنى الافحاش في النطق قوله المثولة في الصحاح
المشورة الشورى وكذلك المشورة بضم الشين تقول منه شاورته واستشرته قوله مولى
النضريين بنون فضاد معجمة وهو سالم بن عبد الله النصري بالنون والصاد المهملة قوله
تربت يمينك قاله لام سلمة وفي رواية لعايشة قوله ولا اشبع الله بطنك الذي في صحيح مسلم في
كتاب الادب عن ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت
خلف باب فحطاني حطوة وقال اذهب ادع لي معاوية قال فجيت فقلت هو ياكل قال ثم قال لي
اذهب فادع لي معوية فجيت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قوله عقرى حلقى قاله لصفية
بنت حيي بن اخطب في حجة الوداع قوله عنت المعنبة بفتح المثناة التحتية الفوقية وكسرها
قوله في شراج الحرة الشراج بكسر الشين المعجمة وتخفيف الرا وفي اخره جيم جمع شرجة وهي
مسيل الما والحرة بفتح الحا المهملة ارض ذات حجارة سود قوله ان كان ابن عمتك اي من اجل ذلك حكمت
له وعمته هي صفية ام الزبير قوله ولج بفتح اللام وتشديد الجيم قوله سواد بن عمرو القاري الانصاري

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخلوق مرتين وثلاثا وانه راه متخلقا فطعنه في
بطنه بجريدة وليست هذه القصة لسواد بن غزية انتهى **فصل** واما قوله قوله
وبعدها بضم اوله قوله للخيزة بكسر الخا المعجمة وفتح المثناة التحتية قوله في مهنة بفتح الميم
وكسرها اي خدمته قوله وبتيمت اي بقصد سمته قوله في ملا بضم الميم والمد قوله المعضل
بكسر الضاد المعجمة وهو الذي لا يهتدى لوجهه قوله بريرة هي بنت صفوان قيل كانت قبطية وقيل
حبشية قوله ان نقول بضم النون وفتح القاف وكسر الواو المشددة **فصل** فان قيل
ما الحكمة قوله عن عاصم بن بهدلة قال الذهبي في ترجمته قال يحيى القطان ما وجدت رجلا
اسمه عاصم الا وجدته ردي الحفظ قوله اكل حمل بفتح الحا المهملة والميم وهو من الضان الجذع
او دونه قاله ابن دريد والجذع من الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها قوله بالمحجنة بنون
بعد الحا المهملة قوله جنبه اصابه بجيم ونون وموحدة في القاموس الجنبة والجانب والجنب
شق الانسان قوله وعن عبد الله هو ابن مسعود قوله وعكا بفتح العين واسكانها قوله من نصب
بفتح الصاد المهملة اي تعب قوله والوصب بفتحتين اي مرض قوله خامة الزرع الخامة
في الصحاح الخامة الغضة الرطبة من النبات قوله وفي الحديث مثل المومن مثل الخامة من الزرع
تميلها الريح قوله تكفاها بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه اي تقلبها مثل الارزة قال ابن قرقول
الارزة بفتح الهمزة وسكون الرا كذا الرواية في الصنوبر وقال ابو عبيدة انما هو الارزة على
وزن الفاعلة ومعناه النابتة في الارض وانكر هذا ابو عبيد انتهى وقال ابن الاثير الارزة
بسكون الرا وفتحها شجرة الارزن وهو خشب معروف وقيل بل هو الصنوبر قوله صما معتدله
ع اي مكتنزة لا تخلخل فيها قاله ابن الاثير قوله فا اي رجع قوله كالجفاف بكسر الجيم اي كالنقلا
قوله اخزم الاسف الاخزم بفتح الهمزة وسكون الخا المعجمة والاسف بفتح السين المعجمة المهملة
الغضب قوله تباعته بفتح اوله اي بتبعته قوله من قبل بفتح القاف وكسر الموحدة قوله وبالانصار
عيبة بفتح العين المهملة وسكون المثناة اراد انهم موضع سره وامانته كعيبة الثياب
التي يضع فيها الشخص متاعه قوله اقطع بالقاف والظا المعجمة اي اعظم واشد ه

القسم الرابع

قوله وحسب
بفتح السين اي تعدد قوله ويعرضون بتشديد الرا المكسورة قوله البرعونة بضم الزاي
الحمق قوله الممضمضة بضم الميم الاولى وفتح الضاد المعجمة قوله تعنتا بعين مهملة ونون

ملسوق يقال عنته تعنيتا اذا شدد عليه والزمه ما يصعب عليه اداوه كذا في القاموس

قوله **المجان** بضم الميم وتشديد الجيم في الصحاح المجون ان لا يبالي الانسان بما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا فهو ماجن قوله **وقد سمي** به النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة قيل سمي به النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن طلحة قال الذهبي محمد بن خليفة شهد الفتح فيما يقال وكان اسمه عبد مناف فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحاكم فيمن قدم خراسان من الصحابة محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه محمدا وكان اسمه ناهيه وكان مجوسيا فسافر بتجارة الى الحجاز فاسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم محمدا قال الذهبي رواه الحاكم بسند مظلم ومحمد بن نبيط بن جابر ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماه محمدا وحنكه فيما قيل ومحمد بن هلال بن المعلى سماه النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الفتح قاله ابو موسى

الباب الاول

قوله **او الازرا عليه** اي التهاون به قوله **او عبث** بفتح المهملة وكسر الموحدة بعدها مثلثة اي لعب قوله **وهجر** بضم الها وسكون الجيم من الاهجار وهو الافحاش من النطق قوله **او عيره** بفتح العين المهملة وتشديد المثناة التحتية قوله **او غمصه** بفتح الغين المعجمة والميم والصاد المهملة اي عابه واستصغره قوله **الى هلم جرا** في الصحاح هلم بمعنى تعال قال الخليل اصله لم من قولك لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا اي اقرب وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها وجرا من الجر وهو السحب وانتصابه على المصدر او الحال قوله **كالزندقة** قال ابن قرقول الزنادقة من لا يعتقد ملة من الملل المعروفة ثم استعمل في كل من عطل الاديان وانكر الشرائع وفيمن اظهر الاسلام واسر غيره واصله من كان على مذهب ماني ونسبوا الى كتابه الذي وضعه في ابطال النبوة ثم عربته العرب انتهى قوله واشار **بعض الظاهرية** هو ابن حزم علي بن احمد بن سعيد بن حزم القرطبي الظاهري توفي سنة سبع وخمسين واربعمائة قوله ابن **نويرة** بضم النون وفتح الواو وبعدها مثناة تحتية ساكنة قوله **المجا** بفتح الجيم وتشديد الميم قوله **الطليطلي** بضم الطايين وفتح اللام الاولى وكسر اللام الثانية قوله **وختن** حيدرة في الصحاح الختن كل ما كان من قبل المراة مثل الاب والاخ وعند العامة ختن الرجل زوج ابنته وحيدرة بفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية الاسد والمراد هنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فان امه فاطمة بنت اسد سمته في اول ولادته باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما قدم سماه عليا فغلب عليه تسمية ابي طالب

صحيح مسلم من انشاد علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدرة قوله **لا يلغ** بفتح اوله وثانيه يقال ولغ بفتح اللام وكسرها يلغ بفتح اللام

فصل في الحجة في ايجاب قتل

من سبه قوله **ابن زيادة** بفتح الزاي وتخفيف الموحدة قوله **غيلة** بكسر الغين المعجمة قوله **لا ينتطح** فيها عنزان اي لا يجري فيها خلاف ولا نزاع قوله **ابي برزة** بموحدة مفتوحة وراء ساكنة بعدها زاي اسمه نضلة بن عبيد على الصحيح قوله **وشنوف** بضم الشين المعجمة وتخفيف الفا اي فصل منزلته

فصل

فان قلت فلم لم يقتل اليهودي قوله **ويرفقهم** بالعطايا في الصحاح الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى ابو زيد رفقت به وارفقته بمعنى قوله **وابن الزبعرى** بكسر الزاي وفتح الموحدة وسكون العين المهملة والقصر وهو في الاصل السيئ الخلق وقال ابو عبيدة الكثير شعر الوجه والحاجبين واللحيين قوله **فيئتهم** اي رجوعهم قوله **حتى قاء** بالمد اي رجع قوله اخذته **تترة** بكسر المثناة الفوقية مصدر وتر يتره ترة اذا لم يدرك دم قتيله قوله فلم يرد ذلك **سبا** بالسين المهملة والموحدة المشددة وفي بعض النسخ شيئا بالمعجمة والهمز قوله **من صياصيهم** اي حصونهم قوله **لجبذ** الاعرابي ازاره قال المزي لا يصح ان يكون الازار ذكر هنا لان الازار ما يؤتزر به الانسان في وسطه والردا ما يجعل على عاتقه واكتافه والرواية في الحديث بردائه

فصل

تقدم الكلام قوله **او يتجر** اي يتفلق قوله **وتجرفه** في الصحاح جمل به تجرف وتجرفه كان خرقا وقلة مبالاة لسرعته قوله **وتهور** في كلامه التهور الوقوع في الشي بقلة مبالاة قوله **دون تلعثم** في الصحاح تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتاني وقال الخليل نكل عنه وتبصر به قوله **ثمل** بفتح المثلثة وكسر الميم اي نشوان يقال ثمل الرجل بالكسر ثملا اذا اخذ فيه الشراب قوله **بتهامة** بكسر الفوقية اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز ومكة من التهم بفتح التا والها وهو شدة الحر وركود الريح وقال ابن قرقول سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم الدهن اذا تغير قوله **مترددا** بفتح الراء والدال الاولى المشددة قوله **وحيرة** العي الحيرة بفتح الحا المهملة وسكون المثناة التحتية والعي بكسر العين المهملة وفتح الموحدة قوله **ومظنة** بفتح الميم وكسر الظا المعجمة وتشديد النون في الصحاح مظنة الشي موضعه ومالفه الذي يظن كونه فيه قوله **ابن مناس** بفتح الميم وتخفيف النون وفي اخره سين مهملة قوله **هاتر** رجلا اي قاتله في القول من الهتر وهو الباطل والسقط من الكلام قوله **لعيف** الناس اي ما اجتمع من الناس من قبايل شتى

فصل

وهو الوجه الخامس قوله **ولا تسبا** بالسين المهملة

والموحدة قوله اوعند هضيمة بفتح الها وكسر الضاد المعجمة وهي ان يهتضمك القوم شيا اي
يظلمونك اياه قوله غضاضة بغين معجمة مفتوحة وضادين معجمتين اي ذلة ومنقصة قوله
المتنبي هو ابو الطيب احمد بن الحسين الكوفي ولد سنة ثلاث وثلاث ماية ونشا بالبادية
والشام ومات سنة اربع وخمسين وثلاث ماية قال السمعاني في الانساب انما قيل له المتنبي لانه
ادعي النبوة في بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج اليهم لولو امير حمص بالاخشيدية
فاسره وسجنه طويلا ثم استتابه علمه انه تاب واكذب نفسه فيما ادعاه واطلقه قوله كقول
المعري هو ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان توفي سنة تسع واربعين واربعماية بالمعرة
قوله الضنك اي الضيق قوله فادح بالفا والدال المكسورة اي شاق قوله ابن هاني
الاندلسي هو ابو القاسم محمد الشاعر المشهور شاعر الغرب كالمتنبي في الشرق توفي سنة اثنين
وستين وثلاث ماية وعمره ست وثلاثون سنة وقيل اثنان واربعون سنة ببرقة متوجها من مصر الي
المغرب اضافه شخص فعربدوا عليه فقتلوه وقيل بل وجد مخنوقا وقيل بل نام فوجد ميتا قوله
على ابي نواس هو الحسن بن هاني بن عبد الاول بن الصباح توفي سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان
وتسعين ومابة قوله يا ابن اللخنا اللخن السقا بالكسر اي النتن وقال ابن الاثير في حديث ابن
عمر يا ابن اللخنا هي المراة التي لم تختن وقيل اللخن النتن وقد لخن السقا يلخن انتهي قوله في محمد
الامين هو ابن الرشيد بن المهدي قوله وقد انكر ايضا عليه علي ابي النواس قوله من رسول الله
بفتح الميم قوله من نفره بالتحريك عدة رجال من ثلاثة الي عشرة قوله لدمامة خلقه الدمامة
بفتح الدال وتخفيف الميم القبح والخلق بفتح الخا المعجمة وقال المزي الدمامة بالدال المهملة في
الخلق بفتح الخا المعجمة والذمامة بالذال المعجمة في الخلق بضم الخا المعجمة

فصل

الوجه السادس قوله على الجهمية هم اتباع جهم بن صفوان ابي محرز السمرقندي هلك في زمان
صغار التابعين اعني من راي من الصحابة واحدا واثنين قوله وفهما بضم الفا والمد قوله
على صناديد جمع صنديد وهو الشجاع السيد قوله في كتاب اوميا بفتح الهمزة وسكون الرا
وكسر الميم والقصر قوله واخراج جثونه الحثوة بكسر الحا المهملة وضمها وبالشين المعجمة الاسعا
قوله روعة بضم الرا وفي اخره ها الضمير اي قلبه قوله وحم موته بفتح الحا المهملة وسكون المثناة
الفوقية قوله ومهلته بفتح الميم وحكي الكساي وانكره الاصمعي قوله ومآثره اي مكارمه ومفاخره
التي توثر عنه قوله شذر مذر بكسر الشين المعجمة والميم وبفتحهما في الصحاح تفرقوا شذر مذر

52

بالتحريك النصب وشذر مذر بالكسر اذا ذهبوا في كل وجه قوله يلبسون بكسر الموحدة اي يخلطون
ومايجب على المتكلم قوله والارتماض بالضاد المعجمة يقال ارتمض الرجل من كذا

فصل

اي اشتد عليه واقلقه قوله تحري بالحا المهملة اي توخي وقصد قوله ان من البيان لسحرا قال ابن
قرقول قيل اورده مورد الذم لتشبيهه بعمل السحر في قلب القلوب وجلب الاسماع وتزيين القبيح
وتقبيح الحسن وقيل اورده مورد المدح اي تستمال به القلوب ويترضي به الساخط ويستنزل به الصعب ولذلك قالوا فيه
السحر الحلال ويشهد له ان من الشعر لحكمة الحديث انتهي قوله وابي يوسف هو القاضي صاحب ابي
حنيفة يعقوب بن ابرهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن حبتة الانصاري الصحابي توفي سنة اثنين
وثمانين ومابة وهو ابن تسع وستين سنة روي عنه احمد بن حنبل وابن معين وغيرهما قوله وهل في الصحا
الوهل بالتحريك الفزع ابو زيد وهل يوهل في الشي وعن الشي وهلا اذا غلط فيه وسهي قوله والنبز
بالنون المفتوحة والموحدة الساكنة والزاي مصدر نبزه ينبزه نبزا اذا لقبه قوله ابن عتاب بفتح العين
المهملة وتشديد المثناة الفوقية قوله وفي كتاب محمد هو ابن المواز قوله على مزبلة بفتح الميم وتثليث
الموحدة قوله استهلت اي رفعت صوتها قوله وقال ابو محمد هو ابن ابي زيد قوله ربيعة هو
ابو عبد الرحمن واسم ابي عبد الرحمن فروخ مولى المنكدر قال مالك رحمه الله ذهبت حلاوة الفقه
منذ مات ربيعة كانت له حلقة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين
وابنه محمد يجلسان في حلقته استقدمه ابو العباس السفاح الي الانبار لتولية القضا فلم يفعل توفي
سنة ست وثلثين ومابة

الباب الثالث

قوله كثير التبرم هو بفتح المثناة الفوقية والموحدة قوله ربقة الاسلام بكسر الرا وسكون الموحدة اي
احكام الاسلام واصل الربقة عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة او يدها تمسكها قوله بصبيغ
بفتح الصاد المهملة وكسر الموحدة وفي اخره غين معجمة هو ابن عسل بكسر العين وسكون السين المهملتين
قال يحيي بن معين كان يتبع مشكل القران ويسال عنه عمر فضربه عمر وامر ان لا يجالس قوله من الاباضية
بكسر الهمزة وتخفيف الموحدة والضاد المعجمة وتشديد المثناة التحتية اصحاب عبد الله بن
اباض التميمي الخارجي ظهر في زمان مروان بن محمد اخر بني امية وقال في الجرامع بزعمون ان مخالفيهم
من اهل القبلة كفار غير مشركين تجوز مناكحتهم وغنيمة سلاحهم وكراعهم عند الحرب دون غيره
ودارهم دار الاسلام الا معسكر سلطانهم وتقبل شهادة مخالفيهم عليهم كذا في المواقف قوله
والقدرية هم طايفة ينكرون ان الله قدر الاشيا في القدم وقد انقرضوا وصار القدرية لقبا للمعتزلة

لاسنادهم افعال العباد اليا الله قدرتهم وانكارهم القدر في قوله والمرجيه لقبوا بذلك لانهم
يرجون العمل عن النية اي يوخرونه في الرتبة عنها وعن الاعتقاد من رجاه اخره ومنه قوله تعالى
قالوا ارجه واخاه اولانهم يقولون لا تضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة فهم يعطون
الرجا وعلى هذا ينبغي ان لا يهمز لفظ المرجيه كذا في المواقف قوله الطاطري بطايين مهملتين ثانيهما
مفتوحة نسبة الي نوع من الثياب البيض كان يبيعها قوله بشر التنيسي بشر بالموحدة والشين
المعجمة الساكنة والتنيسي بمثناة فوقية ونون مشددة مكسورة وسين مهمله نسبة الي تنيس قرية
تونه وكلاهما بقرب دمياط وقد اكلهما البحر وصارا الجبر قوله وحفص بن غياث بالغين المعجمة المكسورة
والمثناة التحتية الخفيفة قوله حروراء بفتح الحا المهملة والمد قرية بقرب الكوفة على ميلين منها
بها اجتمع الخوارج وتعاقدوا فنسبوا اليها فصل في تحقيق لفظ في الكفار المتاولين قوله
المعومات بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر الواو من التعويص في المسايل وغيرها وهو اخراج
ما يصعب معناه قوله في الجوبة لابي محمد عبد الحق هو غير صاحب الاحكام لان الامام كانت وفاته
قبل مولد عبد الحق صاحب الاحكام قوله مجمة بكسر الميم الاولى جمة قارورة الحجام قوله من الرميه
اي المرمية من الصيد قوله على فوقه الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم سبق الفرث والدم اي
سريعا فلم يعلق بشي من دمها وفرثها قوله عن داود الاصبهاني هو امام اهل الظاهر قوله الجاحظ
هو عمرو بن بحر اليه تنسب الجاحظية من المعتزلة توفي سنة خمس وخمسين ومايتين بالبصرة قوله
وثمامة هو ابن اشرس ابو معن النميري قال الذهبي من كبار المعتزلة ورؤس الضلالة كان له اتصال
بالرشيد ثم بالمامون وكان ذا نوادر وملح قوله الغزالي بفتح العين المعجمة وتشديد الزاي
قال النووي في التبيان في اداب حملة القران انه بتخفيف الزاي نسبة الي غزالة قرية من قرى
طوس وقال ابن الاثير ان التخفيف خلاف المشهور قال واظن ان هذه النسبة الي الغزال على عادة
اهل جرجان وخوارزم كالعصاري الي العصار وحكى لي بعض من ينتسب اليه من اهل طوس انه منسوب الي
غزالة بنت كعب الاحبار انتهى وفي الطبقات للسبكي كان والده يغزل الصوف ويبيعه بدكان بطوس
ولما حضرته الوفاة اوصى به وباخيه احمد الي صديق له متصوف من اهل الخير وقال له ان لي تاسفا على تعلم
الخط واشتهي استدراك ما فاتني في ولدي فعلمهما الخط ولا عليك ان تنفد في ذلك جميع ما اخلفه لهما
فلما مات ابوهما اقبل الصوفي على تعليمهما الي ان فني الذي خلفه ابوهما وتعذر على الصوفي القيام بقوتهما
قال لهما اري ان تلجا الي مدرسة كانكما من طلبة العلم فيحصل لكما قوت يعينكما على وقتكما ففعلا ذلك فكان

الغزالي

السبب

السبب في سعادتهما وكان الغزالي يقول طلبنا العلم لغير الله فابي ان يكون الا لله ولد رحمه
الله سنة خمسين واربعماية بطوس وتوفي بها سنة خمس وخمسماية فصل في بيان قوله
الدهرية بفتح الدال طايفة ملحدون جمع دهري بفتحها والدهري بالضم الشيخ الكبير قال ثعلب هما
جميعا منسوبان الي الدهر وانما غيروا في النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الي الارض السهلة قوله
من الديصانية بكسر الدال المهملة وسكون اليا المثناة التحتية وتخفيف الصاد المهملة قوم يقولون
بالنور والظلمة كالمانية الا ان المانية يقولون ان النور والظلمة حيان والديصانية يقولون النور حي
والظلمة ميت قوله المانية نسبة الي ماني الزنديق ظهر في زمن سابور بن ازدشير وادعى النبوة
وادعى ان للعالم اصلين نورا وظلمة وهما قديمان فقبل قوله سابور فلما ملك بهرام سلخه وحشي جلده تبنا
وقتل اصحابه وهرب بعضهم الي الصين قوله والغرابيه بفتح العين المعجمة قالوا محمد بعلي اشبه من
الغراب بالغراب والذباب بالذباب قالوا وقد بعث الله تعالى جبريل الي علي فغلط فيلعنون لعنهم
الله صاحب الريش ويعنون به جبريل عليه الصلاة والسلام قوله كالعيسويه نسبة الي ابي عيسى اسحق
بن يعقوب الاصبهاني كان موجودا في خلافة المنصور وخالف اليهود في اشيا منها انه حرم الذبايح
قوله وكالخرميه بالخا المعجمة في الصحاح خرمدان يد بن الخرميه وهم اصحاب التناسخ والاباحة قوله
كالبزيعية والبنانية البزيعية بالموحدة والزاي المكسورة والعين المعجمة نسبة الي بزيع والبنانية
نسبة الي بنان بن سمعان التميمي النهدي اليمني قال ان الله جل وعز حلت روحه في علي ثم في ابنه محمد
بن الحنفية ثم في ابنه ابي هاشم ثم في بنان قوله الكميلية ليس من الفرق ما يلقب بالكميلية وانما
منها فرقة من الشيعة تلقب بالكاملية نسبة الي ابي كامل قال بكفر الصحابة بترك بيعة علي وبكفر
علي بترك طلب الحق وقال بالتناسخ في الارواح عند الموت وان الامامة نور ينتقل من شخص الي اخر وقد
تصير في شخص نبوة بعدما كانت فيه امامة قوله ومحص الروس بفا مفتوحة وحا وصاد مهملتين
في الصحاح وفي الحديث فحصوا عن رؤسهم كانهم حلقوا اوساطها وتركوها مثل افاحيص القطا قوله ذرع بفتح
الكاف وتشديد الراي المرة قوله كتكفير النظام هو ابرهيم بن سيار مولي بني الحارث بن عباد كان
احد فرسان المتكلمين من المعتزلة كان في دولة المعتصم قوله لحديث السودا هو ما رواه ابو داود
في الايمان والنسائي في الوصايا من حديث الشريد بن سويد الثقفي ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة
مومنة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي اوصت ان اعتق عنها
رقبة مومنة وعندي جارية سودا نوبية فذكر نحو حديث معاوية بن الحكم السلمي الي ان قال اين الله قالت

الدهرية

لاسنادهم افعال العباد اليها لا الى الله وقدرته وانكارهم القدر وفيه قوله والمرجئة لقبوا بذلك لانهم
يرجون العمل عن النية اي يؤخرونه في الرتبة عنها وعن الاعتقاد من رجاه اخره ومنه قوله تعالى
قالوا ارجه واخاه او لانهم يقولون لا تضر مع الايمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة فهم يعطون
الرجا وعلى هذا ينبغي ان لا يهمز لفظ المرجيه كذا في المواقف قوله الطاطري بطاءين مهملتين ثانيهما
مفتوحة نسبة الى نوع من الثياب البيض كان يبيعها قوله بشر التنيسي بشر بالموحدة والشين
المعجمة الساكنة والتنيسي بمثناة فوقية ونون مشددة مكسورة وسين مهملة نسبة الى تنيس بقرب
تونه وكلاهما بقرب دمياط وقد اكلهما البحر وصار الجميع قوله وحفص بن غياث بالغين المعجمة المكسورة
والمثناة التحتية الخفيفة قوله حرورا بفتح الحا المهملة والمد قرية بقرب الكوفة على ميلين منها
بها اجتمع الخوارج وتعاقدوا فنسبوا اليها **فصل** في تحقيق قوله في اكفار المتاولين قوله
المعوصات بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر الواو من التعويص في المسايل وغيرها وهو اخراج
ما يصعب معناه قوله في الاجوبة لابي محمد عبد الحق هو غير صاحب الاحكام لان الامام كانت وفاته
قبل مولد عبد الحق صاحب الاحكام قوله محجمة بكسر الميم الاولى الحجمة قارورة الحجام قوله من الرمية
اي المرمية من الصيد قوله على فوقه الفوق بضم الفا موضع الوتر من السهم سبق الفرث والدم اي
سريعا ولم يتعلق بشي من دمها وفرثها قوله عن داود الاصبهاني هو امام اهل الظاهر قوله الجاحظ
هو عمرو بن بحر اليه تنسب الجاحظية من المعتزلة توفي سنة خمس وخمسين ومايتين بالبصرة قوله
وثمامة هو ابن اشرس ابو معن النميري قال الذهبي من كبار المعتزلة ورؤوس الضلالة كان له اتصال
بالرشيد ثم بالمامون وكان ذا نوادر وملح قوله الغزالي بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي العزالي
قال النووي في التبيان في اداب حملة القران انه بتخفيف الزاي نسبة الى غزالة قرية من قرى
طوس وقال ابن الاثير ان التخفيف خلاف المشهور قال واظن ان هذه النسبة الى الغزال على عادة
اهل جرجان وخوارزم كالعصاري الى العصار وحكى لي بعض من ينسب اليه من اهل طوس انه منسوب الى
غزالة بنت كعب الاحبار انتهى وفي الطبقات للسبكي كان والده يغزل الصوف ويبيعه بدكانه بطوس
ولما حضرته الوفاة اوصى به وباخيه احمد الى صديق له متصوف من اهل الخير وقال له ان لي تاسفا على تعلم
الخط واشتهي استدراك ما فاتني في ولدي فعلمهما الخط ولا عليك ان تنفد في ذلك جميع ما اخلفه لهما
فلما مات ابوهما اقبل الصوفي على تعليمهما الى ان فني الذي خلفه ابوهما وتعذر على الصوفي القيام بقوتهما
قال لهما اري ان تلجآ الى مدرسة كانكما من طلبة العلم فيحصل لكما قوت يعينكما ووقتكما ففعلا ذلك فكان

السبب

السبب في سعادتهما وكان الغزالي يقول طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله ولد رحمه
الله سنة خمسين واربعماية بطوس وتوفي بها سنة خمس وخمسماية **فصل** في بيان قوله
الدهرية بفتح الدال طايفة ملحدون جمع دهري بفتحها والدهري بالضم الشيخ الكبير قال ثعلب هما الدهرية
جميعا منسوبان الى الدهر وانما غيروا في النسب كما قالوا سهلي للمنسوب الى الارض السهلة قوله
من الديصانية بكسر الدال المهملة وسكون اليا المثناة التحتية وتخفيف الصاد المهملة قوم يقولون
بالنور والظلمة كالمانية الا ان المانية يقولون ان النور والظلمة حيان والديصانية يقولون النور حي
والظلمة ميت قوله المانية نسبة الى ماني الزنديق ظهر في زمن سابور بن اردشير وادعى النبوة
وادعى ان للعالم اصلين نورا وظلمة وهما قديمان فقبل قوله سابور فلما ملك بهرام سلخه وحشى جلده تبنا
وقتل اصحابه وهرب بعضهم الى الصين قوله والغرابية بفتح الغين المعجمة قالوا محمد بعلي اشبه من
الغراب بالغراب والذباب بالذباب قالوا وقد بعث الله تعالى جبريل الى علي فغلط فيلعنون لعنهم
الله صاحب الريش ويعنون به جبريل عليه الصلاة والسلام قوله كالعيسوية نسبة الى ابي عيسى اسحق
بن يعقوب الاصبهاني كان موجودا في خلافة المنصور وخالف اليهود في اشياء منها انه حرم الذبايح
قوله وكالخرمية بالخا المعجمة في الصحاح خرم دان يدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة قوله
كالبزيغية والبنانية البزيغية بالموحدة والزاي المكسورة والغين المعجمة نسبة الى بزيغ والبنانية
نسبة الى بنان بن سمعان التميمي النهدي اليمني قال ان الله جل وعز حلت فيه علي ثم في ابنه محمد
بن الحنفية ثم في ابنه ابي هاشم ثم في بنان قوله الكميلية ليس في الفرق ما يلقب بالكميلية وانما
منهم فرقة من الشيعة تلقب بالكاملية نسبة الى ابي كامل قال بكفر الصحابة بترك بيعة علي وبكفر
علي بترك طلب الحق وقال بالتناسخ في الارواح عند الموت وان الامامة نور ينتقل من شخص الى اخر وقد
تصير في شخص نبوة بعدما كانت في اخر امامة قوله وفحص الرؤوس بفا مفتوحة وحا وصاد مهملتين
في الصحاح وفي الحديث فحصوا عن رؤوسهم كانهم حلقوا اوسطها وتركوها مثل افاحيص القطا قوله كرة بفتح
الكاف وتشديد الراء المرة قوله كتكفير النظام هو ابرهيم بن سيار مولى بني الحارث بن عباد كان
احد فرسان المتكلمين من المعتزلة كان في دولة المعتصم قوله لحديث السودا هو ما رواه ابو داود
في الايمان والنسائي في الوصايا من حديث الشريد بن سويد الثقفي ان امه اوصته ان يعتق عنها رقبة
مومنة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امي اوصت ان اعتق عنها
رقبة مومنة وعندي جارية سودا نوبية فذكر نحو حديث معاوية بن الحكم السلمي الى ان قال اين الله قالت

في السما قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة قوله لعلي اضل الله قال صاحب
الصحاح يريد اضل عنه اي اخفى عليه واغيب من قوله تعالى ائذا ضللنا في الارض اي خفينا وغبنا
وقال ابن الاثير لعلي اضل الله اي افوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي اغيب عن عذاب الله **فصل**
هذا حل قوله فيئه بفتح الفا وكسرها اي رجوعه قوله طويته بفتح الطا المهملة اي ضميره قوله
الحلاج هو الحسين بن منصور من اهل البيضا بلدة بفارس نشا بواسط والعراق وصحب الجنيد وغيره
ضرب الف سوط وقطعت اطرافه وحز راسه واحرقت جثته في ذي القعدة سنة تسع وثلثماية بامر
المقتدر قوله وكذلك حكوا في ابن العزاقير بفتح المهملة وتخفيف الزاي وبعد الالف قاف مكسورة
فمثناة تحتية ساكنة فرا هكذا في النسخ وفي تاريخ الذهبي محمد بن علي بن ابي العزاقر بغير يا الزنديق
احدث مذهبا في الرفض ببغداد ثم قال بالتناسخ وبحزق على الناس وظهر منه ادعا الربوبية قوله
الخزاز بالخا المعجمة والرا المشددة وفي اخره زاي قوله من سخفاء جمع سخيف اي رقيق العقل قوله
كقول بعض الاعراب قال ابن الاثير وسمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول
رب العباد الى احرم لحمله سليمان احسن محمل وقال اشهد ان لا ابا له ولا صاحبة ولا ولد انتهى واكثر
ما يستعمل لا ابا لك في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في موضع معرض الذم وقد يذكر في معرض
التعجب ودفع العين وقد يذكر في معنى جد في امرك وشمر له قوله ثقاف بكسر المثلثة وتخفيف القاف
هو في الاصل اسم لما تسوى به الرماح قوله تهور من قول التهور بفتح المثناة الفوقية والها وضم
الواو وتشديدها الوقوع في الشي بقلة مبالاة قوله يتمندلون في الصحاح المنديل معروف يقال منه تمندلت
بالمنديل **فصل** وحكم من سب سائر الانبيا قوله ومنكر بفتح الكاف كذا ابدله ابن
العربي القاضي ابو بكر قوله وزرادشت بزاي مفتوحة وراء فالف فدال مضمومة فشين معجمة فمثناة صاحب
كتاب المجوس قوله المعوذتان قال النووي اجمع المسلمون على ان المعوذتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة
في المصحف قران وان من جحد شيا منها كفر وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمعوذتين باطل ليس بصحيح
عنه قال ابن حزم في اول كتابه المحلى هذا كذب على ابن مسعود موضوع وانما صح عنه قراءة عاصم عن
زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود وفيها الفاتحة والمعوذتان انتهى قوله ابن شنبوذ قيل انه
باسكان النون وهو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت المقري البغدادي قال ابن خلكان
كان من مشاهير القرا ذا دين وسلامة صدر وقيل كان كثير اللحن قليل العلم تفرد بقراءات من الشواذ
كان يقرا بها في المحراب فانكرت عليه وبلغ امره الوزير ابن مقلة في شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين

وثلاث مائة فاعتقله بداره واستحضر هو والقاضي ابا الحسين عمر بن محمد وابا بكر احمد بن موسى
بن مجاهد المقري وجماعة من اهل القراءات فاغلظ القول عليهم فامر الوزير بضربه فضرب سبع
درر ودعا على الوزير بقطع يده وتشتت شمله فكان الامر كذلك ثم كتب محضرا بما كان يقرؤه واستتيب
ان لا يقرا الا بمصحف عثمان وكتب خطه في اخره واطلق قوله الوزير ابي علي هو محمد بن علي بن
الحسن بن مقلة الكاتب كان في اول امره يتولى بعض اعمال فارس ويجبي خراجها وتنقلت احواله الى
ان استوزره المقتدر سنة ست عشرة وثلاث مائة ثم قبض عليه في جمادى الاولى سنة ثمان عشرة
وثلث مائة ونفاه الى بلاد فارس بعد ان صادره ولما ولي القاهر احضره في يوم الاضحى
سنة عشرين وخلع عليه ولم يزل وزيره الى ان اتهمه على الفتك به وبلغ ابن مقلة الخبر فاستتر
في شعبان سنة احدى وعشرين فلما ولي الراضي بالله في جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين استوزره
ايضا توفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة **فصل** وسب آل النبي صلى
الله عليه وسلم قوله عبيدة بن ابي رابطة بفتح العين المهملة وكسر الموحدة نص عليه ابن ماكولا
قوله بضعة مني بفتح الموحدة اي قطعة قوله وانجز الغرض اي انقضى قوله وانحيناه
بالحا المهملة اي اعتمدناه قوله بغيته بكسر الموحدة اي حاجته قوله ومنزع بفتح الميم
والزاي قوله مشرع بفتح الميم والرا مورد الشاربة قوله ووددت بكسر الدال الاولى قوله
باروية عما ارويه الاولى بفتح الهمزة وسكون الرا والثانية بضم الهمزة وفتح الرا وتشديد
الواو قوله الضراعة بضاد معجمة اي الخضوع قوله لا ابذاذ بذال معجمة قوله خصيص
بكسر الخا المعجمة وصادين مهملتين الاولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة مخففة قوله
في الرعيل بفتح الرا وكسر العين المهملة في الصحاح الرعلة القطعة من الخيل وكذلك
الرعيل الجواد بتخفيف الواو قوله لا تحب بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه وكسره

تم الكتاب بعون الله ولطفه وحمده وحسن توفيقه وجميل فضله

على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه اللطيف البصير
محمد بن قاسم بن العرابلي الغزي الشافعي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه وانا له مطلوبه
وكان الفراغ من تعليقه يوم الاربعا ثامن عشر شعبان المعظم من شهور سنة سبع وعشرين
وثمان مائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته
وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الفعال لما يريد

هذا لفظ المؤلف في اخر كتابه تم بحمد الله وعونه كتاب مزيل الخفاء عن الفاظ الشفاء [الشمني] في العشر الاخير من ذي القعدة سنة سبع واربعين

وثمانمائة وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما كثيرا وهذا بعد تاليفه اجازته على ظاهر النسخة المنقولة من نسخة المؤلف بخطه

اما بعد حمد الله على افضاله وصلواته على سيدنا محمد واله فقد قرا علي مصنفي هذا الشيخ برهان الدين بن الكركي وسمع معه الشيخ

عقيل وقد اجزت لهما به وبما يجوز لي وعني روايته بشرطه المعتبر كتب ذلك احمد بن محمد بن محمد

الشمني وكان ختمه في عاشر شعبان سنة ستين وثمانمائة